كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة — العدد ٣٨١١، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٦ محرم ١٤١٨هـ/ ١٣ ايار ١٩٩٧م — ٥٠٠ ريال

دماء الامام الحسين «ع» وهبت الاسلام الحياة والخلود

الامام الخميني «قدس سره»

مستقبلا حشدا من عوائل قادة ومقاتلي حرس الثورة الاسلامية الشهداء من محافظة طهران

ولي امر المسلمين: على العالم ان يدرك بان شعبنا يرصد بدقة محاولات الاعداء ويقف كالطود الشامخ امام القوى الاستكبارية

● يوم استخدم النظام العراقي الاسلحة الكيمياوية في حربه المفروضة ضد ايران حذفت اميركا اسم العراق من قائمة الدول الداعمة للارهاب!

● اميركا ودول الاستكبار لاتقيم وزنا لحقوق الانسان وضجتها حول حقوق المرأة والديمقراطية هراوة لضرب الشعوب والدول التي تقاومها

طهران / كيهان العربي:

تزامنا مع اقامة مهرجان تكريم شهداء محافظة طهران من قادة ومقاتلي حرس الثورة الاسلامية استقبل ولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد الخامنئي حشودا غفيرة من ذوي هؤلاء الشهداء الى جانب اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان وقادة الحرس.. حيث اكد سماحة القائد الخامنئي في خطاب قيم ان عدم الخوف من العدو وتجنب السقوط في براثنه وادراك عظمة الثقة بالنفس والتوكل على الله سبحانه وتعالى في كافة شؤون الحياة تمثل فحوى رسالة الشهداء الى ابناء الامة الاسلامية، واضاف سماحته قائلا: ان انتصار كلمة الله وتحقيق المشيئة الربانية الحقة هي بفضل ايثار وتفاني واخلاص اناس مؤمنين وهبوا حياتهم في سبيل الله.

ووصف قائد الثورة الاسلامية في جانب آخر من خطابه اسر الشهداء بحراس الفضيلة خلال سنوات الدفاع المقدس وقال: ان منزلة اسر الشهداء وذويهم تسمو في مراتب عالية لان امهات الشهداء وابنائهم نجحوا بصبرهم وصمودهم في اذكاء الروح الحماسية للشعب الايراني المسلم واضعفوا في المقابل معنويات الاعداء.

ووصف سماحته الشهادة بحقيقة مذهلة وقال: الشهداء هم نجوم متلألئة، كل نجم يمكنه ان ينير عالما فلو امكن الابقاء على هذه الحقيقة حية ومقدسة ومكرمة لكان التاريخ قد نهل من هذا الينبوع دائما، كما استقاد التاريخ البشري من الدماء التي سفكت دونما حق لمولانا وسيدنا اباعبدالله الحسين(ع).

وحول تبيان رسالة الشهداء قال القائد: الشهيد في الواقع انما وهب حياته في سبيل الذات المقدسة والارادة الالهية ومن اجل دين الله ومرضاة له ويعني هذا ان الانسان المؤمن يفتدي بحياته في سبيل خالق الكون كما افتدى المؤمنون بحياتهم من اجل انتصار الثورة واقامة

● البقية على الصفحة ١٤

غلطة القضاء الالماني..
اول الادلة على ممارسة اللعبة السياسية

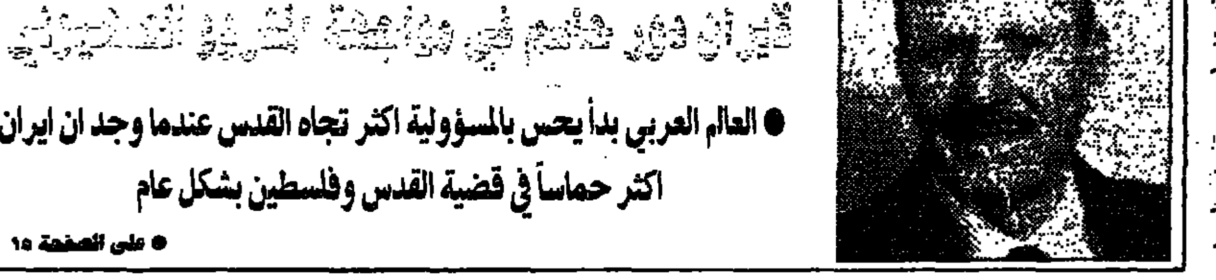
كتب: المحرر السياسي

الفرق بين القانون والسياسة، هو ان القانون يعتمد الادلة القاطعة بينما السياسة هي لعبة من الاساس، ولان القضاء الالماني تورط بالسياسة وخرج عن القانون، فمن المتوقع ان تلاحق القرار الذي اصدرته محكمة (برلين) سلسلة من الفضائح، اولها حسب ما اكدت المحكمة ذاتها انسحاب احد الشهود عن افادته التي ادلى بها امام المحكمة مؤخرا.

هذا التراجع، يؤكد ان المحكمة مارست لعبة، لان اللعبة تستخدم اوراقا سياسية، والاوراق السياسية ليست ادلة قاطعة، بل قد تكون شراء ضمير، او شهادة زور او فبركة حدث، ولذا يعد سقـــوط احدى الشهادات التي اعتمدتها المحكمة بمثابة سقوط الورقة الاولى.

سقوط الاوراق الاخرى يحتاج الى زمن فقط، والاخبار التي تصل عن ملابسات المحكمة تؤكد ان هناك اكثر من فضيحة مرتقبة تنتظر المحكمة الالمانية، وهذه النتيجة قد تكون مطابقة للقاعدة التي تقول ان الحق يظهر من بين الف

● البقية على الصفحة ١١



الوزير والدبلوماسي السوري السابق احمد عبدالكريم لـ «كيهان العربي»:

[illegible]

● العالم العربي بدأ يحس بالمسؤولية اكثر تجاه القدس عندما وجد ان ايران اكثر حماساً في قضية القدس وفلسطين بشكل عام

● على الصفحة ١٥

خلال زيارته الرسمية لطاجيكستان..

الرئيس رفسنجاني: ايران تشدد على اهمية اقرار المصالحة الوطنية في طاجيكستان وافغانستان وتؤكد عزمها على مواصلة الجهود السلمية

● [illegible]

● [illegible]

طهران. كيهان العربي:

تلبية لدعوة رسمية من السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان وردا على ثلاث زيارات قام بها السيد رحمانوف الى طهران زار الرئيس هاشمي رفسنجاني طاجيكستان على رأس وفد سياسي واقتصادي وعسكري وثقافي رفيع المستوى تشكل من وزراء الخارجية والصناعة وجهاد البناء والثقافة والارشاد الاسلامي ورئيس هيئة الاركان المشتركة ورؤساء منظمة التخطيط والميزانية ومؤسسة المستضعفين والجامعة الاسلامية الحرة ومساعدي عدد من الوزارات والمؤسسات الاقتصادية.. حيث وقع البلدان الشقيقان على تسع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة لتعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بينهما وذلك بعد عدة جولات من المباحثات بين مسؤولي وخبراء البلدين.

هذا وقد جرى للرئيس رفسنجاني استقبال رسمي وشعبي كبير لم تشهده طاجيكستان من قبل، شارك فيه كبار المسؤولين ومئات الالاف من ابناء العاصمة الطاجيكية دوشنبه الذين ينطقون الفارسية حيث اصطفوا على جانبي الطريق الموصل بين المطار ومقر اقامة الرئيس رفسنجاني وهم يلوحون بالاعلام الايرانية والطاجيكية ويرفعون صور الرئيسين رفسنجاني ورحمانوف ويرددون شعارات تؤكد على عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين الايراني والطاجيكي.

● البقية على الصفحة ١٤

● الرئيسان رفسنجاني ورحمانوف خلال التوقيع على الاتفاقيات المشتركة في دوشنبه

رئيس الجمهورية يتلقى برقيات تعزية ومواساة من رؤساء ومسؤولي دول العالم بمناسبة حادث الزلزال الاخير

العواصم / ارنا: بعث السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية برقية مواساة الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية. اعرب فيها عن اسفه العميق لحادث الزلزال الذي ضرب شمال شرق البلاد واوقع اكثر من الفي قتيل.

وجاء في برقية الرئيس الاسد: باسم الشعب السوري وباسمي شخصيا اعرب لسيادتكم وللشعب الايراني المسلم ولاسر الضحايا عن تعازينا القلبية وصادق مواساتنا وتعاطفنا.

كما بعث كل من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، وامير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني- ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونائبه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وحاكم دبي، برقيات تعزية ومواساة الى الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية. اثر الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان.

كما بعث الرئيس الباكستاني السيد فاروق احمد لغاري ورئيس الوزراء السيد نواز شريف برقيتي تعزية الى الرئيس رفسنجاني . اعربا فيهما عن بالغ حزنهم واسفهم لحادث الزلزال.

كما بعث كبار المسؤولين في البوسنة والهرسك برقيات منفصلة الى قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية وسائر المسؤولين في البلاد . اعربوا فيها عن حزنهم العميق لهذه المصيبة التي حلّت بالشعب الايراني المسلم وقدموا تعازيهم الى اسر القتلى ودعوا الباري تعالى ان يلهم ذوي الضحايا الصبر والسلوان.

والمسؤولون البوسنيون هم الرئيس علي عزت بيغوفيتش ومصطفى سرتيش رئيس علماء البوسنة والهرسك والسيد حارس سيلاديتش الرئيس المسلم لمجلس الوزراء في البوسنة وادهم بيجاكيتش رئيس وزراء الاتحاد البوسني وفخرالدين رضوان وزير الثقافة والتعليم العالي البوسني.

كما بعث الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عزالدين العراقي برقية تعزية الى الرئيس رفسنجاني بالمناسبة ذاتها، قدم فيها التعازي لضحايا الزلزال.

كما بعث امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة برقية تعزية ومواساة الى رئيس الجمهورية السيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني قدم فيها تعازيه ومواساته لحادث الزلزال الذي ضرب مناطق شرق ايران واودى بحياة المئات من المواطنين.

ودعا امير البحرين العلي القدير ان يتغمد هؤلاء الضحايا بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهلهم الصبر والسلوان.

رئيس سابق للـ«C.I.A» يعترف بفشل السياسة الاميركية ازاء ايران

المآتي / ارنا: اعترف رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية (سي آي ايه) السابق بان اجراءات البيت الابيض ضد ايران كانت فاشلة ودون جدوى.

ووصف الاجراءات التي تتخذ ضد ايران بانها اجراءات سائجة نظراً الى موقع هذا البلد المتميز في المنطقة والعالم.

واوضح بأن النهج الذي اتبعته اميركا لحد الآن كان السبب في عدم تغيير وجهات نظر المسؤولين الايرانيين حيال اميركا.

واضاف: ان تواجد اميركا العسكري في منطقة الخليج الفارسي لم يؤد فقط الى ازعاج ايران بل سبب في عدم ارتياح كافة شعوب المنطقة من هذا التواجد.

وكتبت صحيفة «ال اور د غلوبي» التي تصدر بلغتين في المآتي في عددها الاخير نقلاً عن «ريتشارد هلمز» الذي شجب سياسات اميركا العسكرية في المنطقة كتبت تقول: على البيت الابيض الا يتصور بان اميركا محبوبة من قبل شعوب العالم بل «اننا نفقد محبوبيتنا ونخلق لانفسنا المزيد من الاعداء بسبب الاجراءات التي نتخذها بما فيها حشد القوات في منطقة الخليج الفارسي».

فيما يقوم بجولة رسمية الى مصر وسورية ولبنان واليمن..

وزير الخارجية يشيد بنتائج محادثاته مع القادة العرب وترحيبهم بحضور القمة الاسلامية في طهران

■ لمسنا قلقا بالغا يساور مسؤولي الدول التي زرناها حيال النوايا التوسعية للكيان الصهيوني في المنطقة

● دول المنطقة استوعبت حقانية مواقف ايران الاسلام ونحن نرى الفرصة متاحة اليوم اكثر من اي وقت مضى لتعزيز التضامن الاسلامي



● الدكتور ولايتي خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك

● ... والرئيس السوري حافظ الاسد

● ... والرئيس اليمني علي عبدالله صالح

طهران / كيهان العربي:

في اطار الزيارات التي دأب الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية على القيام بها خلال الاشهر الاخيرة للدول الاسلامية لتسليم زعمائها دعوات رسمية من الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية القادمة التي ستعقد في طهران اواخر العام الجاري وتعزيزا للعلاقات الاخوية القائمة بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية، قام الدكتور ولايتي اواخر الاسبوع الماضي بجولة قادته الى القاهرة وبيروت ودمشق وصنعاء حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس اليمني علي عبدالله صالح وسلمهم دعوات رسمية من الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور قمة طهران الاسلامية القادمة كما التقى في دمشق الرئيس السوري السيد حافظ الاسد وتباحث معه سبل تعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين طهران ودمشق.

ففي القاهرة اجتمع الدكتور ولايتي مع الرئيس المصري حسني مبارك في لقاء مطول اتسم بالصراحة وسلمه دعوة رسمية لحضور قمة طهران الاسلامية.

وقال الدكتور ولايتي في ختام الاجتماع ان اللقاء كان صريحا وبناء.

كما اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في تصريح للصحفيين بعد انتهاء الاجتماع قائلا: كان اللقاء مناسبة جيدة لتبادل وجهات النظر وبحث الوضع في المنطقة بشكل صريح جدا وان لهذه الزيارة نتائج طيبة.

واضاف وزير الخارجية المصري قائلا: ان الرئيس مبارك قبل الدعوة لحضور القمة الاسلامية في طهران في كانون الاول القادم مضيفا: «لكن لازال

● البقية على الصفحة ١١

رباني يدعو ايران الى مواصلة مساعيها السلمية لحل الازمة في بلاده

مزارشريف / ارنا: دعا السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان الجمهورية الاسلامية الى مواصلة جهودها السلمية لحل الازمة التي تمر بها بلاده.

جاء ذلك خلال استقبال السيد رباني للقنصل العام للجمهورية الاسلامية في مدينة مزارشريف شمال افغانستان حيث تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر تطورات القضية الافغانية.

وضمن شرحه للتطورات الاخيرة على الجبهتين السياسية والعسكرية في افغانستان تطرق السيد رباني الى الانتصارات الاخيرة التي حققتها قوات المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان في جبهات سالنك، جبل السراج، جنوب كابيسا ومناطق شيخ علي وبادغيس.

واضاف: ستتخذ قيادة المجلس الاعلى للدفاع عن افغانستان اجراءات مناسبة في القريب العاجل وذلك من اجل حل الازمة الراهنة التي تمر بها البلاد.

القائد يصدر اوامره بتقديم كافة انواع المساعدات لمنكوبي الزلزال

زلزال شديد يضرب مدينتي بيرجند وقائن في شرق البلاد وسقوط الآلاف من القتلى والجرحى

طهران / كيهان العربي:

ضربت هزة ارضية شديدة بقوة ٧/١ درجة على مقياس ريختر ظهر السبت مناطق واسعة في وسط وجنوب محافظة خراسان (شمال شرق البلاد) وصولا الى المناطق الحدودية المشتركة مع افغانستان اسفرت عن مقتل اكثر من ٢٠٠٠ مواطن من سكان القرى المحيطة بمدينتي بيرجند وقائن (٣٥٠ كيلومتر جنوب شرق مدينة مشهد) وتشريد الالاف من سكان هذه المناطق.

وحال حدوث الهزة هرعت فرق الانقاذ، مشهد ومدن خراسان الاخرى فضلا عن العاصمة طهران لانقاذ المصابين وايواء المشردين بالاخص بعد النداء العاجل الذي وجهه قائد الثورة الإسلامية اية الله العظمى السيد الخامنئي الى حجة الاسلام والمسلمين الشيخ واعظ طبسي ممثل سماحته في محافظة خراسان وسادن الروضة الرضوية المقدسة حيث اعرب سماحته عن تالمه وتاثره بنبأ الزلزال داعيا مندوبه في المحافظة الى وضع كافة امكانات الروضة الرضوية لخدمة فرق الاغاثة والاسراع الى نجدة سكان المناطق المتضررة.

كذلك انتقل الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم الاحد من العاصمة الطاجيكية الى مدينة مشهد للاشراف على عمليات الاغاثة واصدار توجيهاته بهذا الشأن وذلك قبل ان يتوجه الى عاصمة تركمنستان عشق اباد لحضور قمة اكو.

كما توجه المهندس زركر مساعد وزير الداخلية فورا الى المناطق التي ضربها الزلزال للاشراف بشكل مباشر على عمليات الاغاثة واسكان المتضررين وتوفير المأوى المناسب لهم.

واعلن المهندس زركر رئيس لجان الطوارىء في البلاد. انه تم ارسال اربع طائرات نقل من طراز سي ١٣٠ وست طائرات مروحية للاسراع في عمليات الاغاثة والانقاذ.

ونقلت الطائرات لحد - فجر يوم الاحد - اكثر من ٨٠ طناً من السلع الضرورية.

وقال: عمليات الاغاثة بدأت فور وبعد حدوث الهزة.

وجرى اسكان اهالي ٢٢ قرية بصورة مؤقتة تحت خيام نصبت لهم على عجل.

وينتهي العمل في غضون ٤٨ ساعة من اسكان اهالي ١٣٥ قرية منكوبة تحت الخيام.

المسؤولون وصفوا الخسائر والاصابات بانها جسيمة للغاية. فقد لقي اكثر من الف شخص حتفهم في منطقة - زيركود - في ضواحي قائن واصيب اكثر من ٥ آلاف بجروح مختلفة.

وقال المهندس محسني رئيس لجنة الطوارىء في قائن. بأن الهزة دمرت عشرة آلاف وحدة سكنية وشمل الدمار بالدرجة الاولى القرى الواقعة على مساحة ٢٠٠ كم مترمربع في اطراف مدينة قائن.



* جانب من الدمار الذي لحق بالمنطقة جراء الزلزال

فيما سيتم افتتاح ٣٣٤٠٠ مركز اقتراع في مختلف انحاء البلاد

«٨٠٠» لجنة مراقبة و «٢٠٠» الف شخص يشرفون على سير الانتخابات الرئاسية في دورتها السابعة

طهران / ارنا: صرح السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية في ملتقى رؤساء واعضاء لجان المراقبة المحلية في المحافظات انه وبغية اجراء الدورة السابعة للانتخابات الرئاسية سيتم افتتاح (٣٣/٤٠٠) مركز للاقتراع في مختلف انحاء البلاد.

واضاف انه سيتم تجنيد (٢٠٠) الف شخص من قوى الامن الداخلي لتوفير الحماية لهذه الصناديق كما سيتم الاستفادة من قوات التعبئة والحرس للغرض ذاته.

واوضح وزير الداخلية انه واستنادا للمادة (٣١) من قانون الانتخابات فان وزارة الداخلية تعد الجهة المنفذة والمشرفة على اجراء الانتخابات في البلاد بأحسن وجه وتقوم الوزارة وبغية الحؤول دون وقوع مخالفات بارسال لجان مراقبة للاشراف على جميع مراكز الاقتراع في البلاد.

وذكر انه سيتم اقامة مراكز مراقبة في المحافظات ولجان مراقبة في المدن والنواحي وينتخب اعضاء هذه اللجان من صفوة كادر وزارة الداخلية ويتمتع كل عضو بهوية خاصة.

ودعا السيد بشارتي لجان المراقبة المشرفة على سير الانتخابات الى التحلي بالحكمة والابتعاد عن التصرفات التي تقود الى توتر الاوضاع والاكتفاء بتنبيه المخالفين وابلاغ مراكز المراقبة بهذه المخالفات. كما طالب المراقبين والمشرفين على اجراء الانتخابات بوضع وصايا وارشادات قائد الثورة الاسلامية بشأن الانتخابات نصب اعينهم.

وقال السيد بشارتي على هامش هذا الملتقى في حديث لمراسل وكالة الانباء الايرانية انه وتزامنا مع اجراء الانتخابات الرئاسية ستقام في خمس دوائر انتخابية في زنجان و (نطنز - قمصر - نياسر) و (مياندوآب - تكاب - شاهين دج) و رامهرمز واصفهان المرحلة الثانية من الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي لانتخاب ثمانية مندوبين.

واشار الى ان مراكز الاقتراع الخاصة بانتخابات رئاسة الجمهورية مفصولة عن الدوائر الانتخابية للمرحلة الثانية من الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي واظهر انه تم رفع عدد مراكز الاقتراع للانتخابات النيابية بمقدار (٤٠٠٠) مركز كي يتسنى للمواطنين المشاركة في الانتخابات بصورة افضل.

الحملة الانتخابية في مرآة الثورة الاسلامية

رغم العمر القصير للتجربة الاسلامية المباركة في ايران، الا ان العطاء الذي قدمته لمجتمع المسلمين، بل وللانسانية كلها على الصعيدين الحضاري والسياسي، كان ولايزال عظيما، لايمكن قياسه بمقاييس التجارب الانسانية المعاصرة الاخرى فلقد جسدت الصورة الحقيقية للاسلام، وعبرت بشكل ميداني لنظرة وموقف الاسلام من كل شان من شؤون الحياة في دنيا الناس، واعادت للانسان في ايران دوره الطبيعي كما رسمه الله له، بعدما كان رقما مهملا لاحول له ولاقوة. ليس له الحق في التعبير عن اي راي في اي شان من شؤون الحياة التي هو محورها والعنصر الاساسي فيها. التجربة الاسلامية، قدمت للبشرية، النموذج الاسلامي العملاق لدور الانسان الحقيقي في هذه الحياة فرغم ان الثورة الإسلامية المباركة في ايران انتهت بانتصار الشعب الايراني العظيم على الصنم الامريكي شاه ايران، لكن هذه الثورة ظلت متاجحة، ثورة ضد المفاهيم والنظريات والممارسات الخاطئة التي صدرها لنا اعداء الاسلام لتكون اصناما تحول بين المسلمين وتطلعاتهم نحو اعادة واحياء حضارتهم وهويتهم وتجديد الجانب المشرق في تاريخهم.. فالتجربة الاسلامية في ايران وعلى طول مسيرتها الاسلامية الظافرة تطرح المفهوم الاسلامي وتكنس امامها كل ما حاول الاستكبار العالمي بناءه على انقاض تخلف المسلمين وهزيمتهم الحضارية والسياسية..

واذا كان الغرب يفتخر بديمقراطيته، فان عطاء التجربة الاسلامية في ايران سلب الغرب حقاً من هذه الميزة التي تعتبر خصوصية للغرب وحده، فالصورة التي يقدمها الاسلام في هذا الجانب، اي في الممارسة الديمقراطية لايمكن مقايستها ومقارنتها بالديمقراطية الغربية ابدا، وحيث تشهد ايران مهرجان الحملة الانتخابية لمرشحي رئاسة الجمهورية الاسلامية بعد تسميتهم نتوقف قليلاً عند هذه الصورة التي يقدمها الاسلام بخصوص الممارسة الديمقراطية، لتتجلى لنا عظمة الاسلام، كما عظمة التجربة الاسلامية في ايران، وعظمة نموذجها الرائع .. فكما هو واضح، ان الحملة الانتخابية للمرشحين تعد العنصر الاساس في تحديد طبيعة الممارسة الديمقراطية، ومن معايشتنا للممارسة الغربية، نجد ان هذه الممارسة لاتستند الى مبادىء اخلاقية ولا الى مبادىء تمس مصلحة المجتمع ومستقبله بشكل مباشر، ولذلك فانه طالما ترافق مع الحملات الانتخابية الغربية فضائح مزكمة للانوف مثل فضيحة ووترگيت المعروفة في امريكا فان الشعارات التي يطرحها المرشحون او الحزب الذي يمثل المرشح في الغرب، هي مجرد شعار لايمكن تطبيقه، وحتى اذا كان قابلاً للتطبيق فان المرشح او الحزب الذي يمثله طالما لايفي بوعوده للناخب. فالاساس في تلك الحملات هو الخداع والكذب هذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان ما تعكسه

التجارب الغربية في الممارسة الانتخابية من اساليب يجعلنا ان نحكم بان هذه الاساليب تقيد حرية الناخب ولا تفسح له المجال ليكون حرا في الاختيار فنلاحظ مثلا ان الحزب الفلاني يغدق الاموال في وقت الانتخابات على الناس بهدف استقطابهم والاستحواذ على ارائهم وبعد فوزه في الانتخابات يسحب تلك الاموال بصورة ضرائب وبخلاصة ان الهدف في الممارسة الديمقراطية الغربية هو الحكم وخدمة كارتلات محددة بينما تظل عامة طبقات الشعب مسحوقة معدومة.. بينما في التجربة الاسلامية يجري التنافس على اسس محددة تخص مصلحة الشعب والامة. فمثلا ان المرشح في ايران ينظر اليه كل ابناء الشعب بمقياس واحد وهو التزامه الاسلامي، اخلاصه لرسالته ولامته وعدالته ونزاهته وكفائته وعدم تاثره بالغرب فمتى ما كانت شخصية المرشح مجسدة لهذه الصفات يكون الشخص الملائم لهذه المهمة والمناسب للنهوض بهذه المسؤولية في نظر الناخب الايراني فان هذا الناخب مهما رفع المرشح من شعارات لايتاثر ولا تتحدد حرية اختياره كما يحصل في الغرب انما ينظر بالمنظار الذي جدده الإسلام لطبيعة المرشح لاية مسؤولية.

التحرير

مرشحو انتخابات رئاسة الجمهورية يبدأون حملاتهم الانتخابية

«٣٣» مليون مواطن تقريباً يمتلكون صلاحية الادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع

طهران: كيهان العربي:

دعا الرئيس هاشمي رفسنجاني المعنيين بشؤون الانتخابات الرئاسية القادمة الى الالتزام بالامانة والحياد والعمل وفق توجيهات قائد الثورة الاسلامية بهذا الشأن.

واكد سماحته في كلمة امام كبار المسؤولين بشؤون الادارة والتوظيف ومدراء في منظمة الوثائق الوطنية، اهمية حضور الجماهير في الدوائر الانتخابية، واضاف: ان التفاف الشعب حول النظام يشكل اعظم رصيد للثورة الاسلامية، والانتخابات هي من ساحات حضور ومشاركة الجماهير في ادارة دفة البلاد.

واكد سماحته مرة اخرى اهمية الحياد بالنسبة لجميع الدوائر والاجهزة الرسمية واجراء الانتخابات بأروع صورة. منوها بشكل قاطع الى عدم السماح لأي احد باستخدام امكانات الدولة او بيت المال سواء لصالح اي من المرشحين. فالتمييز حرام ومجحف. وسوف يجري التعامل بلغة القانون فيما اذا ثبت سوء استغلال امكانيات الدولة والمرجو من الجميع خاصة وزارة الداخلية تأدية الواجبات القانونية على الوجه الامثل.

واكد سيادته: ان شعبنا خاض عدة تجارب سياسية قيمة وان الضمير العام ونظرة الشعب الثاقبة هما حصانة الانتخابات وعلينا ان نعتمد دون قلق على رأي الاغلبية وحسن تشخيصها. فالعالم لم يتضرر من الحرية الواقعية وانما الاضرار جاءته من الاستبداد وفرض الافكار من قبل فئة خاصة على الاغلبية.

وعلى الصعيد ذاته، بدأ منذ الساعات الاولى من صباح السبت العاشر من آيار الجاري المرشحون الاربعة الذين وافق مجلس الرقابة الدستورية على صلاحياتهم الرسمية لخوض الانتخابات الرئاسية القادمة في ٢٣ من الشهر الحالي حملتهم الانتخابية.

وكان مجلس الرقابة الدستورية قد درس ملفات ٢٣٨ مرشحا للانتخابات الرئاسية ووافق بأغلبية الآراء على ترشيح اربعة هم السيد رضا زوارئي مساعد رئيس السلطة القضائية وحجج الاسلام محمد محمدي ري شهري ممثل الولي الفقيه ورئيس بعثة الحج الايرانية وزير الامن السابق وعلي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي ومحمد خاتمي مستشار رئيس الجمهورية رئيس المكتبة الوطنية الايرانية.

ويحق للمرشحين الاربعة ان يواصلوا حملتهم الانتخابية لمدة ١٢ يوما اعتبارا من السبت.

كما يحق لهم طبق المادة ٦٥ من الدستور بيان آرائهم ووجهات نظرهم من خلال الاذاعة والتلفزيون بصورة متساوية.

يذكر انه طبقا للاحصاء العام الذي جرى اواخر السنة المنصرمة فان عدد سكان ايران يقرب من ٦٠ مليون و ٥٥ الف نسمة او بمعنى ان ٣٣ مليون مواطن تقريبا يحق لهم المشاركة في الاقتراع خلال الدورة السابعة لانتخابات الرئاسة المقبلة لهذا ينبغي توفير متطلبات مشاركتهم في هذه الانتخابات.

صحيفة الشعب المصرية: صمود ايران الاسلام امام الضغوط الاميركية - الصهيونية اذهل العالم كله

قالت صحيفة «الشعب» القاهرية بان موقف ايران حيال امريكا والكيان الصهيوني يستحق الاعتزاز والفخر لمسلمي العالم.

واشارت الصحيفة الى مكتسبات الثورة الاسلامية الايرانية بوصفها منارا لاحياء الاسلام السياسي وارشاد البشرية وقالت: ان النوازع السلطوية الامريكية تلقت ضربة عنيفة بانتصار الثورة الإسلامية التي احيت دور الاسلام في قيادة البشرية وقدمت تحليلا عن الموقف في الخليج الفارسي. وقالت: ان الدول القريبة المطلة على الخليج الفارسي، ادركت طبيعة الشباك التي نصبتها لهم امريكا ولهذا راحت تلك الدول تمد جسور التعاون والتفاهم مع ايران.

واشارت الى رد الفعل السعودي ازاء امريكا، وقالت: ان السعودية قطعت الطريق على اكاذيب امريكا التي اتهمت - كذبا وزيفا - ايران بضلوعها في انفجار الخبر.

وقالت «الشعب» في شأن محكمة ميكونوس الالمانية بانها مصنع اكاذيب ضد ايران، واشادت بموقف ايران الذي تصدى للضغوط الامريكية - الصهيونية، وقالت: ان صمود ايران الاسلامية اذهل العالم كله، وحمل قادة الاتحاد الاوروبي على مراجعة مواقفهم دون ان يتخذوا قرارا بقطع العلاقات مع ايران او اعلان الحظر الاقتصادي عليها.

معتبرة زيارة الدكتور ولايتي للقاهرة نقطة عطف هامة

الصحافة العربية ترحب بالتقارب المصري - الايراني كمنطلق لتعزيز الجبهة الاسلامية في مواجهة اسرائيل

طهران / كيهان العربي:

تركت الزيارة الرسمية التي قام بها الدكتور ولايتي وزير الخارجية الى مصر وبلدان عربية اخرى اصداء واسعة في وسائل الاعلام والصحافة العربية لاسيما المصرية التي غطت هذه الزيارة بشكل واسع واجمعت على نجاحها واعتبرتها بداية مرحلة جديدة في العلاقات بين القاهرة وطهران.

واشارت «الوفد» الى ان المباحثات في القاهرة «اسفرت عن نتائج طيبة وايجابية من وجهة نظر الطرفين فقد خرج الوزير الايراني من المباحثات وهو في غاية السرور وامتدت الجلسة لحوالي ساعتين وكان من المقرر ان تستمر ٢٠ دقيقة فقط لارتباط الرئيس المبارك بموعد سفر لمدينة اسوان »

واضافت «الوفد»: انه رغم وصف عمرو موسى للقاء بانه كان بداية للمصارحة وفرصة جيدة لتبادل وجهات النظر بين مصر وايران الا انه لم يستطع ان يؤكد ان زيارة السيد ولايتي لمصر ستكون بداية لاتصالات مصرية ايرانية وفرصة لتبادل الوفود بين البلدين.

ونفى عمرو موسى الربط بين قرار عودة العلاقات المصرية الايرانية ومدى الانزعاج الامريكي للتقارب بين القاهرة وطهران.

واشارت (الاهرام) الى تصريحات عمرو موسى التي اكد فيها ان زيارة السيد ولايتي لها نتائج طيبة وستسهم في قرب عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران.

واضافت الصحيفة التي تعبر عن الافكار الرسمية في القاهرة : جرى النقاش بين د. ولايتي والرئيس المصري حسني مبارك يوم الثلاثاء الماضي بالقاهرة «حول المشاكل المتصلة بالامة



* الدكتور ولايتي ونظيره المصري

الاسلامية مع تاكيدات من الطرفين تتصل بضرورة التعاون المشترك».

من ناحية اخرى اكد زعيم حزب «الاحرار» المصري مصطفى كامل مراد اهمية زيارة ولايتي الى مصر قائلا: «لاشك ان زيارة د. ولايتي لمصر ودعوته للرئيس المصري تعتبر خطوة تاريخية مهمة للتقارب بين مصر وايران في هذه المرحلة الحرجة التي تعاني فيها الدول العربية من التعنت الاسرائيلي».

وقال كامل مراد في عمود له يكتبه في صحيفة «الاحرار» يوميا في الصفحة الاولى تحت عنوان «رأي المعارضة»: «نأمل كما يأمل كل العرب الذين يؤمنون بالوحدة العربية والعلاقات الطيبة بين العرب وايران نأمل ان تعود المياه الى مجاريها الطبيعية لان ذلك هو المدخل السليم لاستقرار المنطقة».

واضاف كامل مراد في مقالته التي نشرت يوم الخميس تحت عنوان «علي اكبر ولايتي مع اطيب تمنياتي» ان «ايران دولة اسلامية كبرى كما انها من اكبر دول الشرق الاوسط ولا يمكن ان يتم الاستقرار سواء في منطقة الخليج الفارسي بصفة خاصة او في العالم العربي والشرق الاوسط بصفة عامة بدون ايران فهي قوة اقتصادية وعسكرية لها ثقلها بالاضافة الى موقعها الاستراتيجي في الخليج الفارسي.

من جهة اخرى تناقلت وسائل الاعلام في عدة بلدان عربية مطلة على الخليج الفارسي زيارة وزير الخارجية الدكتور ولايتي لمصر ولقائه كبار المسؤولين السياسيين والثقافيين هناك معربين عن ترحيبهم بتعزيز العلاقات بين طهران والقاهرة.

وفي هذا السياق اشارت التلفزة البحرينية الى ان «الحرب الباردة بين ايران ومصر اشرفت على الانتهاء».

واضافت: انه وفي اعقاب عدة اتصالات غير مباشرة تمكن الجانبان الايراني والمصري من الالتقاء معا في القاهرة.

كما اشارت وسائل الاعلام لتناول مجلس التعاون في الخليج الفارسي الى الجهود التي بذلتها سورية وسلطنة عمان لرفع مستوى العلاقات بين ايران ومصر.

من جهة اخرى رحبت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية بالحوار مع ايران معبرة عن املها في ان يستمر هذا الحوار حتى تتبدد كل الشكوك وتتهيأ الفرصة لتعاون مشترك في كل المجالات السياسية والاقتصادية.

وشددت الصحيفة في تعليقها على أهمية هذا الحوار في ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة حيث عملية «السلام» تلفظ انفاسها بسبب الغطرسة الصهيونية والانحياز الامريكي حيث يقود المنطقة عمداً ومع سبق الاصرار الامريكي الى قمة الانفجار.

واشارت «اخبار اليوم» الى ان مصر والدول العربية من ناحية وايران من ناحية ثانية لاتستطيع ان تقف موقف اللامبالاة وهي تشاهد التحالف العسكري المشبوه بين الكيان الصهيوني وتركيا برعاية ومشاركة من امريكا.

وخلصت الصحيفة المصرية الى القول: ان ايران مثلنا بل واكثر اهتماماً لحجم المخاطر التي تتعرض لها المنطقة.

في رسالته الى الملتقى الدولي حول النفط والغاز في الشرق الاوسط عشية الالف الميلادي الثالث

الرئيس رفسنجاني: تأمين سريان النفط والغاز مستقبلا لايمكن فصله عن أمن الشرق الاوسط

● محاولة اصطناع الامن الوهمي من خلال تصعيد الخلافات وخلخلة الاوضاع بين دول المنطقة من شأنه ان ينمي عناصر اللاأمن ويزرع بذور الصراع فيها

● على دول المنطقة وبغية ضمان المصالح الجماعية المشتركة اللجوء الى صياغة ترتيبات امنية مناسبة في اجواء من التعاون والتفاهم

اصفهان /ارنا: عقد في مدينة اصفهان (وسط البلاد) الملتقى الدولي للنفط والغاز في الشرق الاوسط عشية الالف الميلادي الثالث بمشاركة وفود اقتصادية ونفطية رسمية من الكويت وليبيا وقطر واندونيسيا ونيجيريا وفنزويلا والجمهورية الاسلامية الايرانية فضلا عن ٤٠٠ خبير عالمي في شؤون النفط والغاز قدموا الى البلاد من مختلف دول العالم.

وقد اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في رسالة بعثها الى الملتقى قراها نيابة عنه السيد علي رضا معيري مستشار الرئيس على اهمية الشرق الاوسط لاسيما منطقة الخليج الفارسي باعتبارها محطة امان تضمن تدفق الطاقة الى العالم وقال سيادته: ان ضمان استمرار تدفق النفط والغاز مستقبلا الى العالم لايمكن فصله عن امن الشرق الاوسط. ولكن امن واستقرار المنطقة الستراتيجية كان خلال السنوات الاخيرة مهددا عسكريا واقتصاديا وبشكل جاد.. وان محاولة اصطناع الامن الوهمي من خلال تصعيد الخلافات واثارة النزاعات بين دول المنطقة من شانه على المدى البعيد ان ينمي حالة اللاامن ويزرع بذور الصراع فيها وان هذه الظاهرة لاتخدم قضية الاستقرار في المنطقة ولامستقبل الطاقة.

وللاسف فان السياسات التي اتخذت ونفذت خلال السنوات الاخيرة لمعالجة بعض المشاكل الحادة قد احبطت بفعل السياسة المنفردة والمرحلية للدول التي تدعي زعامة العالم.

واضاف الرئيس رفسنجاني في رسالته: ان اقرار النظام النفطي المفروض في منطقة الشرق الاوسط والتدخل في نظام التسعيرة والاستثمار وتحديد مسار انابيب النفط والغاز كلها وليدة فرض الراي من طرف واحد والنظرة الضيقة في المرحلة الراهنة.

وان مضاعفات هذه الحالة قد تنعكس على وقف تنامي وتيرة الانتاج في الوقت المناسب وستقود الى الازمات التلقائية في حقل الطاقة الاقليمية والعالمية وتعتقد ايران الاسلام ان احلال الامن الوطيد الذي يشمل مصالح جميع الاطراف المعنية ينبغي ان ياخذبنظر الاعتبار الماضي التاريخي والتاثير السيء لتدخل القوى الاجنبية في الترتيبات السياسية والامنية في المنطقة ومبادرة دول المنطقة وفي اجواء من التعاون والتفاهم وبغية ضمان المصالح الجماعية المشتركة الى صياغة ترتيبات امنية مناسبة.

ودعا سيادته دول المنطقة الى بذل جهودها لتوفير هذه الاجواء وازالة سوء التفاهم الذي اوحى به التدخل الاجنبي.

وقد اسهمت ايران خلال السنوات الاخيرة بدورها برسم ستراتيجيتها الاقليمية على اساس ازالة سوء التفاهم الناشيء عن التدخل الخارجي غير المناسب.

وان اتخاذ الترتيبات الامنية ـ السياسية الآنف ذكرها سيوفر لا محالة الاجواء المشجعة لازدهار اقتصاد المنطقة، كخطوة لتحويل الشرق الاوسط الى كتلة اقتصادية ـ سياسية قوية وفعالة على الصعيد العالمي.

كما القى المهندس غلام رضا آقازادة وزير النفط كلمة في الملتقى اكد فيها ان الشرق الاوسط سيعود خلال القرون القادمة ليلعب دور المحك لاي نظام جديد يحكم العالم ومرآة تعكس الوضع العام السائد.

واضاف السيد آقازاده يقول: ان حل مشاكل الشرق الاوسط يتوقف على ايجاد نظام اقليمي وجماعي يضمن للدول ان تعيش بسلام دون تدخل اجنبي.

وتابع وزير النفط قائلا: يجب دعم وتعزيز منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وحل مشاكلها لان انهيارها سيثير الفوضى وعدم الاستقرار في اسواق النفط.

واكد السيد آقا زاده ان سوق النفط العالمية الحرة لم تكن عديمة الجدوى فحسب بل سببت اجحافا واخلالا بالاقتصاد لذا فاننا بحاجة الى آلية جديدة بهذا الصدد.

واشار المهندس آقازاده الى ان منطقة الشرق الاوسط قادرة على تلبية الطلبات المتزايدة على النفط مستقبلا وذلك عن طريق زيادة الاستثمارات في مجال النفط ورفع حجم الانتاج.

واوضح وزير النفط ان حجم انتاج ايران من النفط يصل الى ٤ر٢ مليون برميل يوميا والغاز ٥ر٨ مليار متر مكعب سنويا والمواد الكيمياوية والبتروكيمياويات ١٢ مليون طن سنويا.

من جهته اعلن وزير النفط الكويتي السيد عيسى محمد المزيدي ان فائض انتاج النفط في منظمة (اوبك) سيصل الى اكثر من ٣ ملايين برميل يوميا.

واضاف ان اسعار النفط لم ترتفع الى الحد الذي يمكن تعويض انخفاض الاسعار من خلال رفع سقف الانتاج، في الوقت الذي يزداد فيه انتاج النفط للبلدان غير الاعضاء في اوبك.

كما تحدث السيد باغوس سودجاتا وزير المعادن والطاقة الاندونيسي في الملتقى وقال: تقع على البلدان الشرق اوسطية الاعضاء في اوبك الى جانب مسؤولية تثبيت السوق العالمية للنفط مسؤولية الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وقال السيد دان اتيت وزير الصناعة والنفط النيجيري: على بلدان الشرق الاوسط ان تنسق بينها من اجل ان لا يتعرض امن الطاقة للخطر.

كما دعا السيد عبدالله العطية وزير الطاقة والصناعة القطري الى ضرورة ايجاد تعاون صادق وبعيد المدى بين اعضاء اوبك من اجل ايجاد توازن بين العرض والطلب على النفط.

وتحدث السيد عبدالله سالم البدري وزير النفط الليبي في الملتقى وقال: ان الانتاج الحالي للنفط في الشرق الاوسط لا يتناسب مع الاحتياطي الموجود فيها.

واضاف ان صناعة النفط في منطقة الشرق الاوسط في الالف الثالث تحتاج الى استثمارات تصل الى اكثر من ٢٠٠ مليار دولار ويجب توفير هذا الحجم من الاستثمارات عن طريق المصارف والشركات النفطية.

● البقية على الصفحة ١٤

نشرة دولية: على الغرب ان يستأنف الحوار مع طهران

باريس /ارنا: دعت نشرة (ورلد ريبورت) الدولية التي تصدر في ايرلندا العالم الغربي الخاضع للهيمنة الامريكية الى استئناف الحوار مع طهران.

واشارت هذه النشرة في اخر عدد لها الى قضية محكمة ميكونوس متسائلة عن المغزى الذي يمكن ان يكون وراء الحكم الذي اصدرته هذه المحكمة بحق المتهمين ووصفتهم بـ «المذنبين» دون ان تكون هناك محكمة اصلا وكذلك الحكم المسبق الذي اصدرته وسائل الاعلام الذي جاء تحت تاثير مجموعات الضغط هناك.

واضافت النشرة تقول: اذا كان حقا ما تقوله الدول الاوروبية في موقفها من الارهاب ، فمن الاولى ان تقوم الدول الاوروبية الـ ١٤ بقطع علاقاتها مع بريطانيا لضلوعها بعمليات القتل المتعددة للسياسيين الايرلنديين.

وخلصت نشرة ورلد ريبورت الى القول لقد ان الاوان ان يقيم الاتحاد الاوروبي علاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية تليق بها كدولة ذات اهمية كبيرة كما ان ايران لايخيفها الموقف السياسي الموحد الذي تتخذه اوروبا ازاءها.

من جهة اخرى عزت بعض الصحف البلغارية الازمة الراهنة في العلاقات الايرانية الاوروبية الى التحريك من قبل الدوائر الامركية.

صحيفة اشبيغل: موقف القيادة الايرانية كان بمثابة الضربة القاضية لسياسة الحوار النقدي الاوروبي حيال طهران

طهران / كيهان العربي:

وصفت اسبوعية (الشبيغل) الالمانية في عددها الاخير الموقف الحازم لقائد الثورة الاسلامية حيال السياسة المعروفة بالحوار النقدي بانها كانت الضربة القاضية لهذه السياسة.

واشارت الاسبوعية الالمانية الى ان العودة السريعة لسفير ايطاليا الى طهران دون انتظار قرار باقي الدول، تمثل دليلا واضحاً آخرعلى الحقيقة القائلة بافتقار المجتمع الاوروبي لسياسة خارجية مشتركة رغم رغبته بامتلاكها.

وقالت «اشبيغل» في تحليل لها حول العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران: في الوقت الذي اعتبر فيه السفير الالماني شخصا غير مرغوب فيه بالنسبة لطهران ولا يحق له العودة إليها، سارع الايطاليون الى إرسال سفيرهم الى طهران.

واردفت تقول: عاد السفير الايطالي الى طهران مرتاح الضمير ويعتقد بأن كافة نظرائه الاوروبيين سيعودون في القريب الى محل عملهم.

على صعيد اخر اعتبرت الصحف البلغارية الازمة الحالية في العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي بانها مؤامرة امريكية جديدة.

فقد قالت صحيفة «كنتي ننت»: ان الاتحاد الاوروبي أضطر بفعل الضغط الامريكي مرة اخرى الى التورط في قضية الرايخ الرئيس فيها هو ايران والخاسر الاول فيها المانيا الاتحادية.

في حين قالت صحيفة «نوينا»: لقد حان الوقت لتنتهج اوروبا سياسة مستقلة عن السياسات الامريكية تخدم مصالحها ومتطلبات العصر لا مصالح امريكا.

فيما اشارت صحيفة «ودما» التابعة للحزب الاشتراكي الى الرسالة التي بعثتها وزير الخارجية الروسي لوزير الخارجية الايراني وقالت: ان بريماكوف أبلغ ولايتي بان بلاده تدين عداء الغرب غير المبرر لايران وانها ستطور علاقاتها وتعاونها مع جارتها الجنوبية «ايران».

ما وراء الاخبار

[illegible]

انتخابات الرئاسة في ايران

ديمقراطية الحضور الواعي والحماسي

● عبدالرزاق محمود

ايران على موعد بعد حوالي عشرة ايام مع الدورة السابعة لانتخابات الرئاسة والبلاد تعيش حملة توعية وتعبئة على مستوى المدن والقرى والمعامل والجامعات والبازار لدفع اكبر عدد ممكن الى صناديق الاقتراع.

قيادة الثورة يهمها حجم المشاركة الشعبية على اعتبار ان المرشحين هم (سواسية) مع اختلاف ـ يبدو طبيعيا ـ في الرؤية والاجتهاد خاصة وانهم قد خضعوا لموازين الترشيح بدقة متناهية ، لذلك فالمرشح الرئاسي مدعوم بايمانه وعدله واستقامته ونزاهته وورعه وو.. وهذه قضية مفروغ منها.

لهذا فالقيادة يهمها حجم المشاركة تتقول للعالم مرة اخرى هذه ثورتنا حية نابضة بالحيوية والحماس الاسلامي الثوري.

نحن نخطأ تماما اذا قلنا دوائر الاستطلاع وخبراء الشؤون الايرانية في الخارج (غبية) وانما هي تتغابى عن قصد وغرض ومرض ،فهذه الدوائر تحاول ان تكذب نفسها لتصدقها ولتكون قد اصابت الهدف في الصميم وهو(التهويش) على التيارات الشعبية، وبث سموم الفتور واللاابالية والاهمال بين الناخبين لتقليص حجم المشاركة باحباط دواعي الحماس.

فهذه دوائر داهية بل وخبيثة متربصة لاقتناص الفرص الذهبية عبر الاختراق من هنا وحفر ثغرة هناك للتشويش على الشارع الانتخابي والمواطن العادي.

يكفي ان يصغي المواطن لاحدى الاذاعات المعاديةليسمع كيف(تفصل) هذه الاذاعات وكيف (تخيط)، فهي تصف هذا المرشح باللين المفرط! وآخر بالحزم غير المبرر! وثالث بهوس اعتلاء كرسي الرئاسة، واخر يريد ان يكشف عن قصور اخر! وذاك غير متفتح ومتشدد!!

اصغر مرشح للرئاسة امضى في الاقل ٣٠ سنة من زهرة شبابه في اكتساب العلوم الدينية والدنيوية واصغر مرشح يزيد عمره عن ٥٠ عاما بالتمام.

وجميعهم من تلامذة الامام ويتحركون على هدى خط القائد وهو امتداد خط الامام.

فنحن لا نعرف رئيسا في ايران بعد الثورة انتقل من ظهر دبابة الى كرسي الرئاسة.

ولانعرف رئيسا ركب موجة الجماهير وارتقى كرسي الرئاسة .

فالجماهير هي التي رفعت سماحة الخامنئي الى هذا الكرسي وحملت السيد رفسنجاني الى الكرسي ذاته وهي التي ستحمل الرئيس المقبل على الاكتاف ليعتلي هذا الكرسي.

كرسي الرئاسة في ايران الاسلام منهك ومتعب بمسؤوليات خطيرة لا فخفخة فيه ولا ابهة، الرئيس يكد ويتصبب عرقا اكثر من بواب المكتب الرئاسي.

والرئيس في ايران الاسلام يعني خادم الشعب، هكذا وصف الامام الراحل الرئيس .

دوائر الدعاية المضادة تصف الحملة الانتخابية في ايران وكأن الامر بلغ استخدام السلاح الابيض بينما محظور على المرشحين التراشق بالكلام ومحظور حتى مجرد التلميح بالاساءة غير المتعمدة...!

فهذه الدوائر حينما تحول الملايين المشاركة في المسيرات الى عشرات الالوف لاغرابة ان تطلق مثل هذه التهويشات، ولعل مصدقا يصدق، وهو كسب كبير لها!

الشعب وهو مطلق اليدين هو الذي سينتخب الرئيس المقبل بمعزل عن المؤثرات الداخلية والخارجية، وهو الذي يخرج يوم الانتخابات لممارسة حقه الشرعي والوطني، وهذا جل ما تطمح اليه قيادة الثورة الاسلامية لتقول للعالم: الثورة حية طالما بقي الشعب حيا.

خلال استقباله رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الكويتية

امير الكويت يرحب بتعزيز التعاون مع طهران على مختلف الاصعدة



● الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت

طهران / كيهان العربي:

اجتمع الدكتور محمود علوي رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الكويتية الذي زار الكويت على رأس وفد برلماني رفيع المستوى الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وافاد تقرير المديرية العامة للثقافة والعلاقات العامة في مجلس الشورى الاسلامي بان الدكتور علوي ابلغ امير الكويت تحيات السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية وقال: ان هذا اللقاء يجري في وقت تشهد فيه العلاقات بين طهران والكويت تطورا جيدا الامر الذي يثبت مدى الاهتمام الذي يبديه شخص امير الكويت للعلاقات الثنائية.

من جانبه وضمن اشارته الى الاثار الايجابية لمثل هذه الزيارات على علاقات البلدين الجارين والمسلمين دعا امير دولة الكويت الى توسيع التعاون الثنائي وعلى جميع المستويات معربا عن امله بان يسفر مؤتمر طهران لقادة البلدان الاسلامية عن نتائج ايجابية لمصلحة الامة الاسلامية وعلى طريق عزة البلدان الاسلامية.

وابلغ الشيخ جابر الاحمد الصباح في ختام هذا اللقاء الدكتور علوي تحياته الحارة الى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية.

كما التقى الدكتور علوي السيد احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي حيث ابلغه تحيات رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري مشيراً الى الدور والمكانة الخاصة للبرلمان الكويتي بين البلدان الاسلامية في المنطقة، ودعا الى توسيع التعاون البرلماني وفي المجالات كافة.

من جانبه وضمن اشارته الى التعاون البرلماني الجيد واهمية دور لجان الصداقة وتبادل الوفود البرلمانية، دعا السيد السعدون الى مواصلة التعاون والمواقف المشتركة للبلدان الاسلامية للمنطقة في المحافل الدولية، كما دعا الى تشكيل اتحاد المجالس الاسلامية.

واشاد عضو لجنة السياسة الخارجية في المجلس، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الايرانية ـ الكويتية بدعم الحكومة الكويتية لتشكيل اتحاد مجالس البلدان الاسلامية، داعيا الطرفين الى اتخاذ مواقف مشتركة.

وضمن اشارته الى الآثار السلبية التي خلفتها الحرب العراقية ــ الايرانية وكذلك الغزو العراقي للكويت، اعلن الدكتور علوي عن استعداد الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي للتعاون في مجال حل قضية الاسرى الكويتيين واستضافة اجتماع لجنة الاسرى والمفقودين الكويتين.

كما طالب الدكتور علوي برلمانات البلدان الاسلامية اتخاذ قرارات وبالاجماع حيال الاجراءات التوسعية والعدوانية للكيان الصهيوني.

كذلك التقى الدكتور علوي الشيخ صباح احمد الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

واشاد الدكتور علوي بالتعاون المشترك القائم بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودولة الكويت في الاوساط الدولية ودعا الى مواصلة هذا التعاون في المجالات كافة وخصوصا على صعيد الروابط البرلمانية.

من جانبه وضمن اشارته الى اهمية علاقات البلدين في منطقة الخليج الفارسي وعقد مؤتمر قمة البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران نهاية العام الجاري اعرب الشيخ صباح الاحمد الصباح عن امله بنجاح هذه القمة في اتخاذ مواقف مشتركة.

كما اشار نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الى مسؤوليات جميع البلدان الاسلامية تجاه دعم الشعب الفلسطيني المظلوم داعيا البلدان الاسلامية الى بذل اقصى الجهود من اجل هذا الهدف.

وفي الختام اشار الدكتور علوي الى الدور الفعال الذي تلعبه لجان الصداقة البرلمانية للبلدين في مجال توسيع التعاون البرلماني ودعا الى تعزيز التعاون الثنائي بين طهران والكويت.

في اجتماع ممثلي البلدان الموقعة على معاهدة حظر انتاج الاسلحة الكيمياوية

ممثل ايران يستبعد اية آفاق مشرقة طالما واصل الكيان الصهيوني اخفاء برنامجه الكيمياوي

فيينا / ارنا: اكد ممثل الجمهورية الاسلامية في الملتقى العام للدول الموقعة على معاهدة حظر انتاج وانتشار الاسلحة الكيمياوية الذي عقد في مدينة لاهاي الهولندية ان المعاهدة المذكورة ستكون مثمرة اذا ما ازيلت من نصها القيود المفروضة على نقل تقنيات تصنيع المواد الكيمياوية غير المحظورة .

وفي جانب اخر من كلمته تطرق السيد سيروس ناصري الذي يشغل منصب ممثل الجمهورية الاسلامية الدائم في مقر الامم المتحدة في جنيف الى مواقف بعض دول الشرق الاوسط حيال هذه المعاهدة مؤكدا انه لايمكن رؤية آفاق مشرقة طالما واصل الكيان الصهيوني امتناعه عن اعلان برامجه الكيمياوية .

واشار السيد ناصري الى الجهات التي زودت العراق بانواع الاسلحة الكيمياوية خلال حربه العدوانية والتي

● البقية على الصفحة ١١

داعياً ابناء الشعب الى المشاركة الواسعة والفعالة

حسن روحاني: انتخابات الرئاسة انموذج بارز لشعبية النظام الاسلامي ومظهر للثقة المتبادلة بين الامة والحكومة


● الدكتور حسن روحاني

طهران / كيهان العربي:

دعا الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي في كلمة القاها امام النواب ابناء الشعب الى المشاركة الفاعلة في الانتخابات الرئاسية القادمة. واعتبر هذه الانتخابات بانها النموذج البارز لشعبية النظام الاسلامي ومظهر صارخ للثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب وتجسيد عملي لوحدة ابناء الشعب الايراني وتلاحمهم.

واضاف بان نقل السلطة التنفيذية وتبادل المواقع في الحكومة يدلان على استقرار وترسيخ النظام الاسلامي، وان المشاركة العامة لابناء الشعب في الانتخابات دليل على الوعي والنضج السياسي وادراكهم للمسؤوليات المهمة في مجال الحقوق الاجتماعية.

وضمن اشارته الى التوصيات الاخيرة لقائد الثورة الاسلامية لجمع من العلماء والمبلغين، قال الدكتور روحاني بان القائد اشار في كلمته الى قضيتين مهمتين، الاولى هي المشاركة الفعالة لابناء الشعب في الانتخابات والثانية قضية الانتخاب الواعي للشخص الاصلح، حيث يتعلق الموضوع الاول بأسس النظام، بينما المرشحين الى اعتماد مصلحة الثورة والنظام والبلد، واحترام الآراء والافكار المشروعة للآخرين.

وقال بان اي عمل او اجراء من شانه تعريض الاخلاق الاسلامية والوحدة الوطنية والثقة المتبادلة الى الخطر يؤدي الى ادخال اليأس في قلوب ابناء الشعب وهو خيانة عظمى لا تغتفر. وعلى الموضوع الثاني يتعلق برئيس السلطة التنفيذية في البلاد، مضيفا بان القائد اكد على الموضوع الاول كثيرا وهو المشاركة الواسعة والشاملة لابناء الشعب في الانتخابات.

ومضى الدكتور روحاني الى القول بان مجلس الرقابة الدستورية ينتخب الصالحين لرئاسة الجمهورية، بينما الشعب ينتخب الاصلح. ولهذا فلا يجوز لاي شخص التشكيك بصلاحية الصالحين في معرض انتخابه للمرشح الاصلح.

واوصى نائب رئيس المجلس انصار المرشحين ان يسعوا قبل الآخرين الى منح الشعب كل الثقة وتوفير الاجواء المناسبة للمجتمع واجتناب اي اثارة للاجواء المتشنجة.

وخاطب نائب رئيس المجلس مسؤولي اللجان المشرفة على اجراء الانتخابات الرئاسية القادمة بالقول: بامكانكم وعن خلال التطبيق الدقيق للقانون احترام حقوق الشعب وتوفير الاجواء السياسية المناسبة، واجتناب اي عمل من شانه اثارة اجواء التوتر خلال الانتخابات وتشجيع الشعب على المشاركة الفعالة والواسعة في هذه الملحمة الدينية والثورية والوطنية الكبيرة. واضاف د. روحاني بان اعداءنا يسعون ومن خلال المؤامرات والمخططات المشبوهة والحملات الاعلامية المغرضة، اذلال الشعب الايراني العظيم والقاء اليأس في نفسه وفي هذا الظرف الحساس من الانتخابات، الا ان مواقف شعبنا اليقظ وللمواقف الحكيمة والحازمة لقائد الثورة الاسلامية قد افشلت واحبطت المؤامرات الاستكبارية الجديدة وعلى الاصعدة كلها.

ايران تحتج لدى الامم المتحدة على انتهاكات امريكية في الخليج الفارسي

الامم المتحدة/ ارنا: قدمت الجمهورية الاسلامية الايرانية مذكرة احتجاج الى السيد كوفي عنان امين عام الامم المتحدة ضد الحكومة الامريكية بشأن اجراءات القوات الامريكية اللاشرعية في الخليج الفارسي.

واشارت المذكرة الاحتجاجية التي قدمها مندوب الجمهورية الاسلامية في الامم المتحدة الى السيد كوفي عنان ووزعت كوثيقة رسمية بمجلس الامن الدولي اشارت الى الاجراءات غير القانونية التي قامت بها السفن الحربية الامريكية وانتهاكها سيادة ايران في الخليج الفارسي.

وقامت السفن الحربية الامريكية بتاريخ ٢٠ كانون الاول من العام الماضي بتوجيه راداراتها قرب منصة «فروزان» النفطية تجاه اسطول «خندق» الايراني.

واحتجت الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه المذكرة ايضا على الاجراءات الامريكية هذه ودعت الى الكف عن ممارسة مثل هذه الاعمال.

وزير العدل السوداني يشيد بصمود ايران بوجه الاتحاد الاوروبي

طهران /ارنا: اشاد وزير العدل السوداني السيد عبدالباسط سبدرات اثناء لقائه وزير العدل السيد اسماعيل شوشتري بصمود الجمهورية الاسلامية بوجه الاتحاد الاوروبي وانتقد السلوك غير القانوني لاحدى المحاكم المحلية في برلين.

واضاف: ان ما جرى في محكمة محلية وبدعم من الاتحاد الاوروبي دلالة على مؤامرات تم الاعداد لها من قبل ولا سبيل لاحباطها الا عن طريق وحدة الدول المظلومة.

من ناحيته قال وزير العدل السيد شوشتري ان الاتحاد الاوروبي كان يظن ان اجراءه اللاقانوني سيؤثر على عزم الحكومة الاسلامية الراسخ في الدفاع عن مبادئ الاسلام القيمة لكنه ايقن خلال موقف قائد الثورة الاسلامية الحكيم والحازم ان ايران لا ترضخ لاية ضغوط.

طهران وبكين توقعان «٦٠» مذكرة تفاهم في المجالات التقنية والعلمية والاقتصادية والثقافية

● الصين قررت مضاعفة وارداتها من النفط الايراني وتكرير قسم منه في مصافيها

● الاتفاق على التعاون المشترك في مجال بناء ست محطات كهرومائية في ايران

طهران / كيهان العربي:

في ختام الزيارة الهامة التي قام بها وفد اقتصادي صيني رفيع المستوى برئاسة السيد لي لان جينغ الى طهران وقعت الجمهورية الاسلامية والصين اكثر من ٦٠ مذكرة تفاهم في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية والطاقة.

ففي المجال الاقتصادي اتفق البلدان على التعاون في مجالات النقل الجوي والبحري والسكك الحديدية والمترو.

كما ستقوم الجمهورية الاسلامية وبالتعاون مع الصين ببناء ٦ محطات كهرومائية.

وجاء في جانب من مذكرة التفاهم « ان الصين ستقوم بتكرير النفط الايراني في مصافيها كما ستقوم بدءا من العام القادم باستيراد ضعف ما تشتريه الان من النفط الايراني».

ومن المواضيع الاخرى التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين دراسة مجال الاستثمارات المشتركة من اجل نقل تقنية استثمار الطاقة الشمسية وتنفيذ مشاريع متعددة الاغراض في سواحل الخليج الفارسي واحياء الاراضي الساحلية.

كما اتفق الجانبان على توفير قطع الغيار للجرارات وقاطرات الشحن وعربات نقل المسافرين والتعاون في مجالات تأسيس مصنع للنحاس والاسراع بانشاء معمل للاسمنت وتنفيذ مشروع انتاج اطارات السيارات.

واتفق الجانبان ايضا على نقل تقنية صناعة مضخات كهربائية عالية وصناعة الطائرات والعمل المشترك في مجال الصناعات الحديدية.

ووقع الجانبان الايراني والصيني مذكرة تفاهم اخرى اتفقا فيها على ان تقوم ايران بتصدير المنتجات الصناعية والمعدنية والبتروكيمياوية الى الصين.

اما في المجال العلمي فقد اتفقت ايران والصين على تبادل وفود الخبراء في مجالات تربية الاسماك ونقل تقنية صناعة الاجهزة الطبية.

وفي هذا المجال قال السيد محمد هاشمي مساعد رئيس الجمهورية للشؤون التنفيذية ورئيس الجانب الايراني في المباحثات مع الوفد الصيني: ان الجمهورية الاسلامية ترحب بالتعاون مع شركاء دائمين يعتمد عليهم في المنطقة والعالم.

واكد مساعد رئيس الجمهورية ان التطورات الاخيرة تشير الى ان بامكان اسيا ونظرا لتاريخها وتجاربها في التعاون الاقليمي ان تلعب دورا بناءً في مواجهة الضغوط الاجنبية وان تكون قطبا سياسيا واقتصاديا وعلميا وتجاريا يعتمد عليه.

وندد السيد محمد هاشمي على ان التصدي لغطرسة وعنجهية الدول الاستعمارية من المبادئ الثابتة للجمهورية الاسلامية وان ايران لن تستسلم ابدا للمطالب اللاشرعية للدول الاخرى.

ونوه الى ان بامكان الدول الاسيوية تطوير وتعزيز علاقاتها بحيث تستطيع من خلالها ان تلبي احتياجات بعضها البعض وان تصمد امام الاجانب.

في الاجتماع الخمسين لمنظمة الصحة العالمية بجنيف..

الدكتور مرندي يدعو الى ازالة العوائق التي تحول دون نقل التكنولوجيا الحديثة لتطوير الاوضاع الصحية في الدول النامية


● الدكتور مرندي - وزير الصحة

طهران / كيهان العربي:

اكد الدكتور علي رضا مرندي وزير الصحة والتعليم الطبي ان ٨٥٪ من سكان القرى والارياف و ١٠٠٪ من سكان المدن في الجمهورية الاسلامية يتمتعون بالخدمات الصحية والاسعافات الاولية.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد مرندي في الاجتماع الخمسين لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد في جنيف.

وضمن اشارته الى شعار المنظمة لهذا العام (القضاء على الالام الانسانية) قال الدكتور مرندي: ان هذا الهدف يتحقق عمليا فيما لو تم توفير الخدمات الصحية الشاملة لجميع الناس ومن دون اي تمييز وفي العالم كله. مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية عملت ووفقا للقيم الدينية والدستور على الحد من ممارسة التمييز في انظمة الخدمات الصحية..

واضاف وزير الصحة بان نظرة عابرة لنشاطات منظمة الصحة العالمية والتي تدل على التطور الملحوظ في مجال السلامة البدنية تفرض بالحاح على ان لاتكون السلامة هدفا نهائيا لوحدها، بل ان الهدف الاسمى هو الكمال المعنوي.

واشار الدكتور مرندي الى انه لامعنى للصداقة والعداوة في قضية السلامة، ان عدونا الوحيد هو المرض، ويجب ان نتكاتف ونتعاون في مواجهة المرض، وان مساعدة البلدان النامية امر ضروري. والاهم من كل ذلك هو ازالة العوائق والقيود التي تحول دون نقل المعلومات والتكنولوجيا.

واعرب الدكتور مرندي في ختام حديثه عن امله بتعاون اكثر بين الدول بهدف تحقيق الاهداف الصحية. واكد بالقول: طالما يوجد انسان واحد لايتمتع بحياة سليمة فلن يرتاح لنا البال.

اللواء محسن رضائي يؤكد استعداد حرس الثورة للدفاع عن امن البلاد ازاء اي تهديد خارجي

طهران - كيهان العربي:

في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة (كيهان) المسائية تحدث اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية عن عدة مواضيع حساسة تهم الثورة الاسلامية حيث اكد على الدور الفاعل للقوى الثورية في الدفاع عن مبادئ وقيم الثورة الاسلامية مضيفا: في الوقت الذي نشعر فيه بأن هناك قضية ما تشكل خطرا على امن البلاد، فعند ذاك ستتدخل مؤسسة الحرس والتعبئة.

وعرج القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية على ذكر مؤتمر تكريم القادة و ٣٦ الف شهيد في محافظة طهران، فقال: ان اقامة مثل هذه المؤتمرات تلعب دورا مصيريا في تنقية وتجديد الاجواء الثقافية في المجتمع، وتبعث على بناء انموذج امثل للشباب. مؤكداً بأن ما كان يتمتع به القادة الشهداء من ورع وتقوى وطاقات ابداعية خلال مرحلة الدفاع المقدس، من شانه ان يكون عاملا مؤثرا في معنويات الشباب.



● اللواء محسن رضائي

وحول حساسية الممر المائي للخليج الفارسي والخطر الامريكي الذي يتهدد الشرق الاوسط، صرح اللواء محسن رضائي قائلا: ان الاساطيل البحرية الامريكية تقع في مرمى قواتنا معتبرا تنفيذ المناورات العسكرية ومراقبة تحركات الاعداء في الخليج الفارسي، من جملة الاجراءات التي تصب في بوتقة شعارات الموت لامريكا عند قوات حرس الثورة الاسلامية. واضاف: ان قواتنا الثورية تتابع وعن كثب تحركات القوات الامريكية المعتدية. ولن تسمح بان تجعل من نفسها (القوات الامريكية) قدرة وهمية وخاوية في المنطقة.

كما اشار القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية الى الاكتفاء الذاتي لايران في مجال انتاج المعدات الحربية والاسلحة المختلفة وقال: مما لاشك فيه انه اذا ما اندلعت حرب اخرى فسنثبت وبقوة كفاءتنا واستقلاليتنا واكتفائنا الذاتي في سوح القتال. ونفى المزاعم التي تروجها وسائل الاعلام الصهيونية والاستكبارية حول حصول ايران على الاسلحة الكيمياوية والنووية. واضاف: ان ايران تعتبر من اكبر ضحايا الاسلحة الكيمياوية في العالم.

وتطرق اللواء محسن رضائي الى المؤامرة الغربية الجديدة ضد ايران، وقال: ان موقف قائد الثورة الاسلامية تجاه الاتحاد الاوروبي والمانيا كان حدثا عظيما. يمكن مقارنته بالتعامل مع قضية وكر التجسس الامريكي، حيث افشل جميع محاولاتهم الرامية الى اضعاف مكانة البلاد على صعيد القضايا الدولية ومضى يقول ان اكبر المؤامرات التي تحاك ضدنا الآن هي المؤامرات الثقافية والسياسية وان قرار محكمة ميكونوس هو احد محاور هذه المؤامرة. والحقيقة انه اضيف الى الغزو الثقافي غزو آخر وهو سياسي. وربما سيضاف اليهما الغزو الاقتصادي (الحصار الاقتصادي).

المشاركون في الاجتماع الـ٣٦، الاستشاري القانوني الآسيوي - الافريقي يندّدون بفرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي

طهران / ارنا: اعتبر عدد كبير من مندوبي البلدان المشاركة في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية الذي عقد في طهران فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي عملا لا يتفق مع الموازين والقوانين الدولية.

وضمن عرضهم لمواقف بلدانهم ازاء قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي رحبوا باقتراح الجمهورية الاسلامية في هذا المجال وكانت الجمهورية الإسلامية قد اعتبرت قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي لا يتفق والقوانين الدولية مقترحة على اللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية دراسة القضية المذكورة واتخاذ موقف منسجم ازاءها.

وصرح السيد دستمالجي مساعد اللجنة الإستشارية القانونية الآسيوية - الافريقية في هذا الاجتماع انه واستنادا للدراسات الحاصلة فان قضية فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي لا تستند الى اي اساس قانوني وهي تنافي المبادئ الدولية ومن بينها مبدأ عدم التدخل وتساوي البلدان.

واضاف: ان مؤتمر دول عدم الانحياز عام ١٩٩٥ ايضا لم يقر فرض اي حظر على البلدان النامية وطالب بالغاء هذه الخطوات. كما اعتبر المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية البلدان غير المنحازة في نيسان عام ١٩٩٧ ان قانوني داماتو وهلمز - برتون ينافيان القوانين الدولية.

● البقية على الصفحة ١٤

تركيا .. الجيش والعلمانية يدخلان في نفق مظلم!!

● صلاح الدين

سعى مجلس الامن القومي التركي الذي يعتبر مؤسسة استشارية بحتة ولم يكن له اي دور في الساحة السياسية التركية طوال عمره البالغ ستة وثلاثين عاما، سعى وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة وفي حركة تناغمية مع الصهاينة والعلمانية ان يلعب دورا في الساحة السياسية التركية.

هذا المجلس الذي يضم في عضويته كبار القادة العسكريين ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع، كان قد اصدر في كانون الاول الماضي قرارات كانت في الظاهر اوامر يتم بموجبها ابلاغ واشعار رئيس الوزراء في تنحي حكومته عن مواقفه وميوله الاسلامية.

ونظرا لان مجلس الامن القومي التركي لايملك حق اصدار مثل هذه القرارات وسن هذه القوانين وفقا للدستور التركي فان اربكان اعلن وبعد التوقيع على هذه القرارات بالقول: «ان توقيعي على هذه القرارات لايعني القبول بها، بل اذا لزم الامر فسيتم تقديمها كلائحة من قبل الحكومة الى البرلمان فاذا صادق البرلمان على ذلك فسأنفذها، والا فلا يحق لاي شخص فرض اوامره وآرائه على الآخرين.

لقد عقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعين آخرين بعد اجتماع كانون الاول، وكان الرأي العام التركي ينتظر سقوط حكومة السيد اربكان في هذه الفترة، الا انه لم يحصل شيء من هذا القبيل، عند ذاك دقت الاوساط الصناعية والاقتصادية ناقوس الخطر، من ان النظام الاقتصادي لايمكنه ان يشهد الثبات والاستقرار خصوصا وان مستقبله مجهول وغير واضح، وادعت الاوساط الصناعية والاقتصادية - بأن الامور كلها تنذر ببروز اشكالات اقتصادية جدية، وان التضخم اخذ في التصاعد بحيث يقترب من (١٠٠٪) وقد يتحول الى انفجار اجتماعي.

ومما لاشك فيه أن الجنرالات الاتراك لايفهمون شيئا عن المشاكل الاقتصادية والتضخم، وهم يفكرون دائما في أن تؤول كل الامور الى ما كانت عند عهد (اتاتورك).

وفي هذا الاثناء وفي خضم هذه الاحداث والظروف وجه السيد اربكان وتحت هذه الضغوط العنيفة نداء الى الشعب الايراني المسلم، ومفاده بانه سيصمد كلما سنحت له الظروف، ويبدو ان الشعب التركي استوعب هذا النداء، وفي هذه الاثناء اعلن راديو صوت اميركا الاسبوع الماضي بان نتيجة الاستطلاع الذي اجراها الاميركيون تبعث على اليأس والقنوط. والاستطلاع اثبت بان الاحزاب السياسية التركية باستثناء حزب الرفاه اخذت تفقد بريقها وقواعدها الشعبية في اوساط المجتمع التركي، اما لو حصل وان اجريت انتخابات مبكرة وفي ظل هذه الظروف، فان حزب الرفاه سيحصل على الاغلبية ويستولي على السلطة لوحده.

وكان الرئيس التركي سليمان دميريل قد اقترح قبل اسبوعين اجراء انتخابات مبكرة، الا ان اربكان لم يبد رغبة لقبول هذا الاقتراح، موقف اربكان هذا استفز مسعود يلماز وبلند اجويد رؤساء وزراء سابقون. فقد اعلنا بان (اربكان يريد استفزازهم، ولهذا فهو لايبدي ادنى رغبة لاجراء انتخابات مبكرة)، هؤلاء كانوا يريدون اسقاط حكومة السيد اربكان. وتشكيل الحكومة من قبل الاحزاب الاخرى، الا ان الواقع هو ان الاوضاع الحالية لاتسمح للبرلمان التركي تشكيل حكومة قوية من دون حزب الرفاه.

وتأسيا على هذا فان الاحزاب العلمانية قد وصلت الى طريق مسدود وان الجيش باعتباره (حزب القوات المسلحة) والذي لايخفي للرأي العام عداءه لاربكان وحزبه، اخذ يفقد مصداقيته امام الشعب يوما بعد يوم. وليس بامكانه القيام بأي عمل.

رئيس هيئة الاركان العامة التركي صرح الى الصحفيين قبل اسبوعين بالقول: (كانت تركيا وحتى الان مهددة من الخارج ومن قبل (P.K.K)، اما اليوم فان الخطر الكبير الذي يداهم تركيا هو الرجعية والاصولية والراديكالية الاسلامية)، هذه التصريحات تم تفسيرها على انها بصدد القضاء على المقاومة الاسلامية، وستجابه ردود فعل عنيفة في اوساط المجتمع.. ولا يستبعد نشوب حرب داخلية في تركيا الى جانب الانقلاب العسكري، وبناء على هذا فان اربكان رغم انه في وضع حرج، الا ان الجيش التركي وحماته الاصليين الولايات المتحدة: هو الآخر قد دخل الى مرحلة اصعب والى نفق اظلم، وان المؤسسة العسكرية وهي تضم قادة الجيش والعلمانيين وحماتهم - قلقون من كيفية مواجهة الصحوة الاسلامية ونهضة الشعوب المضطهدة.

سينما الدفاع المقدس.. البدايات وآراء المخرجين



* جمال شورجه

مضت تسع سنوات على انتهاء الحرب المفروضة، الحرب التي خرجت منها الجمهورية الاسلامية الفتية في ايران مرفوعة الرأس باعتراف الصديق والعدو، وسجل خلالها الشعب الايراني المسلم اهم صفحات تاريخ هذا البلد العريق، تاركاً تجربة ضخمة للاجيال الآتية، لابد من تصويرها وعرضها بمختلف الاساليب الادبية والتقريرية والفنية.

ومع ذلك فان مرور الزمن يزيد من صعوبة تصوير احداث ملحمة الدفاع المقدس ونقلها الى الآتين من ابناء الامة، فهنالك مهمة تصوير المناطق السكنية العزلاء من السلاح وهي ترزح تحت رحمة النيران والقصف. وهنالك صمود ابناء الشعب من غير العسكريين امام المعتدين وتدفق سيول المتطوعين الابطال للدفاع عن الوطن. وبالتالي تصوير الجرائم البشعة التي اقترفها العدو طوال سنوات الدفاع المقدس، كل هذه تمثل مهمة صعبة خصوصاً اذا كان المطلوب انتاج افلام سينمائية حربية، اذ من المسلّم به ان الفن السابع هو اعقد الفنون واكثرها تركيبا وتشعباً وابهظها ثمناً.

كانت اول الافلام الحربية في ايران قد انتجت بمساعدة مخرجين ينتمون لجيل ما قبل الثورة ضمن اجواء مستعرة بالحماس الشعبي. فاستطاعت تجربة افلام «البرزخيون» لايرج قادري، و «الحدود» لجمشيد حيدري و «المعوقون» لناصر محمدي و «العبور من حقل الالغام» لجواد طاهري ان تثبت المضامين الحربية بشكل تدريجي داخل العمل السينمائي الايراني. ومع ان هذه الافلام باستثناء «البرزخيون» لم تحقق لمنتجيها الايرادات المرجوة، ولكنها ادت الى ظهور نمط جديد من الآفلام في السينما الوطنية لم يسبق ان ظهر نظيره من قبل.

بعد ذلك جاءت افلام «الكيلومتر الخامس» لحجة الله سيفي، و «طلائع الفتح» لناصر مهدي بور و «المقر الجهنمي» لاكبر صادقي و «دولتوه» لرحيم رحيمي بور، و «النسور» لساموئيل خاجيكيان، لتركز مكانة السينما الحربية اكثر في نفوس واذواق الجمهور. الا ان الافلام الاولى في السينما الحربية الايرانية اذا استثنينا «الكيلومتر الخامس»، اقتبست نماذجها من السينما الحربية الاجنبية الناجحة، فظلت فاقدة للطرح النفسي المناسب، واكتفت بنسق تقليدي واحد تقدم من خلاله البطل كقوة ايجابية موفقة دائماً، والعدو كقوة خبيثة جبانة لاتحقق شيئاً.

وقد تنال مثل هذه الافلام رضى واعجاب المشاهد العادي في صالات العرض، لكنها تعجز عن التعبير عن الحقائق العميقة للحرب كما يرويها المشاركون في ملحمة الدفاع المقدس: لان شخصياتها المقننة وبسبب حديّة سلوكها حتى نهاية الفيلم، لايمكنها ان تكون واقعية ومعقولة في نظر المشاهد المتدبّر.

ولا نريد هنا التطرق بالنقد والتحليل لافلام الدفاع المقدس، اذ ان ذلك يتطلب دراسات موسعة دقيقة. وقد عقدت الكثير من الندوات والاجتماعات التخصصية لهذا الغرض، قدمت فيها وجهات نظر ايجابية وسلبية عديدة. نذكر هنا بعضا منها على لسان اشهر المخرجين الحربيين:

○ جمال شورجه: بشكل عام اعتبر السينما الحربية موفقة، فهي سينما ذات اهداف ودوافع واضحة، وهكذا افلامي. وقد يبدو هذا الزعم كبيراً في نظر البعض، الا انني ارى نجاحي جزءاً من النجاح العام للسينما الحربية في ايران.

○ اكبر حر: اذا سلمنا ان الفن والادب والسينما هي المرآة لكل مجتمع وكل عصر. فيجب القول ان سينما الدفاع المقدس هي اهم وثيقة لاهم فترة تاريخية مر بها المجتمع الاسلامي في ايران، ومع هذا فهي لم تكن مرآة شمولية تعكس كل الوقائع والخبايا.

○ ابراهيم حاتمي كيا: استطاعت السينما الحربية ان تفرض نفسها كاحد اهم الانماط الفنية. ولدينا اليوم سينمائيون ومخرجون لهم هويتهم وشخصيتهم المعروفة في المجتمع، في حين لايمكن ملاحظة مثل هذه الشخصيات في مجال الرواية مثلاً. ان السينما الحربية اليوم تتنفس بملء رئتيها.






* حاتمي كيا

○ رسول ملاقلي پور: من العقبات التي تواجه السينما الحربية، قضية توفير المعدات العسكرية. فاغلب المخرجين الحربيين عانوا من قلة المعدات وكانت درجات معاناتهم متفاوتة. وعلى كل حال فان سينما الدفاع المقدس باعتبارها حركة فنية ذاتية وعفوية جديرة بالتقدير والشكر رغم كل ما في الاذواق والمشارب من اختلاف.

لاشك ان حرب الثمان سنوات المفروضة تختلف عن الحربين العالميتين (باعتبارهما اهم الحروب في العالم) كاختلاف الشرق عن الغرب. لذلك جاءت شخصيات هذه الحرب من جنود وقادة وحتى جماهير الشعب مختلفة تماماً عن شخصيات الحروب الاخرى والتي تظهر في الافلام الحربية المنتجة في الغرب.

انني اعتقد انه من الصعب جدا الوفاء سينمائياً لدماء الشهداء الاحرار الذين بذلوا مهجهم دون الدين والوطن. اننا برغم كل ما حققناه، نبقى على مسافة بعيدة تفصلنا عن غايتنا المتمثلة بتصوير الطاقة الايمانية اللامتناهية التي كان يختزنها جنودنا في قلوبهم.

السينما الحربية ليست مجرد معرض لتصوير مواجهة بين معسكري الخير والشر، بل عليها ان تكون مرآة الانسان صاحب الارادة والقرار الشجاع الذي يحدد مستقبل الحرب في الجبهات. والتطرق لسيرة وسلوك شهدائنا الابرار، واعادة تشكيل مذكراتهم ويومياتهم حياتهم هو اقل خدمة يمكن تقديمها للدين والشعب الايراني المؤمن.

وما من شك في ان كل مدراء المؤسسات العسكرية، اذا شاهدوا اندفاع السينمائيين باتجاه انتاج اعمال جيدة لملاحم الدفاع المقدس، فانهم لن يضنوا باية مساعدة او تعاون.

افتتاح مهرجان «سورة» الدولي الرابع للافلام التسجيلية في اصفهان

افتتح في سينما افريقيا بمدينة اصفهان مهرجان سورة الدولي الرابع للافلام التسجيلية بمشاركة ٦٣٨ فيلما قصيرا وطويلا.

في مراسم الافتتاح تحدث السيد اميرحسين احمديان مدير مؤسسة الافلام العلمية التعليمية ورئيس المهرجان قائلاً: يقام مهرجان سورة سنويا كنتيجة طبيعية لاتساع دائرة السينما الوثائقية وكثرة مواضيعها واختلاف مجالاتها، وايضا للتركيز على الامكانيات الخاصة بهذه السينما ودورها المؤثر في صيانة واشاعة المبادىء الثقافية والوطنية والدينية.

واضاف: تأسس مهرجان سورة للافلام التسجيلية بفضل جهود الفنان الكبير الشهيد مرتضى آويني، فهو بحق مؤسس المهرجان، إذ كان يهدف من إقامته الى الإهتمام بالشباب وتفجير طاقاتهم ومواهبهم.

وقال ايضا: من بين ٢٦٩ من الافلام التسجيلية وافلام الـ ٣٥ و١٦ ملم الوثائقية الايرانية المقدمة للمشاركة في المهرجان، صعد عشرون فيلما نصفها تسجيلي الى قسم المسابقة.

واردف: في القسم الدولي سيعرض ٢٨ فيلماً من ١٤ بلداً منها هولندا، امريكا، فرنسا، الصين، سويسرا، استراليا، بلجيكيا وغيرها من البلدان. تشارك عشر افلام منها في المسابقة.

واوضح السيد احمديان: في الاقسام الاخرى من المهرجان ستعرض ٩ افلام تسجيلية قصصية اختيرت من بين ٢٠٠ فيلما وصلت امانة المهرجان إضافة الى عرض ٥٣ فيلماً دعائيا.

واضاف قائلا: من الاقسام الاخرى التي يشتمل عليها المهرجان قسم «نقد أبرز اعمال السينما الوثائقية في ايران» الذي يعرض فيه عشرون من افضل الافلام الوثائقية في تاريخ السينما الايرانية.

وذكر في كلمته ايضا: ثمة اقسام اخرى هي «إطلالة على السينما الوثائقية الفرنسية» و «اول الخطوات مع الفيديو» الخاص بالتعريف بنتاجات الشباب و «والواقع الفيدوي في العالم» و «الفيديو والسينما التجريبية».

يذكر ان عروض المهرجان ستقام في عدة مراكز فنية وثقافية بمدينة اصفهان منها سينما افريقيا، صالة سعدي، صالة سورة، صالة الامام الخميني و...

ويغطي نشاطات المهرجان اعلاميا ٨٠ صحفيا ايرانيا واجنبيا تجمعوا في اصفهان خلال ايام إقامة المهرجان فكانت مراكز أرسال الانباء من اكثر مراكز المهرجان زحاماً.

وقد أصدرت لجنة إقامة المهرجان نشرة داخلية يومية تعكس اعمال المهرجان وتعطي المعلومات الكافية عن الافلام المشاركة.

هذا وقد نالت عروض المهرجان إهتمام واقبال الجمهور الفني بمدينة اصفهان، وبرزت من بين العروض افلام «مندم النساء» لكامران شيردل و «الخبز البلوشي» لابراهيم مختاري و «الزواج والطلاق» لفريدون جوادي و «السر» لكريم عظيمي و «النفس الاخير» لفؤاد صفاريان و «الدهاليز» لمجتبى وطن خواهان.

وفي قسم «إطلالة على السينما الوثائقية الفرنسية»، برز فيلما «مذكرات الدنيا» لآلن رينه و «فندق المشوقين» لجورج فرانج.

اما هيئة التحكيم في مهرجان سورة الدولي للافلام التسجيلية هذا العام فقد تشكلت من السادة الفنانين: الدكتور محمد حسن احمدي، كيومرث بور احمد، ابوالفضل جليلي، برويز كيميائي وعبدالله كيويان.

بمناسبة اقامة ثاني معارض الرسام عارف ميرالوند...

نظرة جديدة للتراكيب الايرانية الاصيلة

اقيم في غاليري سيحون بطهران معرض بأخر اعمال الرسام عارف ميرالوند. تتمتع الاعمال المعروضة والتي تنتمي لاسلوب الرسم الايراني الاصيل «المنمنمات» بنقاء وبساطة خاصة.

الفنان مير الوند خريج اكاديمية الفنون الجميلة وقد شارك في عدة معارض جماعية وكان ضمن افضل الرسامين الايرانيين لعام ١٩٩٥ . وهنا ثاني معارضه الشخصية.

الرسم الايراني «المنمنمات» اسلوب غني بالوانه وتراكيبه وتعدد زواياه واستخدامه الجميل للعناصر الزخرفية وما فيه من جمالية الخطوط الدقيقة والانسجام التام بين الاجزاء وقد برع فيه فنانون كبار من امثال كمال الدين بهزاد ورضا عباسي وآقا ميرك وغيرهم حتى ان المنمنمات تركت بصمات واضحة على اعمال الكثير من فناني الغرب واوجدت تغييرات عديدة في طبيعة تعامل الرسامين مع المكنة.

ولعل الغريب في الامر ان فن المنمنمات لم يحض بدراسة وتحليل الفنانين والنقاد الايرانيين بنفس الدرجة التي حظي بها لدى الباحثين والفنانين الاوروبيين.

***

ابتدأ ميرالوند عمله الفني برسم الطبيعة بعد ذلك وابتداءً من عام ١٩٨٩ اتجه نحو المنمنمات . يقول هو عن اعماله:« بعد دراستي للثقافة والفن الايراني والاطلاع على اثار مختلف عصور الرسم الايراني كالعصر الصفوي حيث كانت الاشكال والالوان ذات ارتباط مباشر بالطبيعة شعرت ان هذه الاعمال قريبة جدا من اعمالي لذا بدأت اقترب اكثر منها وعمدت الى النظر بطريقة جديدة الى التراكيب الايرانية الاصيلة. ومن بين الاساتذة الكبار تأثرت كثيرا باعمال الفنان آقا ميرك وقد استلهمت في اعمالي الاطارات المستطيلة القائمة والبساطة المتفشية في الاثار الصينية واليابانية ومزجتها بالظرافة والالوان الايرانية».




كان الرسم الايراني في كل ادواره على ارتباط وثيق بالادب والواقع ان الرسم الايراني الذي بدأ بتصوير الكتب النادرة، اخذ شكله بتصوير الاشعار والقصص الايرانية.

يقول الرسام ميرالوند:«الحالة الشاعرية للمنمنمات الايرانية القديمة وارتباطها بابيات شعراء كبار مثل حافظ والخيام تدفعني الى رؤية اخرى للمنمنمات قوامها البساطة والاختصار والحفاظ على شاعرية هذا الفن الاصيل. لكنني كنت ارمي في كل هذا الى الاقتراب من الشعر الحديث ومن رأيي ان في البساطة عوالم كبيرة يمكنها ان تترك اعمق الاثار على المتلقي».

هياكل البشر في رسوم ميرالوند ترتدي الملابس التقليدية الخاصة بالقرن السابع الهجري يقول ميرالوند بهذا الصدد :«يجب ان لاننسى التراث والثقافة القديمة ابدا. ثياب العهود الماضية اجمل في نظري من ثياب عصرنا.

ومع ذلك فقد استخدمت الملابس المعاصرة في اعمالي لكنني مازجتها باشكال خاصة لاقترب بها من الملابس التقليدية. الاختلاف الاخر بين هذين النوعين من الملابس هو الاشكال التي تغطيها فالاشكال في الملابس التقليدية تأخذ طابعا تجميليا بينما هي في اعمالي جزء من العمل وذات مفهوم ودلالة خاصة. فمثلا في احدى اللوحات ثمة شخص يرتدي لباسا مزينا باشكال السمك وهي اشكال قريبة من الاصداف وتموجات الجسم البشري او الملاك في اعلى قبعة الشخص والذي يرمز الى التحليق والعروج. والواقع ان لجميع هذه الاشكال ابعادا رمزية».

من الخصائص الاخرى التي تميز اعمال ميرالوند عن المنمنمات الكلاسيكية فن المنظور الدقيق والامكنة المسطحة والتركيب العام للعمل والاحياء الروحي لوجوه الشخصيات.

اما تطعيم اعماله بالاشعار فمع انه بعيد عن طريقة التطعيم التقليدية الا انه يكشف عن شجاعة شبابية لفنان يحاول ان يكوّن نظرة جديدة لفنون بلاده.

اكثر من ٥٠ فيلما خلال ثلاثة ايام

اعمال المهرجان السينمائي الثالث للمحافظات في سيستان وبلوشستان

المهرجان السينمائي الثالث للمحافظات حل هذا العام ضيفا على محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد) واستمر لثلاثة ايام من ٢٧ الى ٣٠ نيسان الماضي.

في مراسم الافتتاح التي اقيمت بحضور المعاون السينمائي لوزارة الثقافة السيد عزت الله ضرغامي والسيد جهانبخش محافظ سيستان وبلوشستان والسيد محمديان امام جمعة زاهدان (مركز المحافظة) وغيرهم من المسؤولين بالاضافة الى عدد كبير من الفنانين ومراسلي الصحف تحدث السيد ضرغامي قائلا:«لحسن الحظ فان سيستان وبلوشستان اليوم تطوي جادة التقدم وترفع تدريجيا العقبات التي تواجه التنمية الاقتصادية والثقافية وفي هذا السياق يبرز دور السينما كاداة مهمة في هذه المسيرة.

***

اقيم المهرجان في ثلاث من كبريات مدن المحافظة هي زاهدان




* اطفال السماء

وزابل وجابهار. وعرض خلاله خمسون فيلما توزعت على ستة اقسام. ففي القسم الرئيسي الذي اخذ عنوان«مراجعة لمهرجان الفجر الخامس عشر» عرضت افلام «ملاحقة الضلال» لعلي جيكان و«الصاروخ الورقي» لفرهاد مهران فر و «السرعة» لمحمد حسين لطيفي.

وفي قسم «السينما في عام ٩٦» عرضت افلام من بينها «غزال» لمجتبى راعي و «باني جاو» لاحمد رضا كرشاسبي و «رائحة قميص يوسف» لابراهيم حاتمي كيا. و «الضيافة» لمسعود كيميائي.

اما قسم «سينما الدفاع المقدس» فقد شهد عروضا برز منها «ارض الشمس» لاحمدرضا درويش و «رجل يشبه المطر» لسعيد سهيلي و«الدائرة الحمراء» لجمال شورجه و«ليلى معي» لكمال تبريزي.

ومن اقسام المهرجان الاخرى قسم «دنيا الاطفال» الخاص بعرض افلام الاطفال وقد تضمن القسم فيما تضمن عرض افلام «الاخوات الغريبات» لكيومرث بوراحمد و «اطفال السماء» لمجيد مجيدي و «الكمين» الحميد خيرالدين.

وفي قسم «السينما الكوميدية» عرضت افلام اجنبية في الغالب منها «الدكتاتور الكبير» لجارلي جابلين و «المحظوظ السبعة » لباستر كيتون و «الكلية» لجيمز .و. هورن و «العصر الحديث » لجارلي جابلين و «جنود من خشب» لكاس مانيز.

واخيرا عرضت في قسم «السينما التجريبية» افلام لمخرجين ايرانيين شباب كان من بينها:«الصدفة» لمهدي عظيمي و«من السكوت الى الفخار» لمريم اجدي و «صنعت مرآة بيد الفن» لبيروز صمدي مطلق و «الحضور الاخضر» لعباس عرب زاده و «باب القفص» لمحمود يار محمدلو و «قصة الولادة» لفرامرز كرجيان و «اللحظات الضائعة » لحسن لفافيان.

وبعد عدة جولات من المباحثات بين الرئيسين رفسنجاني ورحمانوف شارك فيها ابرز اعضاء الوفدين وقع الرئيسان على بيان مشترك يؤكد على توسيع العلاقات بين دوشنبه وطهران في شتى المجالات السياسية و الاقتصادية والثقافية كما وقع البلدان على ٩ اتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة.

هذا وقد اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني بعد التوقيع على البيان المشترك ان الركيزة الاساسية للتطور والتنمية في طاجيكستان تعود الى اشاعة السلام واقرار المصالحة في هذا البلد.

وقال سيادته بان طاجيكستان تملك طاقات وامكانات ضخمة وان احلال الامن سيوفر مجال استثمار هذه الطاقات، مضيفا بان الرئيس رحمانوف يعتقد هو الآخر بضرورة احلال السلام، حتى تتوافر امكانية التنمية وتنفيذ برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية.

من جانبه اعتبر السيد رحمانوف زيارة السيد رفسنجاني والوفد المرافق له الى طاجيكستان بانها تاريخية وقد وفرت الاجواء المناسبة لتوسيع التعاون الثنائي. ووصف الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوقيع عليها بانها قيمة وذات اهمية كبيرة، وقال بان التوصل الى هذه الاتفاقيات دليل على ارادة الطرفين لتوسيع العلاقات الثنائية.

على صعيد آخر صرح السيد

الرئيس رفسنجاني: ايران تشدد على اهمية اقرار المصالحة الوطنية.. تتمة

رفسنجاني في حوار مشترك مع المراسلين بأن الهدف الاساسي لايران هو تعزيز الصلح والهدوء في المنطقة.

وقال السيد رفسنجاني بان احلال سلام دائم في طاجيكستان وافغانستان من جملة الاهداف التي تحاول ايران تحقيقها، مؤكدا بان عودة الهدوء الى هذا البلد ذو اهمية كبيرة بالنسبة لايران، وان طهران عرضت مبادرات عديدة وبذلت مساعي متنوعة في هذا المجال.

وفي معرض رده على سؤال لصحفي روسي حول التعاون الروسي والايراني في هذا المجال، قال السيد رفسنجاني بان ايران وروسيا ومن حسن الحظ تبذلان جهودا مشتركة لاقرار الصلح في البلدين المذكورين.

واضاف رئيس الجمهورية بان آفاق التعاون بين طهران وموسكو واسعة وفي المجالات كافة. وقد عملنا على تعزيز وتوسيع التعاون مع روسيا في القضايا الاقتصادية كالطاقة والنفط والغاز في بحر الخزر والخليج الفارسي. كما تم التحادث اخيرا مع الصين بخصوص هذا التعاون، ومن المؤمل ان تبدأ البلدان الثلاثة تعاونها في بعض المشاريع.

من جهة اخرى قال السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان بان السيد هاشمي رفسنجاني هو شخصية كبيرة وسياسي محنك، ومؤلف القلوب بين بلدان المنطقة والعالم المعاصر، مضيفا بان الماضي المشرق لهذه الشخصية يتلألأ على صفحات تاريخ الشعب الايراني وآسيا الوسطى.

وخاطب السيد رحمانوف الرئيس رفسنجاني في كلمة القاها في مراسم اقيمت بمناسبة منح السيد رفسنجاني عضوية اكاديمية العلوم الطاجيكية: ان جهودكم وخدماتكم القيمة لتنمية وتوسعة ايران، وتحسين الظروف المعاشية لشعب هذا البلد الصديق، ستبقى خالدة على صفحات التاريخ الابدية. لقد شهدت بنفسي مساعيكم لبناء ايران عزيزة ومقتدرة وعامرة، وان خدماتكم القيمة هذه نقلت ايران اليوم الى مصاف الدول المتطورة واكسبتها النجاح والموفقية وفي المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف السيد رحمانوف الذي لقيت كلمته ترحيب وتاييد المئات من الشخصيات العلمية والثقافية والادبية التي حضرت هذه المراسم التي جرت في قاعة صدر الدين عيني، بان الشعب الطاجيكي لن ينسى ابداً جميلكم وتعاونكم وعلى الاصعدة كافة.

من جانبه قال السيد رفسنجاني: انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان ارى نفسي اليوم بين الشخصيات العلمية المرموقة في هذا البلد الصديق.

وقال السيد رفسنجاني بان الشعب في ايران وقف وحده بعد انتصار الثورة الاسلامية امام قوى الشرق والغرب، وانتصر عليها. وخرج مرفوع الراس من حرب دامت ثماني سنوات اشعلت فتيلها امريكا والاتحاد السوفييتي السابق والدول الغربية، عندما حرضوا النظام العراقي لمهاجمة ايران الاسلام.

كذلك استقبل الرئيس رفسنجاني في مقر اقامته بالعاصمة الطاجيكية دوشنبه جمعا من ابرز الكتاب والشعراء والادباء الطاجيك، والقى فيهم كلمة قال فيها بانه يجب علينا جميعا السعي وبكل ما اوتينا من قدرة لاحياء حقوق الادباء والعلماء المسلمين في الحضارة الجديدة، لما لهم من دور كبير في ادبيات وفنون العالم، وخصوصا في عالم الشرق.

واشاد سيادته بجهود الشعراء والادباء الطاجيك وسائر بلاد اسيا الوسطى، لمحافظتهم على الثقافة الوطنية والاسلامية في المنطقة وعلى سنوات حكم الاتحاد السوفييتي السابق.

ولدى استقباله السيد امان الله نعمت زاده رئيس الافتاء في طاجيكستان ومساعده، اعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن سروره من تجدد احياء الاسلام في طاجيكستان، واعلن عن استعداد ايران لتقديم المساعدات الى الشعب المسلم في هذا البلد في مرحلة اعادة البناء والاعمار.

هذا وقد زار الرئيس رفسنجاني خلال هذه الزيارة مدينة كولاب وهي مسقط الرئيس رحمانوف حيث استقبل بحفاوة بالغة من قبل جموع غفيرة من اهالي المدينة وزار برفقة الرئيس الطاجيكي مقبرة العالم والعارف والفيلسوف الايراني المشهور علي همداني كما تفقد الرئيس رفسنجاني خلال الزيارة العمليات التنفيذية لمشروع احداث سد ومحطة سنك تودة لتوليد الطاقة الكهربائية شرق العاصمة دوشنبه الذي تشيده الجمهورية الاسلامية بالمشاركة مع الحكومة الطاجيكية.

كذلك تم خلال الزيارة وضع حجر الاساس للعشرات من المشاريع الصناعية والاقتصادية والثقافية المشتركة.

رئيس الجمهورية يؤكد اهمية افتتاح .. تتمة

مشروع مصفى القطران. قال: بفضل هذا المصفى فان سلسلة جديدة من المصانع سيصار الى استحداثها وسيشهد القطاع الصناعي في البلاد قفزة نوعية جديدة.

وحول مشروع توسيع مجمع مباركة للفولاذ . قال: ان مجمع مباركة يعد من مفاخر بلادنا الصناعية حيث تفتقد البلدان النامية لمثل هذا النموذج من المشاريع التي تتمتع بأحدث التقنيات في المجال الصناعي.

واضاف السيد هاشمي رفسنجاني:انه وبتنفيذ هذا المشروع سترتفع الطاقة الانتاجية لهذا المجمع الى (٥ر٤) مليون طن من الحديد المذاب بينها (٤) ملايين طن بصورة صفائح حديدية كما اشار الى وجود مشروع اخر قيد الانشاء سيقود افتتاحه الى رفع اجمالي انتاج المجمع الى (٦) ملايين طن من صفائح الحديد.

وحول افتتاح خط انتاج السيارات في زرين شهر. قال: ان هذا الخط الانتاجي قد تم تدشينه في اكبر مجمع لصناعة السيارات في البلاد تصل مساحته الى (١٠٠) الف متر مربع ويقوم المعمل بانتاج الشاحنات والحافلات المتوسطة والكبيرة الى جانب صناعة محركات طائرات التدريب.

وضمن اشارته الى افتتاح (٢٢) مشروعا صناعيا وعمرانيا بينها ترميم ساحة الامام باصفهان وفندق ومكتبة ومراكز ثقافية. وصف افتتاح معمل (نيروكلر) بانه خطوة قيمة جدا منوها الى ان منتجات المعمل تلعب دورا مؤثرا في المحافظة على سلامة مياه الشفة وبعيدا عن القيمة الاقتصادية للمعمل فانه يحظى باهمية صحية . هذا فضلا عن توفر مواده الاولية (الملح) في البلاد بكميات هائلة.

ووصف الرئيس رفسنجاني افتتاح المشاريع العمرانية والحضارية في اصفهان بانها ملفتة للنظر، مؤكدا بانّ اصفهان رائدة الاعمار الحضري في تاريخنا الحاضر وهي تحظى بقاعدة صناعية قوية جدا وتطوي مراحل التنمية.

وبخصوص زيادة حجم انتاج البلاد للفولاذ. قال: ان خبراءنا تمكنوا من وضع تصاميم لبناء افران عمودية في يزد وهمدان وكردستان وعدة مناطق اخرى ونأمل ان يرتفع اجمالي انتاج البلاد للفولاذ خلال الخطة الانمائية الثانية الى (١١) مليون طن الا ان معطيات الواقع تشير الى ان اجمالي الانتاج قد يتخطى الـ (١٤) مليون طن سنويا.

الرئيس رفسنجاني: تأمين سريان النفط .. تتمة

كذلك اكد السيد مهدي وزري مدير شركة (كلينورث بنسون) في كلمة القاها انه في الظروف السائدة لاسواق النفط وبالنظر لمعدلات انتاج النفط للبلدان الاعضاء وغير الاعضاء في اوبك فان اسعار النفط ستتعرض لضغوط خلال السنتين القادمتين وسيبقى العرض يزيد على الطلب في الاسواق.

واضاف: ان وزراء النفط في اوبك قلقون ازاء المشاكل والازمات من قبيل انتاج النفط للبلدان غير الاعضاء في اوبك ومستوى الاسعار والعوائد النفطية للبلدان الاعضاء في اوبك.

ولابد من التوجه الى انه من المحتمل ان يتعذر على الشرق الاوسط خلال السنوات الخمس عشرة القادمة المحافظة على مكانتها الا اذا قامت بتغيير سياساتها.

واوضح السيد وزري ان منظمة اوبك تريد ان تعالج المستجدات بالاعتماد على سياساتها القديمة غير الفاعلة.

واكد ان على اوبك الاهتمام بقضايا بينها استقطاب رؤوس الاموال الداخلية والخارجية والنمو السريع للطلب في شرق آسيا والمشاركة في الاقتصاد الحيوي للعالم مشيرا الى فقدان بلدان الشرق الاوسط للظروف المالية والقوانين اللازمة لجذب الرساميل والتقنية الاجنبية.

من جانبه اشار السيد (ال اقا) وهو من كبار المحللين في مؤسسة دراسات الطاقة في هذا الملتقى الى حجم الاحتياطي النفطي غير المكتشف في العالم والشرق الاوسط مؤكدا على ان دور الشرق الاوسط في سوق الطاقة ينبغي ان يرتفع من (٣٠٪) في الحال الحاضر ليصل الى ٥٠٪ وهذا منوط بقضية الاستثمارات في مجال اكتشاف مصادر جديدة للنفط.

وذكر ان احتياطيات العالم غير المكتشفة تقدر بما يتراوح بين (١٦٠٠) و (٢٣٠٠) مليار برميل نصفها كامنة في الشرق الاوسط.

وفي السياق ذاته اوصى الدكتور هرمان فرانسن باجراء استشارات مشتركة والاستفادة اكثر من التقنية الحديثة وتجارب الشركات المتعددة الجنسيات.

كما انتقد تخصيص ٤٠٪ من ميزانية البلدان الاعضاء في اوبك للشؤون العسكرية وحفظ الامن مشيرا الى ضرورة توظيف هذه الموارد في المشاريع الحيوية.

واكد ضرورة خلق المحفزات لتوظيف رؤوس الاموال عند المستثمرين المحليين والاجانب وتنفيذ برامج الخصخصة لدى بلدان الشرق الاوسط وتضامن اعضاء اوبك في اطار التعاطي مع مسالة العرض والطلب حفظا لمصالح الجميع.

ولي امر المسلمين: على العالم ان يدرك بأن شعبنا يرصد .. تتمة

حاكمية الاسلام في هذه البقعة من العالم ويحمل الشهداء رسالة اخرى تتمثل في الصمود والمقاومة المطلقة ونسيان الذات وعدم الخوف من العدو. واستطرد القائد قائلاً: ان الدول الاستكبارية تستخدم كل ما في وسعها لتحطيم مقاومة الشعوب عبر فصلها وعزلها عن الاتكال على الله.

ان الانفعال امام العدو خطأ جسيم ولا ينبغي السقوط تحت تاثيره.

واشار سماحته الى صخب الدول الاستكبارية حول حقوق المراة والديمقراطية وحقوق الانسان وقال: ان اقطاب الاستكبار، وفي مقدمتهم امريكا، لايقيمون وزنا لحقوق الانسان. وهم يستخدمون هذه الحقوق كهراوة لضرب الشعوب والدول التي تقاومهم، ويوم استخدم النظام العراقي الاسلحة الكيمياوية في حربه العدوانية شطبت امريكا اسم العراق من قائمة الدول الداعمة للارهاب ليتابع اجرامه بحق ايران الاسلام.

واكد سماحته: ان الدول الاستكبارية كامريكا هي وراء خرق حقوق الانسان في جميع ارجاء العالم، واضاف: بعد اقامة حكم الحق في ايران الاسلام استطاعت المراة المسلمة الايرانية والى حد بعيد من استعادة شخصيتها الحقيقية لتمارس دورها في الساحات السياسية والثقافية وبرغم هذا يقوم الغرب بضجة مفتعلة عن زعمهم «اهدار حقوق المراة في ايران الاسلام».

واضاف ولي امر المسلمين سماحة القائد الخامنئي: كل محاولة لكسب ود الغرب هي سياسة خاطئة وتساءل: لماذا ياتي البعض ويتحدث عن حقوق الانسان. او حول المراة وكانه يطالبنا بالاقتراب من وجهة نظر الغرب ؟! .

بينما المفروض ان يقترب الغرب منا بافكارد وعليه ان يصحح رؤيته الخاطئة والباطلة حول قضية المراة، وحقوق الانسان وقضية الحرية والديمقراطية، ويطابقها مع موازين الاسلام.

واكد سماحته، مرة اخرى، وجوب تحاشي المواقف الانفعالية امام العدو، وقال: الشعب الايراني، اثبت عدم تراجعه ولو لخطوة واحدة لارضاء العدو والتخلي عن موازين اسلامه. فالشعب الايراني متمسك باهداف الدين وعلى العالم ان يدرك ان الشعب الايراني يرصد بدقة محاولات الاعداء، وانه صامد كالطود الشامخ امام القوى الاستكبارية والحكومات الساعية للتدخل في شؤون الاخرين.

واستطرد سماحة القائد الى القول: ان الغرب يرمي من وراء احاديثه عن مرشحي الرئاسة، الى التدخل في شؤون ايران واضاف: ليعلم العالم، ان شعبنا لن يصوت لاي من المرشحين، اذا ما ابدى المرونة واللين امام امريكا ، وامام التدخل الغربي، والغزو الثقافي السياسي الاجنبي.

فشعبنا يصوت لصالح المرشح الصامد امام امريكا، وامام جموح الدول المعتدية والطامعة، وامام الغزو الثقافي الاجنبي، والجماهير ستميل الى الشخص الذي يراعي هذه النقاط اكثر من غيره.

وابتهل سماحته في الختام الى الباري تعالى، ان يمن بعين رعايته ويأخذ بيد شعبنا في تجربة انتخابات الرئاسة الى مافيه صلاح الدين والدنيا.

لايران دور حاسم في مواجهة ... تتمة

اخرى لا يناسبها هذا التفاعل لكي تتدخل وتوتر العلاقات بينهم والمبادلات والزيارات المتبادلة والاتصالات تساعد على مثل هذا الأمر.

● كيف تنظرون إلى ثقل دور ايران في دعم الجبهة العربية بالوقت الحاضر؟

○○: لايران دور حاسم بالحقيقة في هذه المرحلة بالذات، هناك الموقف المساند للحركة العربية في مواجهة التسلط أو المشروع الصهيوني الذي يريد أن يفتت المنطقة كلها بما في ذلك ايران فدور ايران بهذا المجال دور حاسم وايجابي ومخلص.

●: كيف تنظرون إلى مسيرة ما يسمى بعملية السلام بالمنطقة بلحاظ ما يجري على الساحة الدولية؟

○○: السلام بالأسلوب الذي تم حتى الآن هو نوع من الإستسلام. وإذا درسنا كل تاريخ الامم، لاتجد هناك اي سلام غير عادل قد استقر واستتب الامن وتوقيع سلام غير عادل يعني التوقيع على بداية حرب مقبلة. وكاننا عندما نوقع على سلام غير عادل كاننا نقرر انه ستكون هناك حرب وهذا ما تريده اسرائيل لأنها لا تريد الإستقرار في المنطقة واطمئنانها الى أن هناك من يدعمها دون قيد أو شرط يجعلها تراهن على انها ستكون المنتصرة في المستقبل. لماذا؟ لأنه منذ ان وجدت اسرائيل عندها ضمانة كانت من اوروبا حتى عام ١٩٥٦ وهي الآن من امريكا بأنها لو دخلت اي حرب يجب ان تكون منتصرة لأنها من خلالها ستدخل امريكا ضد من يجابهها ومن تشن عليه عدوانها بصرف النظر عن طبيعة هذا العدوان. ولا توجد دولة في التاريخ كانت تخوض حرباً وعندها ضمانات خارجية حاسمة بانها يجب أن تنتصر مهما كانت النتائج إلا اسرائيل.

●: كيف يجب أن تكون المنظومة الدولية المستقبلية هذا إنا أردنا ان نستغني عن مصطلح النظام العالمي الجديد لاميركا؟

○○: لم يجد النظام العالمي الجديد قبولاً ليس من العالم العربي والاسلامي فحسب، لم يجد قبولاً لا في اوروبا ولا في اليابان ولا في الصين ولا حتى في امريكا اللاتينية. اوروبا تكتل معروف لماذا تكتمل: لانها لا تريد الزعامة الوحيدة واليابان تهيىء نفسها كي تدخل كعضو دائم في مجلس الأمن، ولم يكن محسوبا لها بأن تكون عضوا دائماً في مجلس الأمن واقتصادياتها صارت تؤهلها لأن يكون لها رأي في كل القضايا الدولية، والصين ايضاً لا تقبل هذا النظام. فالنظام العالمي الجديد اعتبره شخصياً انه ولد فاشلاً والزعامة الكونية تحتاج إلى حد أدنى من العدل في وقت تواجه فيه امريكا هذا العالم. لا أجد في تصرفاتها في معالجة قضايا المنطقة عندنا وعلاقاتها معكم في ايران أو علاقاتها حتى مع اليابان او مع اوروبا اية عقلانية. أجد بأنّ عقل امريكا اضعف من المهمة التي تريد ان تضطلع بها، بل وامكانيات امريكا الإقتصادية غير قادرة على تمويل هذه الزعامة وهذه المسؤولية ومحاولة تمويل هذه السياسة على حساب الآخرين او شن حروب وكلفة هذه الحروب تدفعها الشعوب الأخرى أمر غير ممكن.

فالنظام العالمي يجب ان يكون نتيجة لمشاورات طويلة ومعقولة وبعيدة عن الهيمنة ليكون نظاماً قادراً على ان يعيش وان يفتح مرحلة وصفحة جديدة.

قصة انتخابات الرئاسة في عهد .... تتمة

(٩١٢/٥٥٥/١٠) مليون صوت.

٢ ـ احمد توكلي (٠١٧/٠٠١/٣) مليون صوت.

٣ ـ عبدالله جاسبي (٠٥٥/٥٢٨/١) مليون صوت.

٤ ـ احمد طاهري (٨٩٤/٣٩٦) الف صوت.

الملاحظة التي لفتت انظار الجميع هي الملايين الثلاثة التي حاز عليها السيد احمد توكلي . وفي تفسير الظاهرة هناك تحليلات كثيرة بعضها يعزوها لمهارة توكلي في توجيه الدعاية الانتخابية ولاسيما ساعات البث التي خصصها له التلفزيون . وبعضهم الاخر يعزوها للعثرات التي برزت على الخطة الخمسية التنموية الاولى ولاسيما عيوب التنفيذ.

ولكن كان بمقدور السيد توكلي ان يحرز نسبة اعلى من الاصوات لو انه حاز على تأييد الجهات التي ينتمي اليها. بيد ان الذي حصل هو ميل تلك الجهات لتأييد الشيخ رفسنجاني الامر الذي ترك توكلي وحيدا دون اسناد تنظيمي وخطي ومهني الا من القاعدة الشعبية التي صوتت له.

على اي حال انتظر الكثيرون ان يبادر السيد توكلي لترشيح نفسه في الانتخابات الاتية مستفيدا من السابقة التي حققها في الدورة السادسة بيد انه امتنع بل ولم يظهر له صوت في الساحة الانتخابية ابدا.

يبقى ان نكرر ما هو معروف من ان المعركة الرئاسية السابعة ستدور رحاها بين ثلاثة مرشحين متكافئين تقريبا هم الشيخ ناطق نوري ، والسيد محمد خاتمي، و الشيخ ري شهري ، وان كان المراقبون يميلون باغلبهم الى ان التنافس فيها سيدور بين المرشحين الاولين.

طهران.. اختتام اعمال ندوة المركز... تتمة

تدريب المشاركين. وقال: ان منظمة الصحة العالمية وضمن تأييدها للمستوى الفني والتنفيذي للندوة، اعتبرتها بانها من افضل الدورات التدريبية على المستوى العالمي.

وقال الدكتور مسجدي: ان ٦٠٠ الف شخص يصابون سنويا في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط بمرض السل، وان معالجة هذا المرض امر ضروري مضيفا بأن المنظمة اهدت للمشاركين شهادة دبلوم خاصة وقع عليها مدير عام منظمة الصحة العالمية في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط ووزير الصحة في البلاد ورئيس الندوة المذكورة.

جدير بالذكر ان ندوة المركز التدريبي لمكافحة امراض الرئة استمرت لاسبوعين.

ايران قادرة على .. تتمة

وانشاء مركز التحقيقات الخاص بالمشعات القوية في يزد والبدء بانشاء ثاني مختبر ايراني لتوليد اشعة «كاما»، من الخطوات المتخذة في ايران لاستخدام الطاقة النووية في البلاد للاغراض السلمية.

ومضى للقول: استطاع مركز تحقيقات الليزر التابع للمنظمة خلال السنوات السبع عشرة الماضية. ايجاد خط لانتاج اجهزة الليزر وصناعة (٢٠٠) جهاز ليزر.

المشاركون في الاجتماع الـ ... تتمة

من جانبه اعتبر الدكتور ميرزائي رئيس الوفد الايراني في هذا الاجتماع واستنادا الى عدد كبير من الوثائق والقوانين الدولية بينها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة والقرارات التي صادقت عليها مجموعة الـ «٧٧» وقرارات الاتحاد الاوروبي اعتبر ان فرض الحظر الاقتصادي ينافي مبدأ عدم التدخل.

من جهته اشار المندوب الصيني في هذا الاجتماع الى شيوع ظاهرة خرق مبدأ عدم التدخل في شؤون الاخرين منوها الى ان البلدان الآسيوية والافريقية قد تحملت اضرارا كبيرة عن طريق ذلك مؤكدا ان التدخل اخذ اشكالا جديدة.

وشدد على ان فرض القوانين المحلية على المجتمع الدولي ينافي القوانين الدولية مؤكدا على ضرورة دراسة المقترح الايراني في هذا الاطار.

وفي السياق ذاته اعرب المندوب الهندي عن دعمه لدراسة قضية فرض القوانين المحلية على الصعيد الدولي دراسة فنية وقانونية معتبرا ان هذه القضية لم تضر بالقوانين العامة فحسب بل اضرت بالقوانين الدولية.

وافاد ان هذه القضية وبسبب اهميتها يتم الان دراستها في الكثير من المحافل الدولية بينها منظمة التجارة العالمية.

الوزير والدبلوماسي السوري السابق احمد عبدالكريم لـ«كيهان العربي» في دمشق:

لأيران دور حاسم في مواجهة المشروع الصهيوني

اجرى الحوار في دمشق / حميد حلمي زاده

يرى الباحث السوري الاستاذ احمد عبدالكريم ان الصهيونية تشكل خطرا جسيما على العالمين العربي والاسلامي، واكد في حوار اجراه مندوب كيهان العربي في دمشق معه حول قضايا المنطقة ان العالم الاسلامي ليس معاديا لأحد وفيه من القيم الروحية والاخلاقية ما يمكن ان يجابه كل الايديولوجيات بمثل عليا تشكل قاسما مشتركا معها وتشكل ايضا رديفا اساسيا في التطور البشري.

واعلن هذا السياسي المخضرم ان التجارب السابقة والحاضرة باتت تؤكد عدم امكانية سيطرة قوة واحدة على العالم بالشكل الذي تسعى اليه الولايات المتحدة الاميركية في الوقت الراهن. وفيما يلي نص الحوار:

● لابأس ان نتعرف بايجاز على بطاقتكم الشخصية؟

○○ انا احمد عبدالكريم مواطن من سوريا، ولدت في اوائل الثلاثينات وعملت في القوات المسلحة ثم دخلت المعترك السياسي مع قيام الوحدة فاصبحت وزيرا في ايام الوحدة، ثم بعد هذا عملت في السلك الدبلوماسي. واصبحت بعد تجربتي الدبلوماسية اميل كثيرا للصبر والحوار مع الناس واحاول معالجة الامور بكثير من التاني والحكمة، وخاصة في العلاقات الدولية وانا ادعو الحركة النهضوية العربية والحركة النهضوية الايرانية خاصة التي تقف على قاعدة ثابتة ان تركز على اقامة جسور بينها وبين الحلفاء الطبيعيين الذين هم الاقطار العربية التي تجتمع واياها تحت مظلة واحدة هي مظلة الاسلام.

وقد لاحظت في الجولة الاخيرة للدكتور ولايتي وزير الخارجية ان الجمهورية الاسلامية بدأت تقيم مع المجتمع الدولي وبكثير من الثقة علاقات جيدة وهذا يسرنا، وان العلاقات الايرانية اخذت تتحسن وخاصة في الاشهر الاخيرة لتشمل كل البلدان العربية، وانا سعيد لهذا، وارجو ان يتطور.

● انطلاقا من هذا التطور، ومع قيام الجمهورية الاسلامية وعرض نموذج اصيل للاسلام في ايران، وكما اعلم انكم تؤمنون بتكامل الدور القومي الاسلامي في عملية الصراع ضد اعداء هذه المنطقة ماهي معالم هذه الرؤية بالنسبة لكم؟

○○ ان الحركات القومية سواء كانت عندنا او عندكم، اهملت الفكر الاسلامي فسهلت ان تكون هناك شقة بين التيارات الاسلامية وبينها، فالآن عليها قبل كل شيء ان تردم هذه الهوّة وان يكون هناك جسر من الحوار الدائم ليكون علاجا لنوع من وحدة العمل لمجابهة الاخطار التي نحن نلمسها والتحديات التي يمثلها عالمنا الجديد ان كانت تحديات فكرية او تحديات تكنولوجية او تحديات الهيمنة لان تحديات الهيمنة لم تزل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والاستقطاب الثنائي، بالعكس الهيمنة الآن بدأت بالعنف بعد الاعلان عن قيام النظام العالمي الجديد وامثلة ذلك كثيرة فخلال السبع سنوات التي مرت بعد اعلان هذا النظام الجديد اصبح هناك نوع من الغطرسة في العلاقات الدولية ولمجابهة ذلك يجب تمتين الثقة بين الاقطار الاسلامية وتمتين العلاقات بين الاقطار الاسلامية والاقطار العربية وخاصة العلاقات بين ايران ــ النظام الاسلامي في ايران ــ وبقية الاقطار العربية، والحيلولة دون تدخل القوى الاخرى الخارجية لتسيء لهذه العلاقات ولتحولها الى نوع من التصادم الذي لا مبرر له.

فللمؤتمرات خاصة مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الذي تدعو اليه ايران يجب ان يكون ميدانا من اجل وضع بذور التفاهم والتضامن والذي هو ليس موجها ضد احد بل هو من اجل ان تتفهم البلدان الاسلامية بعضها البعض وان تفتش عن نقاط الالتقاء لكي تتمكن من ان تنصرف لحل مشاكلها في التنمية والثقافة والعلم، ولتتمكن من رد الهجمات غير المبررة عليها كما تفعل الآن الصهيونية التي تشكل خطرا في قلب العالم العربي وفي قلب العالم الاسلامي وهي في اعتقادي غير قادرة على القيام بأي شيء اذا كان هناك نوع من العقلانية المسيطرة على العلاقات الاسلامية ـ الاسلامية والعربية ــ الاسلامية والايرانية ـ العربية بشكل خاص.

● مع سقوط الاتحاد السوفيتي وانهيار النظام السابق وظهور الولايات المتحدة التي تحاول ان تسيطر وتهيمن على النظام العالمي، برأيكم ماهي النقاط التي يمكن ان تستفيد منها دول المنطقة، كي تفوت على اميركا فرص الهيمنة المستديمة على هذه الشعوب؟

○○ اولا حركات التحرر في المنطقة اقدم حتى من قيام ثورة (١٩١٧) السوفيتية ان كانت في ايران او في العالم الاسلامي، إذاً ليس للاتحاد السوفيتي فضل بنشوئها، وكان هدفها التحرر من السيطرة الاستعمارية، وبعد ان زال الاتحاد السوفيتي تواجدت فرصة جديدة لهذه الحركات لكي تتمم حركاتها النهضوية دون ان يلحق بها تهمة الانحياز للاتحاد السوفيتي او للشيوعية، هذه نقطة ايجابية، ففي السابق كان يلصق بالحركات التحررية سواء كانت في ايران او في العالم العربي في سوريا او في مصر تهمة ان هذه الحركات وراؤها الشيوعية. نحن الان نتابع حركتنا النهضوية وقد تحررنا من الخوف من هذه التهمة

بقيت الهيمنة الاخرى، نحن كحركة تحرر رفضنا الهيمنة السوفيتية ونرفض الهيمنة الجديدة التي تكون فيها اميركا او غيرها، هذه الحركات بالاصل لم تستهدف العداوة لاحد ولاتريد ان تضع نفسها في مواجهة هذه القوى او تلك بالعكس تريد ان تقيم علاقات احترام مع كل الاقطاب الجدد في العالم التي لاتريد ان تكون عدوا لنا ووسيلتنا الى هذا مزيد من الفهم لانفسنا ومزيد من التفاهم في اطار الاقطار الاسلامية لتزول كل انواع الشكوك التي ارساها النفوذ الاجنبي في هذه الاقطار، وان نقيم حدا احد ولكن يصر على الدفاع عن النفس ضد اي عدوانية او تسلط او هيمنة، لانه لنا ادنى من التضامن لايتبنى العدوانية ضد الحق بان تكون لنا مساهمة في تطور هذا العالم وفي اكمال الرسالة الحضارية لهذا العالم وفي اقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون في تفعيل المنظمات الدولية وخاصة الامم المتحدة لتقوم بدورها بعيدة عن تسلط دولة معينة مهما كانت. فاذا، لسنا معادين لاحد ولكن الذي يبادرنا بالعدوان نحاول ان نواجه عدوانه بالوسائل الممكنة وكذلك بتوضيح وجهة نظرنا لبقية العالم والشعوب، فنحن لنا الحق ان نعيش وننمي ونطور وندخل هذا العصر الذي يعيشه بقية العالم، عصر المعرفة، عصر العلوم، عصر التكتلات المسالمة في العالم، فلماذا نحرم منها.

العالم الاسلامي ليس معاديا لاحد وفيه من القيم الروحية والقيم الاخلاقية، مما يمكن ان يجابه كل الايديولوجيات بمثل عليا تشكل قاسما مشتركا معها وتشكل رديفا اساسيا في التطور البشري.

● باعتباركم من المراقبين السياسيين، سؤالنا هنا: مع وضوح الانحياز الامريكي للعدو الصهيوني وسياسة الصهيونية في الهيمنة على شعوب المنطقة، برأيكم كيف يجب ان تكون الدبلوماسية العربية الاسلامية في مواجهة هذه التحديات وتسيير الاوضاع الخاصة بها؟

○○ ما دمنا لانستطيع ان نفرض وجهة نظرنا على احد يجب ان نحاول ان نوحد وجهة النظر فيما بيننا. ان الوقاية الوحيدة تجاه هذا التسلط الخارجي من امريكا او من قاعدتها المتمثلة باسرائيل هي التضامن العربي والتضامن الاسلامي بشكل عام. فيجب ان نفتش عن الحد الادنى للتضامن في هذا العالم، فهي الوسيلة الوحيدة وان لم نجد هذا الحد الادنى فسيصعب علينا ان نجابه هذا التسلط وهذه الهيمنة. اوربا لكي تواجه هذه الهيمنة ــ رغم كل التناقضات الموجودة بينهم من مذاهب مسيحية مختلفة وموميات مختلفة وقعت بينها حروب دموية ــ اسست اتحادا اوربيا للدفاع عن مصالحها ودفنت كل مخلفات هذه الحروب، ووجدوا ان لابد من مواجهة الهيمنة الامريكية ومواجهة الصعود الاقتصادي الهائل في المحيط الهادي المتمثل في اليابان والصعود في الصين بروز منطقة المحيط الهادي قوة فاعلة وهائلة جدا، وجدوا بأن مواجهة مثل هذه الاحتمالات يكمن في ترك النزاعات وايجاد وحدة او اتحاد.

نحن نقول بتواضع: كمرحلة اولى بدون هذا التضامن لاتستطيع الوحدة (القطرية) ان تضمن امنا. أمن هذه المنطقة متصل بأمن بقية الاقطار، والامن لايضمن بوجود المستعمر او بوجود قوة غريبة عن المنطقة، بل يتواجد بالتفاهم والثقة بين اهل المنطقة.

فعلينا ان نفتش عن الطرق التي تؤدي الى الثقة والتي يبنى عليها الحد الادنى من التضامن، ومن مهمتنا ان نطورها الى مزيد من الثقة ومزيد من التفاهم، وليفهم العالم بأن ذلك ليس موجها ضد احد، ولكن على العالم ان يتعامل مع هذه المنطقة باحترام، نحن لانريد ان ننتقل من الجغرافيا ونخرج خارج الكرة الارضية، نحن نريد ان نتعاون مع العالم ولانستطيع ان نعيش لوحدنا

وكل ذلك باحترام، نحن نحفظ مصالحنا من الخطر، وبهذا لانعرض الاخرين لأي خطر كما أرى، هم يتوهمون بأننا نبيت نوايا ولكنها اوهامهم ليست اكثر.

وخلاصة القول فان مواجهة هذه الهيمنة الامريكية ومن خلالها الهيمنة الصهيونية تكمن في التضامن بين الدول الاسلامية من اجل الدفاع عن النفس ومن اجل التطوير والتنمية والاستعداد لتحديات المستقبل.

○: كلمة التضامن تبدو بالنسبة للشارع كلمة غير واضحة المعاني، فهل تقصدون التضامن العاطفي ام السياسي؟ وماهي آليات مثل هذا التضامن ؟

○○: لرفع هذا الغموض يمكننا سرد امثلة ملموسة ونتائجها محسوسة: تضامن العالم العربي لازالة عدوان عام ١٩٦٧، فقد استطاع العالم العربي وبحد ادنى من التضامن ان يواجه العدو في حرب ١٩٧٣ بشكل من التماسك ادى الى نتيجة جيدة في الحرب، ولا اريد الادعاء اننا انتصرنا ولكن نتائجها لم تكن مخجلة. اذاً التضامن العربي وقتها كان ملموساً واهدافه واضحة، وحرب ١٩٧٣ اكدت ان اسرائيل غير قادرة على فرض هيمنتها على المنطقة وغير قادرة على حماية مصالحها لوحدها، ولذلك منذ تلك الحرب بدأت اميركا تفكر، (منذ ايام كيسنجر)، بانه لابد من ايجاد فرصة للدخول الى المنطقة ليقوموا هم بحماية اسرائيل وحماية مصالحها.

ليس هدفنا كامة، سواء كانت عربية او اسلامية، ان نحتل اوروبا او آسيا، وليس في تقديري اننا نسعى الآن بأن نحول سكان الكرة الارضية الى مسلمين، بل علينا ان نبذل جهودا في المجال الدبلوماسي لنشرح وجهة نظرنا لكل العالم، كما ان الحد الادنى من التضامن العربي الاسلامي ليس موجهاً ضد احد بل للدفاع عن النفس باتجاه هجمة عدوانية توسعية لا مبرر لها الا ان تبقى بلدان المنطقة متخلفة مستغلة انسانها وارضها وثروتها، اوليس لنا حق كبشر ان نعيش ونستفيد من ثرواتنا وان نساهم ايضا في حبك التفوق في العالم؟

فالمؤتمرات مثل المؤتمر الذي انعقد في الباكستان، ومثل المؤتمر الذي سينعقد في طهران، وغيرها .. هي الجزء الاهم في هذه الآلية.

ان التضامن ليس فقط بين الشعوب بل بين الحكومات كذلك لتتفق على نقطة معينة . من الممكن ان تكون الشعوب قريبة من بعضها، لكن فوقها انظمة قد تكون متضامنة او غير متضامنة، لكن هذا التضامن حتى يكون شرعياً وفي اطار العلاقات الدولية في ميثاق الامم المتحدة يجب ان تكون هناك دول وحكومات شرعية تتعاقد على نقاط معينة لتحديد مساره وفاعليته.

○: يبقى هناك اشكال مطروح: عملية التضامن تستدعي وجود ارادة ذاتية لدى الدول الحاكمة لشعوبها. وطبعا ليس كل الدول الداخلة في المنظومة الاسلامية والمنظومة العربية تحكمها حكومات مستقلة. بالتالي تبرز هنا مشكلة عصيبة هي تغلغل الدول المتسلطة على حكومات هذه الشعوب وبالتالي قيام افتراقات عن هذا التضامن. كيف يمكن حل مثل الاشكال؟

○○: في هذا الاطار اقول بأن المركزية في التفكير تعني ان يكون هناك مركز وحيد يعطي وجهة نظر تُفرض دون نقاش على الآخرين. وهذا غير عملي، وانا اقول بخصوص التجربة العربية عندما خُيّل لبعض الحركات العربية ان وجهة نظرها هي الاصح وبغض النظر عن وجهة نظر الآخرين ادى ذلك الى صراع عربي عربي أنسى الناس الصراع العربي الاسرائيلي، وهذا الصراع العربي العربي وصل الى حد ان صار مستفحلاً اكثر ولحل هذه المشكلة نحتاج الى حوار ودي وصريح ولنكن على ثقة ان وجهات النظر مهما كانت مختلفة وبعيدة، فانه لابد ان تكون هناك ارضية وإن كانت ضيقة يمكن ان نستفيد منها، وذلك

بصرف النظر عن اختلاف الانظمة والخطأ هو ان نحكم بداية على الحوار بالاستحالة.

ان هناك اشياءً خطيرة جدا حدثت وتحدث، التغيرات التي حدثت في العالم، فالاتحاد السوفيتي تفجر الى خمس عشرة دولة وبدأت الدول التي كانت في اطار الاتحاد السوفيتي تفتش عن علاقات مع تركيا او علاقات مع العالم الاسلامي، تفتش عن علاقات فيما بينها من اجل التنمية والتعاون في مجالات معينة. لابد ان نحكم الحوار الصريح

فمثلا التناقضات التي كانت بين المانيا وفرنسا تناقضات عداء ادت الى ملايين من التضحيات ولكن الذي يحكم بينهما الان هو الحوار وبالطبع بقيت لالمانيا مصالحها ولفرنسا ايضا حيث وجد الالمان والفرنسيون ان هناك مصلحة مشتركة عليهم ان ينموها. لقد بدأوا بالتعاون الحقيقي عندما بدءوا يقولون نحن لسنا اعداء وان هناك امكانية ان نبني تعاونا مشتركا.

وهنا سؤالنا في العالم الاسلامي انظمة مختلفة، ولما تدعى هذه البلدان لقمة اسلامية ارى ان كل هذه البلدان تشارك لان شعوبها تريد ذلك فيجب علينا ان ننتزع الاشواك ونحل المشاكل ونتحاور من خلال مثل هذه المؤتمرات ولنشجع النوايا الحسنة ونبني نوعا من الثقة او نزيد من الثقة فيما بيننا اكثر من ثقتنا الحالية، فهذا الوقت ليس وقت غزوات وليس وقت معارك. والحوار هو الذي وحد المانيا ووحد جيوشها وليست القوة.

ايران مثلا لها ثورتها العميقة وعندها امكانياتهادخلت في تجارب خلال ١٧ سنة حاولت فيها ان تزيد الثقة في علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية وبقية دول العالم وخرجت على المسرح الدولي بكثير من الثقة وبانها تريد ان تتعامل مع الاخرين باحترام وثقة.

●: نريد ان نضع النقاط على الحروف. ايران الثورة الاسلامية اول ما انطلقت كان هدفها اولا ايران ثم فلسطين بالتالي عندما انتصرت الثورة الاسلامية جعلت في طليعة اهدافها الدفاع عن الحق الفلسطيني المغتصب الامر الذي جعلها تقف في موضع المواجهة اولا مع العدو الصهيوني وثانيا مع الهيمنة الاميركية . سؤالي اولا: كيف تنظرون الى هذه الوقفة؟ ثانيا الا تعتبرون ان هذه الوقفة التي وقفتها ايران حيال القضية الفلسطينية تخطت حالة التضامن التي صورتموها قبل قليل؟

○○: انا اقدر واحترم هذا الموقف بالحقيقة وقلت في بداية الحديث بان الثورة الاسلامية الايرانية ظاهرة تستحق الكثير من الاعجاب حتى من الخصوم نحن يجب ان نقدر موقف ايران من القضية الفلسطينية وهي ليست قضيتها فقط بل قضية العرب كلهم. انها مواقف تشكل خطوة باتجاه التطور اي ان العالم العربي بدأ يحس بالمسؤولية اكثر تجاه القدس عندما وجد ان ايران اكثر حماسا في قضية القدس او فلسطين بشكل عام.

الثورة الاسلامية الايرانية وجدت ان الموقف السليم هو ان تكون الى جانب الحركات العادلة والقضية الفلسطينية هي قضية عادلة ومواقف سوريا عادلة. اما كيف نؤمن الانسجام بين هذا الموقف الطبيعي بالنسبة للثورة الايرانية وبين المواقف التي تجد نفسها كثورة مجبرة ان تكون صريحة من حيث المبدأ انا لا اريد ان ترجع ايران عن هذا المبدأ قد يفهم من حديثي ان هناك اساليب اخرى يمكن ان تسلك امام هذا التكتل او التعبئة او الاحتواء او فرض العزلة على ايران محاولة احتواء ومحاولة حصار من اجل صيانة الثورة ونجاحها وهو لصالح القوى في المنطقة، ان هناك متغيرات دولية حدثت على الساحة الدولية فمهما كان عداء الثورة الاسلامية للشيوعيين، لكن زوال الإتحاد السوفييتي جعل الولايات المتحدة تسيطر على العالم وتكون الزعيمة الأولى. إذاً فقد تناقض أساسي هام كان يسيطر على فترة الحرب الباردة تستطيع ان تتحرك فيه حركات التحرر الإسلامية او الغير الاسلامية في ظل قوتين متصارعتين تحاول كل منهما ان تقرب نفسها من الهيمنة. هذا لم يعد موجوداً لأنه الآن اصبحت هناك قوة ونظام عالمي تتزعمها قوة واحدة.

بسبب تاريخ الثورة الإسلامية الايرانية واصطدامها من أول يوم مع الممثل للسياسة الأميركية في المنطقة وجدت نفسها وجها لوجه في موقع التحدّي، لكن الثورة الايرانية صمدت وصار لها الآن سبع عشرة سنة وتجاوزت «سن المراهقة» صارت راشدة والراشد يسلك في علاقاته العامة اسلوباً جديداً. انا أقدر الحكمة والعقلانية التي لاحظتها في الفترة الأخيرة على العلاقات العربية الايرانية، ربما كانت لايران علاقات جيدة مع بعض الدول العربية لكنها ليست شاملة وكذلك مع الدول الاسلامية، إذن هي في حالة خروج من هذا الطوق الذي فُرض عليها لتقيم جسور تفيد سياستها وتفيد تطلعات الثورة وتفيد أهدافها. لأنها كانت وحدها في مجابهة الهيمنة الأميركية والحركة الصهيونية أما الآن فهناك جبهة واسعة يمكن من خلال الدبلوماسية أن تقف لجانبها. فأنا لا أريد أن تتخلى عن ثوابتها. ولكن أعتقد أن علاقات الراشد غير علاقات الفتى. والثورة الآن أصبحت راشدة هذا الذي اقوله، ولا تحيد عن اهدافها لا سمح الله لكن قد تكون هناك عدة اساليب. يعني لا يوجد اسود وأبيض فقط في العلاقات الدولية. يعني لا يضير ايران بأن تكون لها علاقات مع دولة اسلامية في شمال غرب آسيا ولا يضير بان تقيم علاقات مع تركيا كخط انابيب الغاز، هذا شيء يؤسس لعلاقات ثابتة. فتركيا لا تقدر أن تستغني عن الغاز، هذه علاقات اقتصادية اساسية إذاً الذي يهم تركيا هو علاقتها مع ايران. فانا لست مع تثوير الدبلوماسية، ولا يوجد تثوير للعلاقات الدولية توجد علاقات اساسها الحوار اساسها التفاهم اساسها الفهم المتبادل، واساسها الكلمة فانا هذا الذي اقصده ولديكم ما يكفي من الخبرة والمعرفة التي يمكن أن تثري علاقاتكم الدولية.

●: كيف تقومون سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية المعادية لامريكا واسرائيل؟

○○: هذا شيء يفرحني كعربي كعنوان مجابهة الهيمنة الامريكية والحؤول دون فرض الوصاية الاسرائيلية على المنطقة كيف لا يسعدني هذا ويسعد كل عربي مخلص تسعده هذه السياسة ويرجو أن تستمر وتتطور وان تتعمق العلاقات العربية الايرانية.

●: والمطلوب عربياً لدعم الموقف الايراني في هذا الإتجاه؟

○○ : المطلوب من الجهتين ان يبذلا كل ما بوسعهما لإقامة ثقة وتطوير هذه العلاقة، وعدم افساح المجال لأطراف

● البقية على الصفحة ١٤

□ □ السلام بالاسلوب الذي تم هو نوع من الاستسلام والتاريخ قد علمنا ان توقيع سلام غير عادل يعني التوقيع على بداية حرب مقبلة .

□ □ عقل اميركا اضعف من المهمة التي تريد الاضطلاع بها لان الزعامة الكونية تحتاج الى حد ادنى من العدل .

□ □ العالم العربي بدأ يحس بالمسؤولية اكثر تجاه القدس عندما وجد ان ايران اكثر حماسا في قضية القدس او فلسطين بشكل عام

□ □ لايران دور حاسم وايجابي ومخلص في مساندتها للحركة العربية في مواجهة التسلط او المشروع الصهيوني الذي يريد ان يفتت المنطقة كلها.

□ □ مواجهة الهيمنة الاميركية ــ الصهيونية تكمن في التضامن بين الدول الاسلامية للدفاع عن النفس ومن اجل التطوير والتنمية والاستعداد لتحديات المستقبل.

□ □ القمة الاسلامية التي تدعو اليها ايران يجب ان تكون ميدانا لزرع بذور التفاهم والتضامن.

بدء المرحلة الثانية من مشروع احياء «المجمع الزندي» في شيراز

بحضور السيد وزير الاسكان بدأت المرحلة الثانية من مشروع احياء المجمع الزندي التاريخي وتم وضع الحجر الإساس لمجموعة «ارك كريم خاني» في شيراز.

وبهذه المناسبة قال المهندس آخوندي وزير الاسكان: ان شيراز من المدن التي تتوفر فيها افضل المؤهلات لاستقطاب السياح وهذه حقيقة اذا التفتت لها الجماهير والمسؤولون في شيراز وعملوا على اساسها كما في السابق فقد تتحول شيراز الى اهم محور سياحي في البلاد. فثمة في هذه المدينة ومحافظة شيراز بصورة عامة ابنية واثار خالدة ذات قيمة عظيمة.

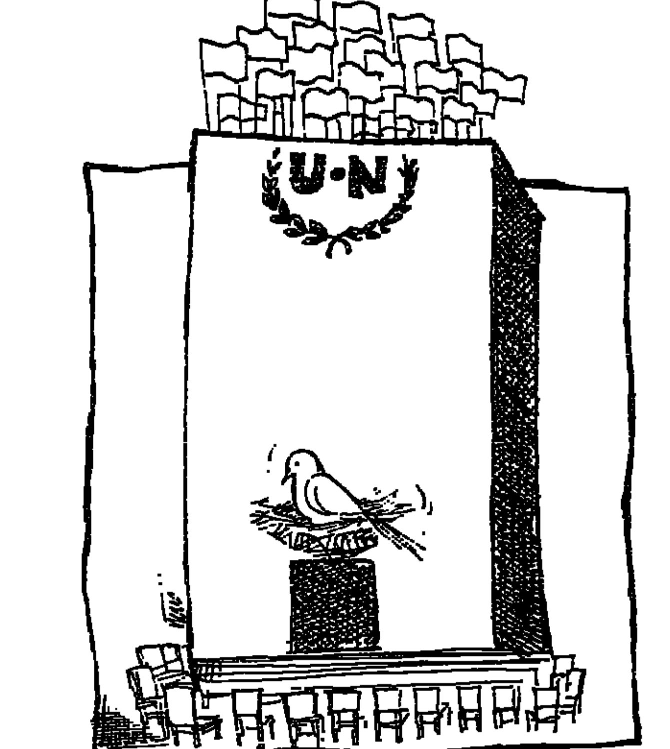
وعدد وزير الاسكان الامكانات التاريخية والثقافية في شيراز وقال: ان احياء المجمع الزندي الذي يمثل اثار العصر الزندي في ايران ليس مجرد مشروع عمراني بل هو خطوة لتغيير الوجه الاقتصادي للمدينة نحو الافضل.

واضاف: ان تنفيذ هذا المشروع والمشاريع التابعة سيجعل للمنطقة. قدرة هائلة على جذب السياح.

كما تحدث في المراسم السيد جهرمي محافظ شيراز قائلا: بتنفيذ هذا المشروع نكون قد قطعنا خطوة كبيرة ومهمة على طريق احياء الاثار التاريخية في البلاد.

يذكر ان المرحلة الثانية من احياء المجمع الزندي تشتمل على اقامة ممر ارضي بطول ٧٢٠ متر يصل جانبي سوق «وكيل» ببعضهما.

كما يجري حاليا ترميم المجموعة الثقافية لمدينة شيراز في «ارك كريم خاني» حيث يقام فندق ضخم في «ديوان خانه» وخلفه العديد من الوحدات السكنية وستستعمل الابنية الموجودة حاليا لاغراض ثقافية وتقدر كلفة هذا المشروع الكبير بحوالي ٢٣ مليار ريال.



بناء مرقد العلامة اسماعيل خاجويي في اصفهان

بدأ العمل ببناء مرقد العالم والمحقق الكبير المرحوم اسماعيل خاجويي في اصفهان (وسط البلاد).

يشاد هذا المرقد من قبل الوحدة الثقافية الفنية لبلدية اصفهان ضمن مجموعة «تخت فولاد» التاريخية.

وفي المراسم التي استهلت بها عمليات بناء المرقد المذكور قال آية الله مظاهري المشرف على الحوزة العلمية لاصفهان: ان مقبرة «تخت فولاد» في اصفهان لها من القيمة المعنوية ما يوازي مقابر البقيع ووادي السلام.

ووصف آية الله مظاهري ترميم وصيانة «تخت فولاد» بانه ضروري من الناحية الثقافية والدينية.

يذكر ان العالم الكبير اسماعيل خاجويي ابن محمد حسين خاجويي توفي باصفهان في شعبان سنة ١١٧٣ هـ.ق ودفن في مقبرة «تخت فولاد».

وترجع اصول هذا العالم الرباني الى مازندران «شمال البلاد». ولا يعرف تاريخ ولادته على وجه التحديد. واشتهر بلقب «خاجويي» لسكنه في محلة «خاجوي» ذات الشهرة التاريخية في اصفهان.

وحسب ما جاء في مجموعة «تخت فولاد» الثقافية الدينية فقد وصف صاحب كتاب «ريحانة الادب» هذا العالم الرباني كونه فقيهاً جامعاً ومتكلماً عابداً. ومن اكابر الفقهاء وعلماء الدين.

ترك خاجويي آثاراً عديدة طبع منها ٧٤ رسالة وكتابا في احد عشر مجلداً.

قريباً في مدينة «كنبد قابوس»

الذكرى الالفية لأعلى برج تاريخي في العالم

يعتبر برج قابوس في مدينة كنبد «شمال شرق البلاد» والذي يعود تاريخه الى ١٠٠٠ عام مضت، من أبرز الآثار المعمارية في العالم، والتي تعد صيانته وحفظه امراً في غاية الاهمية.

وفي الذكرى الألفية لبناء هذا البرج سيقام الملتقى الدولي «لألفية برج قابوس» خلال الشهر الجاري في مدينة «كنبد».

في هذا الملتقى الذي يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو، ستناقش الخصائص المعمارية لبرج كنبد والعمارة والبناء في هذه المدينة طوال عصور التاريخ المختلفة. وسيحضر الملتقى عدد من الباحثين وعلماء الآثار والتاريخ من عدة دول في العالم.

تقع مقبرة قابوس بن وشمكير المعروفة ببرج كنبد شمال مدينة كنبد الحالية، على مرتفع ترابي، وتعد احدى اهم الابنية التاريخية في محافظة مازندران.

وتفيد المصادر التاريخية أن بناء برج كنبد «مقبرة قابوس بن وشمكير» شيد عام ٣٧٥ هـ.ق بأمر من الأمير شمس المعالي.

يشتمل البناء على برج اسطواني طويل مبني من الطابوق عليه كتيبتان مكررتان بالخط العربي والكوفي تشتملان على البسملة واسم الأمير شمس المعالي وتاريخ البناء.

يبلغ إرتفاع البرج من سطح الأرض حتى أسفل القاعدة المخروطية ٣٧ متراً. فيما يصل ارتفاع الكتيبتين الى ١٨ متراً، ويقوم البرج على مرتفع بطول ١٥ متراً.

الملفت للنظر أن قوة البناء والأسلوب المعماري المتبع فيه ولون الطابوق، جاءت كلها بحيث مايزال البرج قائماً على نفس الشكل الذي شيد عليه أول مرة.

وطوال ١٠٠٠ عام أدخلت بعض الترميمات على هذا البرج. ففي عام ١٣٠٦ هـ.ق و١٣١٧ هـ.ق تم ترميم ٣ أمتار من أعلى البرج بعد أن تعرضت للهدم.

وفي عام ١٣٤٠ هـ.ق أدخلت عليه بعض التعميرات وتم تسييجه بهدف صيانة الآثار التاريخية.

وكان هذا البرج قد تعرض عام ٨٧٥ هـ.ق لخسائر بفعل الزلزال الذي ضرب منطقة جرجان.

ويعتقد الكثير من خبراء الآثار في العالم أن برج قابوس أعلى الأبراج التاريخية في العالم.

في عام ١٣١٧ هـ.ق «١٨٩٩م» قام فريق علمي روسي بالحفر وسط البرج الى عمق ١١ متراً. ووصل الفريق في ابحاثه الى أن المرتفع الذي يقوم عليه البرج هو مرتفع اصطناعي وان جنازة قابوس لم تدفن في المرتفع أسفل البرج.

ومن المحتمل «كما شاع زمن نجله» أن جسده وضع في تابوت زجاجي وبقي معلقا داخل البرج بالسلاسل الى اعلاه. لكن اهالي منطقة جرجان وكنبد يعتقدون ان جسده مدفون في الارض أسفل البرج.

وثمة اختلاف حول العمارة المستخدمة في بنائه فالبعض يذهب الى انها عمارة خراسانية - رازية. وذكرت مصادر اخرى أنها عمارة من الطراز السلجوقي.

وجاء في كتاب «استرآباد وجرجان عبر التاريخ» ان عدداً كبيراً من المعماريين والعمال اشتغلوا حوالي خمس سنوات في بناء البرج الذي أشتهر على عهد قابوس باسم «القصر».

بحيرة سياحية على قمم الجبال

من المعالم الطبيعية الخلابة في محافظة آذربايجان الشرقية «شمال غرب البلاد» بحيرة «أئل ميداني» التابعة لمدينة كوكان، والواقعة على قمة جبل في شكل وادي جميل تحيطه جدران صخرية طبيعية من كل الجهات.

وقد أقدمت وزارة الزراعة مؤخراً على نصب مضخة على النهر الفصلي الذي يجاور البحيرة لنقل مياهه إليها، فتضاعف ماء البحيرة وأستحدثت بذلك إحدى اجمل المناظر الترفيهية في المنطقة.

وكان إحياء هذه البحيرة من شانه ضخ المياه الى الأراضي وإرواء الجوفية وحث اهالي المنطقة الساكنين في ١٠ قرى والبالغ عددهم حوالي ٥٠ الف نسمة على تنشيط الزراعة هناك، وكانت هذه المياه قبل ذلك تصب دون فائدة في بحيرة اورومية.

ومن المناظر الخلابة الاخرى في المنطقة غار «زرد» و غار «هفت غار» وحقول الفاكهة الواسعة. هذا ويمكن استخدام البحيرة المذكورة في المستقبل كمكان لتربية الاسماك، ومنتجع للطيور المهاجرة وممارسة مختلف الوان الرياضة المائية.

... في شيراز قريبا

اعلن السيد وكيلي مدير بلدية مدينة شيراز (وسط البلاد) في لقاء له مع مراسلي الصحف: سيفتتح الاسبوع المقبل في مدينة شيراز احد اجمل المتنزهات في الشرق الاوسط واضاف:

في الاسبوع القادم سيفتتح القسم الاول من هذا المتنزه والبالغ طوله ٧٥٠ مترا.

ومضى قائلا: و يفتتح الاسبوع المقبل ايضا المتنزه الطبيعي الذي يعد جزءا من متنزه «كود باء» المجاور لبوابة القرآن والبالغة مساحته ٨ هكتارات مربعة وهو متنزه مسقف بالشباك حيث تعيش فيه حيوانات كالايائل والغزلان في ظروف تشابه مراتعها الطبيعية.

وحول الجسر الارضي الموصل بين جانبي سوق وكيل في شيراز ومن المرحلة الثانية من مشروع احياء المجمع الزندي قال السيد وكيلي: يبلغ طول الجسر الارضي ٧٢٠ مترا ويكلف انشاؤه مليوني تومان.

صدور اول مجلة الكترونية في ايران

اصدر بيت الصحفيين الشباب لاول مرة في ايران مجلة الكترونية (CD) ذات امكانيات تعادل اضعاف امكانيات المجلات المطبوعة.

وحسب تقرير العلاقات العامة لبيت الصحفيين الشباب فان العدد التجريبي لـ «جديد» اول مجلة الكترونية في ايران والتي تصدر بالتعاون مع مؤسسة الامام الرضا (ع) للابحاث الكومبيوترية سيعرض في الاسواق قريبا.

تسع المجلة المذكورة من خلال امكانياتها الكومبيوترية مئات اضعاف حجم المعلومات التي تسعها المجلات العادية والى جانب امكانية اطلاع مقتنيها على النصوص والصور الموسقة فانها تمكنه عبر اختياره للمواضيع من اقامة ارتباط ثنائي متبادل معها.

ومن الخصائص الاخرى لـ «جديد» انها تصدر باللغات الثلاث الفارسية والعربية والانجليزية وبامكان مقتنيها بالايعاز للكومبيوتر طباعة اي من مواضيعها على الورق.

تم انتخاب جراح الجملة العصبية البروفيسور الايراني مجيد سميعي رئيسا لإتحاد الجملة العصبية العالمي لمدة الخمس سنوات القادمة. وبذلك سيتولى البروفيسور سميعي مهمة رئاسة الاتحاد من عام ١٩٩٧م الى عام ٢٠٠١م.

يذكر ان البروفيسور سميعي الذي يرأس قسم جراحة الجملة العصبية في مستشفى نورداشتات بمدينة نورداشتات الالمانية وخلال سفره العام الماضي الى ايران، استقبل بحفاوة من قبل ابناء وطنه. وتمت تسمية قسم الجملة العصبية في مستشفى «بورسيناي» بمدينة رشت (شمال البلاد) مسقط رأسه باسمه.

من تايلند الى بلجيكا مروراً بايران



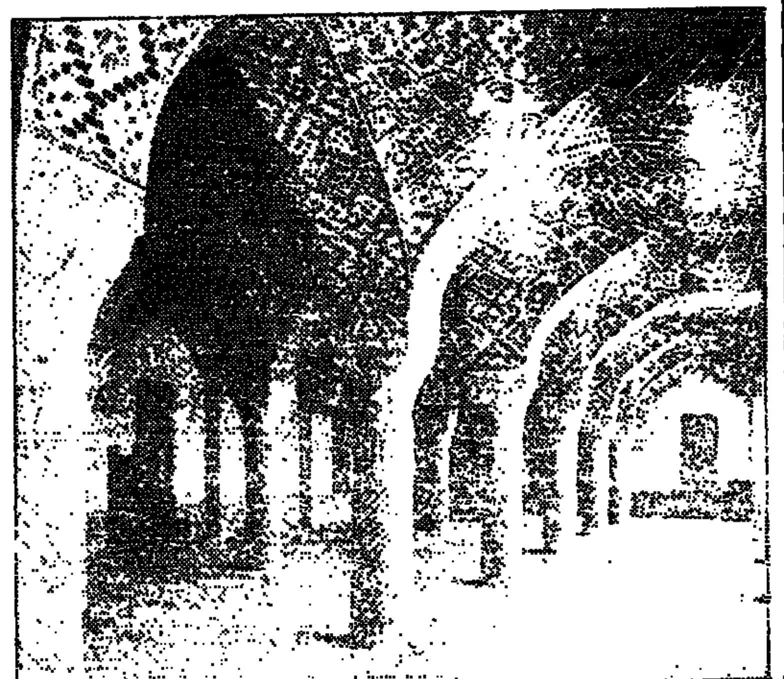
السائح البلجيكي «آكس اوبانك» الذي دخل الاراضي الايرانية عن طريق البر بصحبة زوجته التايلندية «باي شارت» بواسطة وسيلة نقل بسيطة تسمى بالتايلندية «توك توك»، قال لمراسلي وسائل الاعلام الايرانية اثناء تواجده في مدينة اصفهان «وسط البلاد»: ليست في ايران اية مشكلة تواجه السياح، فهم يستقبلون في هذه البلاد بحفاوة ورحابة من قبل الجماهير الايرانية.

واضاف السيد اكس حول رحلته السياحية: بدأت هذه الرحلة قبل حوالي سبعة اشهر من بانكوك وستنتهي في بروكسل، والواقع انها تمرين ورياضة لرحلتنا اللاحقة التي ستكون حول العالم. وكانت وسيلة نقلنا سيارة تايلندية ذات ثلاثة عجلات تسمى «توك توك»، ولهذه السيارة خصائص جيدة من حيث المحرك. كما انها تسهل لنا التواصل مع الناس وتمتاز بقوتها وكونها مسقفة.

وتابع يقول: دخلنا الاراضي الايرانية عن طريق الشرق ومررنا بزاهدان وكرمان وشيراز حتى بلغنا اصفهان، وفي نيتنا مغادرة ايران عن طريق تبريز «شمال غرب ايران».

ويقول السيد اكس ايضا: افضل ذكرياتنا هي الاستقبال الحميم الذي واجهتنا به العوائل الايرانية للقاء وعندما نفكر برحلتنا القادمة سنجد «توك توك» ملأى بعناوين العوائل الايرانية التي احاطتنا برعايتها.

عندما كانت ايران تجتاز جسر التاريخ بخطوات راسخة، كانت وحدة المسجد والمدرسة مفتاح الكثير من المعضلات المقفلة، ومدرسة ومسجد مشير في شيراز احدى التركات المهمة عن العهد الزندي والقاجاري ومن روائع تاريخ العمارة.



استحداث ٧ آلاف هكتار من المتنزهات الطبيعية في محافظة ايلام

باعتماد يزيد على الخمسين مليار ريال تم تصميم واستحداث اكثر من سبعة الاف هكتار من المساحات الخضراء والمتنزهات الطبيعية الشبيهة بالغابات في محافظة ايلام العام الماضي.

وحسب تقرير العلاقات العامة في وزارة الداخلية فان السيد شعباني فرد محافظ ايلام اعلن بهذا الصدد: من جملة الخطوات الاخرى المتخذة في المحافظة على سبيل توسيع المساحات الخضراء والمتنزهات الطبيعية يمكن الاشارة الى استحداث متنزه ايلام الطبيعي بمساحة اربعة الاف هكتار، والاعداد لاستحداث متنزه «درد شهر» الطبيعي ومتنزه «بن سيمره» الطبيعي في مدينة شيروان وجرداول، وتدوين لائحة عمل متنزه شمال مدينة دهلران بمساحة ١٢٥٠ هكتارا واعداد الخرائط التنفيذية والدراسات الاولية لاستحداث متنزه «ابدانان» الطبيعي بمساحة ٥٠٠ هكتار والبدء بعمليات غرس الشتلات داخل مدينة ايلام.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language

فيما يستعرض ابعاد النهضة الصناعية والعمرانية الكبرى، خلال جولته في محافظة اصفهان

رئيس الجمهورية يؤكد أهمية افتتاح مصفى القطران وخطط تطوير وتوسعة مشاريع صناعة الفولاذ في البلاد

طهران / كيهان العربي:

في اطار الجولات التفقدية التي دأب الرئيس هاشمي رفسنجاني رائد البناء والاعمار القيام بها خلال الاشهر الاخيرة لافتتاح وتدشين المشاريع الاقتصادية والصناعية ووضع حجر الاساس لمشاريع اخرى قام سيادته اواخر الاسبوع المنصرم بزيارة اصفهان استغرقت يوما واحدا افتتح خلالها ٣٢ مشروعاً اقتصادياً وثقافياً كبيرا بكلفة اجمالية بلغت اكثر من ٢٠٠ مليار ريال ومليون دولار منها مصفاة قطران الفحم الحجري بطاقة انتاجية تبلغ ١٠٠ الف طن من مختلف المشتقات مثل الزيت الخفيف والنفتالين والزيوت الثقيلة ومولد اولية تستخدم في الصناعات الالمنيومية والبطاريات ومادة الزفت.

كذلك افتتح الرئيس رفسنجاني مصنع سيارات (زرين) التابع لمؤسسة الصناعات الدفاعية في القوات المسلحة وتبلغ طاقته الانتاجية السنوية ١٠٠٠ سيارة شحن وحافلات نقل ركاب كبيرة ومتوسطة.

وخلال افتتاح هذا المشروع اكد رئيس الجمهورية الاسلامية ان الصناعات الدفاعية تمثل الرصيد القوي لامننا الوطني حيث ان الإنجازات التي تحققها مؤسسة الصناعات الدفاعية تلبي الحاجات الضرورية للقوات المسلحة وباقي ابناء الشعب.

واضاف سيادته: ان انتاج هذا المصنع يوفر مقارنة بالسلع الاجنبية المماثلة ٧٠ بالمائة من العملة وارخص سعراً بمقدار ٣٠ بالمائة.

واصبحت لنا طاقة تصديرية ضخمة في قطاع الصناعات الدفاعية ولولا القيود السياسية لكنا قد حصلنا على مورد جديد للعملة الصعبة. وبفضل الصناعات الدفاعية اصـ[illegible]ـنا قادرين على اسناد قواتنا المسلحة.

واضاف سيادته: علينا ان نقدر حق هذا الـ[illegible]سمال التقني الدفاعي الضخم الذي يوفر لنا متطلبات الامن والاستقرار والفضل يعود اولا واخيراً للتجربة وجنود الكفاءات الكادحة والمؤمنة والملتزمة في الصناعات [illegible]فاعية سواء في زمن الحرب او مرحلة الاعمار.

ومن المشاريع الاخرى التي دشنها الرئيس رفسنجاني في اصفهان المرحلة الاو[illegible]ـن مشروع توسيع مجمع مباركه لانتاج الفولاذ حيث سيزداد انتاجه الاجمالي بمقدار ٣٠٠ الف طن.



* الرئيس رفسنجاني خلال تفقده مجمع مباركة للفولاذ في اصفهان

واثناء تدشين المشروع اكد رئيس الجمهورية ان البلاد بلغت مستوى رفيعاً في المجال التقني لم يعد بمقدور الاجانب التكتم على دهشتهم وان طاقاتنا الفنية حققت نجاحات كبيرة في مجال الاستفادة من التقنيات الجديدة.

واعتمد خبراء المجمع ٣٠٠ مليون دولار لزيادة الانتاج الى الضعفين.

وسيسد الانتاج حاجة البلاد كلها للفولاذ مع توفير كميات كبيرة للتصدير وخفض اسعاره في الاسواق الداخلية.

من جهته اكد المدير المفوض السيد احمد علي هراتي ان الانتاج السنوي للمجمع سيرتفع تدريجياً من ٧ر٢ مليون طن الى ٤ ملايين طن من الفولاذ، وبافتتاح المرحلة الثانية من مشروع التوسعة سيرتفع الانتاج من ٤ الى ٦ ملايين طن.

واضاف: انتاج المجمع يتميز بنوعية عالية ويجري تصديره الى ٢٢ دولة في العالم.

وبعد عودته من اصفهان استعرض الرئيس رفسنجاني نتائج زيارته الخاطفة في مقابلة اجراها معه مراسل (ارنا) حيث اشار سيادته الى افتتاح عدة مشاريع صناعية عملاقة وتدشين مصفى القطران الذي يضاهي في اهميته افتتاح مصفى أبادان واضاف قائلا: ان افتتاح ها المشروع كان جزءا من امنياتي وتابعت كثيرا مسيرة انشائه وتمكنا اليوم من تحقيق هذه الامنية الثمينة.

وفي معرض اشارته الى القيمة الاقتصادية لمنتجات مصفى القطران قال: ان نفايات وبقايا الفحم الحجري التي يخلفها مجمع صهر الحديد والتي كانت تباع باسعار زهيدة جدا (١٥ تومان للكيلو الواحد) للبلدان الاجنبية سيعمل المصفى المذكور على تحويلها الى (١٨) نوعا من المنتجات التي لها استعمالات داخلية ويمكن تصدير قسما منها للخارج.

وضمن الاعراب عن ارتياحه للمساعي التي بذلها مدراء ومسؤولو تنفيذ

● البقية على الصفحة ١٤

روسيا والصين تعربان عن استعدادهما للمشاركة في استثمارات نفطية وغازية مع ايران

طهران/ارنا: اعلن مدير قسم انتاج المناطق البحرية في شركة النفط الوطنية الايرانية المهندس اسماعيل جليليان ان روسيا والصين اعربتا عن استعدادهما للمشاركة في مشاريع النفط والغاز الايرانية واصفا مسيرة المحادثات مع الشركات الاجنبية في مناقصات مشاريع المقايضة للنفط والغاز بانها ناجحة ومثمرة.

وعن مصير حقل «هنكام» الغازي الذي تشترك فيه سلطنة عمان قال المهندس جليليان لمراسل «ارنا» : ان قسم انتاج المناطق البحرية في شركة النفط الوطنية الايرانية وبالتعاون مع دائرة الشؤون الدولية بوزارة النفط اجرى محادثات مع وزارة النفط العمانية بهدف الاستثمار المشترك لهذا الحقل ويجري حاليا دراسة الاقتراح.

واضاف: نحن بصدد اجراء مناقصة لتطوير الحقل وقد اعلنت عدد من الشركات الاوروبية والاسترالية استعدادها للمشاركة في هذه المناقصة. ومن المؤمل ان يتم في هذا العام اتخاذ القرارات النهائية.

وحول ملكية هذا الحقل قال المهندس جليليان : ان ٨٠٪ من الحقل تعود ملكيته للجمهورية الاسلامية الايرانية و ٢٠٪ منه لسلطنة عمان ويبلغ احتياطيه ٥٢٣٠ مليار قدم مكعب من الغاز السائل و ١٢٠٠ مليون برميل من النفط.

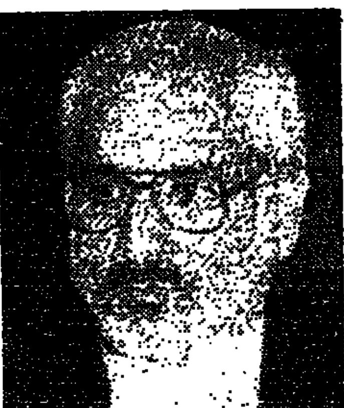
واستطرد يقول: يبلغ الانتاج اليومي للحقل بين ٢٠٠-٢٥٠ مليون قدم مكعب الى اجانب ٢٠-٢٥ الف برميل من السوائل.

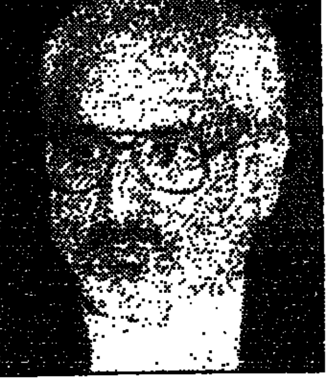
واشار المهندس جليليان الى ان عمليات اعادة بناء تأسيسات حقل «ابوذر» التي كان من المقرر انتهاؤها في النصف الثاني من العام الايراني الماضي ستنتهي هذا الشهر معزيا ذلك الى بروز عوائق امام الشركة الهندسية الوطنية للمنشآت البحرية . واضاف: انتاج حقل «ابوذر» اليومي يبلغ ٢٠٠٠ الف برميل من النفط.

واردف قائلا: يبلغ انتاج حقل «بهركانسر» اليومي ٩٠٠ الف برميل من النفط ومن المؤمل ان تنتهي عمليات اعادة بناء وتحديث تأسيساته البحرية والبرية حتى نهاية العام الايراني الجاري.

في كلمته بالملتقى الاول للعلماء والخبراء الايرانيين المقيمين في الخارج

المهندس آقازاده يستعرض نجاحات وخطط ايران في مجال الصناعة النفطية والبتروكيمياوية

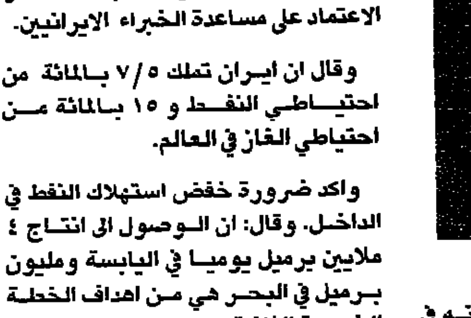




* المهندس آقا زاده ـ وزير النفط

طهران/ارنا: اكد وزير النفط انه في ضوء الطلب المتزايد على الطاقة في العالم وموقع الخليج الفارسي فانه يترتب على ايران ان تسعى للحفاظ على مصالحها بهذاالشان.

واضاف المهندس علام رضا اقا زاده في الملتقى الاول للعلماء والخبراء والاكاديميين المقيمين في الخارج ان ايران تخطط لتقليص اعتمادهاعلى تسويق النفط الخام وتتجه نحو تسويق المشتقات النفطية ويمكننا بهذا المضمار الاعتماد على مساعدة الخبراء الايرانيين.



وقال ان ايران تملك ٥/٧ بالمائة من احتياطي النفط و ١٥ بالمائة من احتياطي الغاز في العالم.

واكد ضرورة خفض استهلاك النفط في الداخل. وقال: ان الوصول الى انتاج ٤ ملايين برميل يوميا في اليابسة ومليون برميل في البحر هي من اهداف الخطة الخمسية الثانية.

كما ان مشاريع تطوير حقول الغاز تدخل في المكان الاول من اهتمامنا.

وقال: نحن نتقدم بسرعة في حقل البتروكيمياويات وزيادرة الانتاج حيث تمثل ايران المرتبة الثانية بعد السعودية في انتاج البتروكيمياويات وهناك اكثر من ٦٠٠٠ وحدة انتاجية في الداخل تعتمد على المشتقات البتروكيمياوية في انتاجها كخامات.

في الاجتماع الاول للجنة التعاون التابعة لمجموعة الثماني الاسلامية

ايران تقترح /١٢/ مشروعا صناعيا لتعزيز التعاون المشترك بين الدول الاسلامية الثماني

انقرة/ارنا: عقد قبل ايام الاجتماع الاول للجنة التعاون لمجموعة الثماني الاسلامية في انقرة لدراسة السبل الكفيلة بالاستثمارات المشتركة.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الجمهورية الاسلامية وتركيا وماليزيا واندونيسيا وبنغلادش وباكستان ومصر ونيجيريا.

وصرح رئيس الوفد الايراني المشارك السيد محمد سردادنيا الذي يشغل منصب المدير العام للشؤون الدولية في وزارة الصناعة . لمراسل «ارنا» في انقرة: انطلاقاً من اولويات القطاع الصناعي فان ايران تقدمت في مجال النقل والمواصلات بمشاريع تتعلق بصناعة طائرات نقل المسافرين والقاطرات وسيارات الصالون وصناعة الالكترونيك والصناعات الخفيفة والمتوسطة.

ومضى للقول: الى جانب المشاريع الرئيسية، اقترحت ايران مشاريع ثانوية حول صناعة السفن ومكائن النسيج.

وحول قدرة الدول الاعضاء في للمجموعة وفيما إذا كانت تستطيع صنع طائرات لنقل المسافرين، قال السيد سردارنيا: هذه الدول تمتلك القدرة على ذلك وان ايران باعتبارها عضوة في المجموعة خطت خطوات مهمة في هذا المضمار. واستطرد يقول: بدأت الجمهورية الاسلامية بصناعة طائرات لنقل «٥٠» مسافرا وتجري حاليا دراسات لصناعة الطائرات القادرة على نقل «١٠٠» مسافر.

واردف قائلاً: وفي مجال صناعة السيارات، احرزت ايران تقدما ملحوظا وسيتم في العام المقبل، انتاج سيارة ايرانية الصنع صممها متخصصون ايرانيون.

يذكر ان نتائج الاجتماع المذكور ستقدم الى اجتماع كبار الخبراء ووزراء الخارجية الذي سيعقد في حزيران القادم قبل تقديمها الى اجتماع القمة في نفس الشهر.

مصرف الماني يمول مشروعا ايرانيا لتطوير حقل نفطي

لندن/ارنا: كتبت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» الانجليزية بان احد المصارف الالمانية الذي وعد بتغطية القسم الاعظم من حاجة مشروع «سروش» الايراني النفطي من العملة الصعبة بات مترددا في الوفاء بوعده.

واضافت هذه الصحيفة: ان شركة النفط الوطنية الايرانية كانت قد اعلنت قبل عدة ايام فوز شركة هندسة بناء المنشآت البحرية الايرانية بمناقصة توسيع حقل «سروش» النفطي حيث ستشرع في عملها قريبا.

وكان قد اعلن سابقا انه في حال فوز الشركة الايرانية بالمناقصة المذكورة فانها ستلجا الى البنوك الاجنبية لتامين العملة الصعبة اللازمة لتنفيذ هذا المشروع، اذ تقدر حاجة المشروع بـ (٢٠٠) مليون دور.

ويذكر ان المصرف الالماني «وستدويجه لاندز» الذي يحظى بعلاقات تجارية مع الشركة الايرانية المذكورة كان قد وافق على تقديم قرض جديد بقيمة (١٦٠) مليون دولار لهذه الشركة لتوظيفها في مشروع «سروش» النفطي.

هذا ولن المصرف الالماني كان قد قدم قرضا بقيمة (١٣٠) مليون دولار للشركة الايرانية بغية توظيفها في مشروع توسيع حقل «ابوذر» النفطي.

وحسب مانقلته «بتروليوم ارغوس» فان مصرف «وستدويجه لاندز» لايريد تقديم اكثر من (١٠٠) مليون دولار كقرض بغية توظيفه في هذا المشروع في حين كان قد ابدى استعداده لتقديم (١٦٠) مليون دولار لهذا الغرض.

انتخاب ايران لرئاسة الـ «ابراكا»

طهران/ارنا: اعلن المهندس علي ميلاني مدير المصرف الزراعي بانه مع انتخاب ايران لرئاسة اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لاسيا والمحيط الهادىء /ابراكا/ لسنتين قادمتين فان توجيه مؤسسات الاعتمادات الزراعية لمنطقة اسيا والمحيط الهادىء قد اوكل الى الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحول نتائج اجتماع اتحاد الاعتمادات الزراعية والقروية لاسيا والمحيط الهادىء /ابراكا/ واجتماع تنمية الاعتمادات الزراعية /ساكرد/ قال المهندس ميلاني بان ايران مستعدة لوضع خبراتها تحت تصرف بلدان المنطقة في مجال التطوير القروي وسبل تامين الاعتمادات المالية للمشاريع بالاضافة الى مجالات القضاء على الفقر مضيفا بان الاتحاد اعتبر ايران مركزا لتقويم المشاريع الزراعية حيث تقام دورته التعليمية بمشاركة المصرف الزراعي واساتذة النظام المصرفي.

وحول مشاركة دول اسيا الوسطى في الاجتماع الاخير الذي عقد في طهران قال المهندس ميلاني الذي انتخب كرئيس لـ /ابراكا/ لمدة سنتين بان جمهوريتي تركمنستان واذربيجان شاركتا في الاجتماع المذكور ولاول مرة باقتراح من الجمهورية الاسلامية وبذلك تجاوز عدد الدول المشاركة (٢٠) بلدا مضيفا بان الوفد الايراني قدم في الاجتماع تقريرين حول مجالات الابداع والتطور في المصرف الزراعي والنتائج التي تمخضت عنه بعد انتصار الثورة الاسلامية وكذلك مشروع الدعم المالي للنسوة القرويات اللائي لا معيل لهن وقد لقي التقريران اهتمام المشاركين.

خبراء نفطيون دوليون: ايران من اكثر الطرق أمنا وأقلها كلفة لنقل النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية

طهران/ كيهان العربي:

اعلن الخبراء بأن الطريق الامن والاقل كلفة لنقل نفط جمهورية اذربيجان الى الاسواق العالمية يمر عبر اراضي الجمهورية الاسلامية.

هذا ويناقش هؤلاء الخبراء حاليا حول أربعة مسارات لنقل النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية، ويعتقد هؤلاء بان المسير الروسي لايخلو من مخاطر بسبب المشاكل القائمة في جمهورية الشيشان وكذلك المسير الجورجي بسبب التوتر الذي يسود منطقة ابخازيا، يضاف اليهما المسير التركي، بسبب عدم الاستقرار الذي تشهده المناطق التي يقطنها الاكراد في جنوب شرق تركيا، الامر الذي يعيق تصدير النفط الاذربيجاني الى الاسواق العالمية عبر هذه المسارات.

وتقول هذه المصادر بأن الطريق الامن والاقتصادي لنقل النفط الاذربيجاني الى الخليج الفارسي هو عبر الاراضي الايرانية، وبالتالي ايصالها الى الاسواق العالمية.

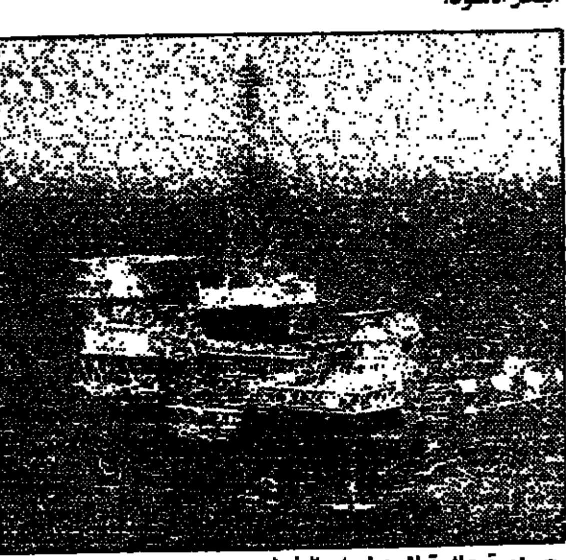
هذا وبدأت تركيا ببذل محاولات كبيرة للاشتراك في استخراج النفط الاذربيجاني والسيطرة على تصدير النفط عبر اراضيها وتمتلك شركة (TPIO) النفطية التركية أكثر من ٩٪ من اسهم كونسورسيوم استخراج النفط الاذربيجاني وبالرغم من هذه المساعي فان انقرة لم تستطع تحقيق اهداف نقل الوجبة الاولى من النفط الاذربيجاني المستخرج عبر اراضيها، وقد اختار (الكونسورسيوم) اثر الضغوط التي مارستها روسيا، مسير باكو الى ميناء «سوبسا» الجورجي لتصدير الوجبة الاولى من النفط الاذربيجاني.

وقد اعتبر الخبراء حينذاك اختيار هذا المسير بأنه اول نكسة لتركيا على طريق تحقق اهداف هذا البلد لتحويل تركيا الى مركز لتصدير النفط في المنطقة.

هذا وابدت امريكا منذ البدء معارضتها لتصدير النفط الاذربيجاني عبر الاراضي الايرانية رغم تأكيدات الخبراء السياسيين والاقتصاديين حول كون ايران من امن واقصر طريق لتصدير النفط الاذربيجاني.

وبغية ابعاد ايران عن المشاركة في استخراج وتصدير النفط الاذربيجاني مارست الحكومة الاميركية ضغوطات كبيرة على حكومة الرئيس عليوف، ووضعت امام تركيا واذربيجان عددا من الاختيارات بشأن تصدير النفط.

ويعترف الخبراء ايضا بأن ايران تمتلك امكانيات كبيرة لتصدير النفط الاذربيجاني الى الخليج الفارسي في حال عدم اختيار مسير البحر الاسود.





* منصة عائمة لاستخراج النفط

منوعات

● اعلن المهندس تركان وزير المواصلات انه سيجري حتى العام القادم . افتتاح ٢٣ مطارا حديثا وبناء ٣٠ محطة للحافلات في شتى انحاء البلاد.

□ اعلن لينغ ليونغ ليك وزير المواصلات الماليزي بانه من المتوقع بدء الاعمال التنفيذية لبناء خط سكك حديد يمتد من شرق اسيا مرورا بالصين وصولا الى ايران هذا العام وذلك بمجرد الانتهاء من حل الخلافات القائمة في وجهات نظر المسؤولين في الصين وميانمار حول النقاط الحدودية المشتركة. هذا ومن المقرر ان يبدأ الخط المذكور من سنغافورة مرورا بعدد من المدن الكبرى في دول جنوب شرق اسيا نحو العاصمة الصينية بكين لينتهي الى طريق الحرير.

● اعلن المهندس غلام رضا عطوفي قائم مقام مدينة شهرري انه سيتم قبل نهاية العام الايراني الجاري تدشين المرحلة الاولى لمطار الامام الخميني «قدس سره» الدولي بطاقة استيعابية تصل الى ٤/٥٠ مليون مسافر سنويا. واضاف لقد تم لحد الان بناء كافة المدارج وبرج المراقبة ويجري حاليا بناء مرابض الطائرات في المطار.

□ اعلن المهندس غلام رضا فروزش وزير جهاد البناء : بان عمليات مشروع احداث طريق طهران ـــ الشمال ستستانف في غضون الاسابيع القادمة.. واضاف ان كلفة تنفيذ هذا المشروع الضخم تقدر بـ (١٥٠٠) مليار ريال ومن المؤمل افتتاح المرحلة الاولى منه في غضون السنوات الخمس المقبلة.

● تم افتتاح اول مصنع ايراني في مدينة «كولستان» مركز محافظة «سير دريا» في جمهورية اوزبكستان حيث قام القطاع الخاص الايراني بتأمين (٧٠) بالمائة من كلفة انشاء المصنع اي ما يقدر بمليون دولار هذا وقد تم تدشين المصنع على يد مهندسين ايرانيين حيث سيقوم بانتاج ٣٠٠٠ طن من معجون الطماطم و ٦٠٠٠ طن من الصلصة.

□ عقد في العاصمة طهران خلال الاسبوع الماضي المؤتمر السنوي السادس والعشرون لمجلس ادارة اتحاد المقايضة الاسيوي وذلك بحضور ممثلين من البلدان الاعضاء في الاتحاد.

● قال مدير شركة الملاحة البحرية في الجمهورية الاسلامية : ان اسطول الشركة نقل خلال العام الماضي ١٤ مليونا و ٩٠٠ الف طن من البضائع اي بزيادة ٣/٣٦٪ مقارنة مع العام الذي سبقه مضيفا الى ان العائدات التخمينية للشركة شهدت العام الماضي زيادة بنسبة ٢٥٪ مقارنة مع عام ١٩٩٥ التي بلغت ٣٥٠ مليون دولار.

اصدار ٦٧ نشرية يومية في البلاد

طهران / كيهان العربي:
اعلنت المديرية العامة للصحافة في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي في احدث تقرير نشرته تزامنا مع انعقاد الدورة العاشرة لمعرض كتاب طهران الدولي ان ٦٧ صحيفة ونشرية يومية تصدر في طهران وباقي محافظات البلاد.

واضاف التقرير: النشريات التي حصلت على تراخيص بالصدور تشتمل (٢٤٧) شهرية و(٢١٠) فصلية و(١٥٢) اسبوعية و(٣٦) صحيفة يومية و(٣١) نشرة يومية و(٣٦) نصف شهرية و(٣٠) نشرية تصدر في كل شهرين واكثر من ٢٠ نشرية تصدر كل فصلين فضلا عن (٧)نشريات سنوية ونشريتين تصدران ثلاث مرات في الاسبوع.

واكد التقرير ان ٤٩٣ نشرية عامة تصدر وتوزع في انحاء البلاد و١٩٢ نشرية خاصة في المحافظات و٦٠ نشرية توزع خارج الجمهورية الاسلامية بمختلف اللغات الحية مثل العربية والانجليزية والفرنسية والاردية والتركية والاسبانية والروسية وغيرها.

طهران.. اختتام اعمال ندوة المركز الدولي التدريبي لمكافحة الامراض الصدرية

طهران / ارنا: انهت ندوة المركز التدريبي لمكافحة امراض الرئة في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط اعمالها في طهران.

وقد عقدت هذه الندوة من قبل منظمة الصحة العالمية في ايران ولاول مرة وتهدف الى ايجاد التنسيق والتعاون بين دول المنطقة في مجال مكافحة مرض السل، وشارك فيها (٢٥) من مسؤولي مراكز مكافحة مرض السل في دول المنطقة، حيث اطلعوا على اخر واحدث المعلومات الطبية في العالم.

وصرح الدكتور مسجدي رئيس مركز ابحاث السل وامراض الرئة رئيس الندوة في المراسم الختامية بان (٢٠) من افضل الاساتذة والمتخصصين: (١٥) منهم ايرانيون قد تصدوا لمسؤولية

● البقية على الصفحة ١٤

راعيا افتتاح مؤتمر تكريم ٣٦ الف من قادة ومقاتلي حرس الثورة الاسلامية الشهداء من محافظة طهران

الرئيس رفسنجاني: بفضل دماء الشهداء حققت ايران الاسلام استقلالها الناجز وصانت ديمومة الثورة الاسلامية

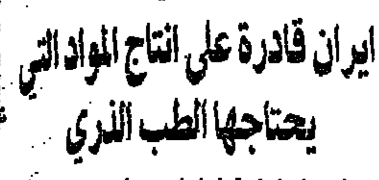
● العدالة الالهية تقضي بتعظيم مكانة الشهداء لكي تظل ذكراهم ماثلة لعدة قرون

طهران/ كيهان العربي:

رعى السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية افتتاح مهرجان ومؤتمر تكريم شهداء قادة الحرس والشهداء الستة والثلاثين الفا لمحافظة طهران وذلك من خلال حضور سيادته في ملعب الحرية المغلق وسط اكثر من ١٢ الفا من كوادر ومراتب حرس الثورة الاسلامية والمعاقين الابطال وذوي الشهداء والقائه خطابا فيما اكد فيه ان هذا المهرجان والمؤتمر اعادا الى الاذهان الاجواء الحماسية لمعارك الدفاع المقدس والايام التاريخية التي كان الرجال المؤمنون والمخلصون يستشهدون دفاعا عن حمى الثورة والاسلام.

واضاف سيادته قائلا: ونحن على اعتاب ذكرى عاشوراء التي استشهد فيها ٧٠ بطلا من ابطال الاسلام حيث تركوا لنا كل هذه المآثر والملاحم فانني أرى ان اخلاص الكثير من شهداء الثورة الاسلامية لايقل عن انصار الامام الحسين(ع).. وقد قدمت ايران الاسلام مئات الالاف من الشهداء من اجل الاسلام ورسالته الاصيلة راسمة لوحه تاريخية خالدة ستتذكرها الاجيال القادمة بكل عز وفخر.. حيث حققنا استقلال ايران واستمرارية الثورة الاسلامية بفضل ازكى الدماء واطهرها.

وتحدث عن لمحات من بطولات الشهداء، وصمودهم واستبسالهم امام الهجمات الكيمياوية الغادرة وعن ملاحم الحرس والجيش والتعبئة وقوى المقاومة وقال سيادته ان بلادنا وشعبنا



* السيد رئيس الجمهورية خلال مراسم افتتاح المؤتمر

ورفاق السلاح والخنادق لن ينسوا ذكرى هؤلاء الاعزة.

ونوه سيادته الى احدى المشاكل التي كانت تواجه القيادة الاسلامية في جبهات الحرب وهي صعوبة اقناع المقاتلين الاعزاء بان الشهادة ليست هدفنا الاول في عمليات الدفاع، وانما الحفاظ على الاسلام وتحقيق النصر، غير ان مقاتلينا الاشاوس كانوا يختارون بصدق وحماسة طريقا مختلفا، لتسجيل هذه الانتصارات المشرقة والنابعة من صفاء الروح، وصدق النية.

وبهذه الروح الملحمية، تمكنت ايران الاسلام من الصمود امام عدو مدجج بالسلاح من مفرقه الى اخمصه، وامام المؤامرات والدعايات الاستكبارية العالمية، وانتصرت كذلك حتى في نزال مباشر مع امريكا..

واستطرد الرئيس قائلا: وبهذا الحجم من الشهداء، وصفت الامم المتحدة ايران بالمظلومة في الحرب والعراق بالمعتدي وهذه حقيقة ستظل ماثلة في ذاكرة التاريخ، وسيظل العالم يتحرى ويتقصى كيف تحقق النصر لايران.

واذا كنا اليوم، نتابع خطط الاعمار، ونحبط دسائس الاعداء، ونبني ونعمر البلاد من ادناها الى اقصاها فذلك بفضل عزم الرجال الذين هم امتداد لرجال الخنادق البواسل الذين كانوا يفتدون الامام الراحل بحياتهم، وهم يلتفون اليوم حول القائد.

والقى اللواء محسن رضائي القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية كلمة في المراسم اكد فيها: ان هذا المؤتمر جاء ليعبر بشكل متواضع عن العرفان بجميل رعيل الشهداء الاشاوس لمحافظة طهران.

واضاف: ان رسالة المؤتمر تقضي بالتأكيد على تسجيل الشهادة في قاموس ادبيات شعبنا، واثبت شعبنا انه طالما كان متشبعا بثقافة الشهادة، فلاتوجد عقبة تحيل دون حركته السريعة الى الامام.

وبثقافة الشهادة، تتلاشى جميع الحواجز السياسية والاقتصادية والثقافية، وبهذه الثقافة، وبحاكمية الاسلام وحزب الله، ستتحول ايران الى قوة دولية. وهذا المؤتمر يكتسب اهمية بالغة، لكونه المنطلق لمسيرة طويلة..

هذا وقد تضمن المهرجان العديد من الندوات والامسيات الشعرية والادبية وللمسابقات الثقافية والرياضية حيث شارك فيها ابطال الثورة الاسلامية من افراد الحرس والجيش والتعبئة وباقي ابناء الشعب.

الدكتور امراللهي:

ايران قادرة على انتاج المواد التي يحتاجها الطب الذري

طهران / ارنا: اعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية في الجمهورية الاسلامية بان ايران نجحت بعد (١٥) عاما من البحوث والدراسات في انتاج المواد الطبية المشعة التي تحتاجها المراكز الطبية النووية.

واشار الدكتور رضا امراللهي في كلمة القاها في الملتقى الاول للعلماء والمتخصصين الايرانيين الذي عقد في طهران اواخر الاسبوع الماضي الى ان ايران قادرة ايضا على انتاج العناصر الصناعية المشعة بحيث تم في الخطة التنموية الاولى انتاج اكثر من (١٢٠) الف عنصر اشعاعي النشاط يستخدم في الصناعات.

واكد الدكتور امر اللهي على التقدم الذي احرزته ايران في مجال الاستفادة من الطاقة النووية للاغراض السلمية، وقال: رغم السياسة العدائية الامريكية الا ان منظمة الطاقة الذرية نجحت في توقيع عقد مع روسيا لتكميل انشاء المحطات الايرانية التي استطاع الخبراء الايرانيون في هذا الاطار الابداع والتطوير في (١٧٨) من مواقع العمل.

واعتبر الدكتور امر اللهي افتتاح (١٦) مختبراً كيميائياً وقياس الاشعاعات الطبية النشطة وانتاج اليود (١٢٣)

● البقية على الصفحة ١٤

خلال العام الايراني الماضي

جمعية الهلال الاحمر تقدم اكثر من «٧٢» مليار ريال من المساعدات لمنكوبي الكوارث الطبيعية في البلاد

طهران / ارنا: اعلن الدكتور سيف الله وحيد دستجردي رئيس جمعية الهلال الاحمر بأن الجمعية قدمت (٧٢) مليار ريال من المساعدات العينية والمالية للمنكوبين بالكوارث الطبيعية خلال العام الماضي في (٢٦) محافظة.

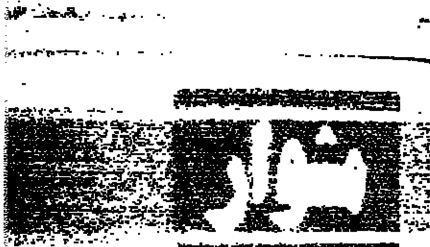
واوضح الدكتور دستجردي: ان جمعية الهلال الاحمر الايرانية تحتل المرتبة الخامسة بين جمعيات الاتحاد الدولي البالغ عددها ١٦٣ جمعية.

واشار الى ان هذه الجمعية تعد من اكبر الجمعيات في العالم حيث تحظى بـ (٢٧٧) مركزا في شتى انحاء البلاد، وتضم مليونا و٤٥٠ الف شاب واكثر من (٤٥٠) الف من رجال الاغاثة المحترفين.

وافاد الدكتور دستجردي بان اغاثة جميع المنكوبين وصناعة الاعضاء الصناعية وتقديم الخدمات التأهيلية والنشاطات التعليمية واعداد وانتاج اللوازم الطبية والادوية تعد من جملة النشاطات المهمة لهذه الجمعية.

وذكر: ان النشاطات الاجتماعية لجمعية الهلال الاحمر خلال العام الماضي شملت (٢٤٥) الف شخص من المحتاجين والمرضى الفقراء.

وقال في ختام حديثه: توجد حاليا مراكز صحية تابعة للهلال الاحمر الايراني في بلدان البوسنة وباكستان وغينيا ومالي والنيجر وافغانستان فضلا عن مستشفى مجهز في دولة الامارات العربية المتحدة ومن المؤمل ان يتم افتتاح مراكز صحية في مدينة دوشنبه الطاجيكية وكنجه بجمهورية اذربيجان وفي تركمنستان.



وفد المجمع الثقافي العربي يزور مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

كيهان العربي / خاص:

في اطار تبادل الزيارات بين الوفود الثقافية والاعلامية الايرانية واللبنانية تعزيزا للعلاقات الثقافية الودية بين الشعبين الايراني واللبناني قام وفد ثقافي لبناني ضم اعضاء المجمع الثقافي العربي في لبنان بزيارة الجمهورية الاسلامية زار خلالها العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية والجامعية وعقد عدة ندوات ثقافية ـ فكرية شارك فيها اعضاء الوفد الى جانب ابرز المثقفين الايرانيين.

وقد زار اعضاء المجمع مبنى مؤسسة كيهان للصحافة والنشر حيث استقبلهم السيد حسين شريعتمداري ممثل الولي الفقيه ورئيس المؤسسة وعقد لقاء بين الوفد الضيف ورؤساء تحرير الصحف والمجلات التي تصدرها المؤسسة، حيث قدم السيد شريعتمداري في مستهل اللقاء نبذة موجزة عن النشاطات التي تقوم بها المؤسسة واصداراتها المختلفة وبشتى اللغات الحية سعيا من اجل توثيق العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الايراني المسلم وباقي الشعوب الاسلامية.

كما اجاب رئيس مؤسسة كيهان على اسئلة اعضاء الوفد الثقافي اللبناني خاصة في مجال حرية الصحافة والتعبير، حيث قال: ان الصحافة في ايران هي خير دليل على وجود حرية الرأي، والعمل الصحفي في البلاد وكل الصحف وكذلك ابناء الشعب جميعا لهم الحق في التعبير عن آرائهم في مختلف القضايا والمجالات.

وفي جانب آخر من حديثه قال السيد شريعتمداري: ان شعبنا المسلم ومن واجبه الديني والانساني يقف دائما وبكل الوسائل المتاحة الى جانب ابناء الشعب اللبناني الشقيق لمواجهة المشاكل والمصاعب خاصة في الجهاد ضد العدو الصهيوني ويقدم له مختلف انواع الدعم، لاننا نعتبر ابناء الشعبين الايراني واللبناني كروح واحدة في جسدين.

من جانبه قال الدكتور عبدالرؤوف فضل الله امين عام المجمع الثقافي العربي: اننا نعتز ونفخر بهذا اللقاء الودي والشيق الذي تناولنا فيه العلاقات العربية والايرانية في هذه المؤسسة الاعلامية الكبيرة.

واضاف: ان للحضارتين الايرانية والعربية دورا كبيرا في تقدم الحضارة العالمية وتاريخ الفكر الانساني، ولم نعرف شعبين انصهرا واندمجا في المجال الحضاري والثقافي كالشعبين العربي والايراني لاسيما بعد ظهور الدين الاسلامي الحنيف الذي اصبح العامل الاساس في توثيق العلاقات العربية ـ الايرانية، حيث ظهرت شخصيات علمية ودينية وثقافية وفلسفية كبيرة من هذا البلد العظيم ايران، والذين قدموا جل خدماتهم في المجالات المختلفة الى الامة الاسلامية والمجتمعات العالمية اجمع.

واكد الدكتور فضل الله قائلا: ان للايرانيين ولغتهم دورا كبيرا ايضا في المحافظة على اللغة العربية والحروف العربية، في حال اننا نرى بعض الدول العربية والاسلامية قد بدلت حروفها العربية باللاتينية، لكن ابناء الشعب الايراني لايزالون يحافظون وبكل جد واعتزاز بالحرف العربي في كتاباتهم، وهناك نسبة كبيرة من الكلمات العربية في اللغة الفارسية.

بالاضافة الى ذلك فانه ومنذ انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران، اولى المسؤولون الايرانيون الى اللغة العربية اهتماما متزايدا حيث تم تدريسها في المدارس الايرانية.

وخلال جولتهم في مؤسسة كيهان، قام اعضاء الوفد الثقافي اللبناني بزيارة لصحيفة كيهان العربي دامت حوالي الساعة حيث دار حوار صريح وودي ووثيق بين اعضاء الوفد واسرة التحرير حول الوضع الثقافي والاعلامي في الوطن العربي والعالم الاسلامي خاصة فيما يتعلق بمسألة التطبيع مع الكيان الصهيوني. حيث اكد اعضاء الوفد الثقافي اللبناني الرفض الصريح لمسيرة التساوم العربية ـ الصهيونية.



* اعضاء المجمع الثقافي العربي خلال زيارتهم لصحيفة كيهان العربي

٨٠٪ من الادوية البيطرية تنتج داخل البلاد

ارومية / ارنا: اعلن الدكتور عباس علي مطلبي مساعد وزير جهاد البناء ورئيس مؤسسة الطب البيطري ان ٨٠٪ من الادوية البيطرية يتم انتاجها داخل البلاد ويؤمل ان تزداد هذه النسبة الى ٩٥٪ مع انتهاء سنوات الخطة الثانية.

واشار الى وجود ٢٤ معملا لصناعة الادوية البيطرية في الوقت الحاضر في البلاد كما تم اصدار خمسة تراخيص لانتاج المواد الاولية الداخلة في صناعة هذه الادوية.

وذكر الدكتور مطلبي بان ٨٥٪ من اجمالي للمواشي والدواجن في البلاد خاضعة لمشاريع مكافحة الامراض المسرية مشيرا الى نجاح هذه المشاريع خلال العام الماضي في السيطرة على جميع الامراض المسرية في البلاد.

وافاد انه وعبر ايجاد شبكة واسعة للطب البيطري ومراكز حجر المواشي في جميع انحاء البلاد خلال عام ١٩٩٦ تمكنا من السيطرة على الامراض المسرية حتى في المناطق الحدودية.

واوضح انه يتم الآن انشاء مركزين كبيرين لتشخيص الامراض التي تنتشر بين الروبيان والدواجن احدهما في الجنوب والآخر في شمال البلاد.

وقال: تم رصد (١٣٠) مليار ريال من اعتمادات العمران لمؤسسة الطب البيطري خلال العام الجاري كما سيتم افتتاح اول مختبر اقليمي لامراض المواشي في ارومية.

منوعات

● عقد في العاصمة طهران الاجتماع الحادي عشر لدول شبكة مبادلة المعلومات والخبرات في مجال العلوم والتقنية في اسيا والمحيط الهادىء (استيفو) واستمر لمدة ٦ ايام. وتضم هذه الشبكة كلا من ايران واستراليا والصين والهند واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية ولاوس وماليزيا ومنغوليا والنيبال ونيوزيلندا وباكستان والفيليبين وسريلانكا وتايلندا وفيتنام وكوريا الشمالية وفيجي.

□ اعلن السيد حبيب الله بيازار المساعد الحقوقي لمجلس وزارة التربية والتعليم انه سيتم توظيف (٣٥) الف شخص في هذه الوزارة خلال العام الايراني الجاري. واضاف: ان رواتب الكادر التعليمي قد ازدادت خلال العام الجاري بنسبة ٣٠٪ ولن هذه الزيادة تفوق الزيادة التي حصلت لرواتب باقي الموظفين.

● قال ممثل صندوق الجمعية العامة للامم المتحدة في ايران بأن المستوى التعليمي في ايران يعتبر مرتفعا قياسا الى الدول الاسيوية ودول المحيط الهادىء. واضاف السيد شويون سو: ان سبب نجاح ايران في مكافحة الامية هو التنظيم الجيد لمنظمة محو الامية التي خطت خطوات واسعة في هذا المجال.

□ اعلن الدكتور مرندي وزير الصحة في مراسم افتتاح الندوة التخصصية الاولى لامراض الربو والحساسية بان ٤ ر٧٪ من كبار السن و١٠٪ من الاطفال مصابون بمرض الربو في بعض المجتمعات مضيفا بان السبب الرئيسي للوفيات الناجمة عن امراض الربو هو عدم الفحص الآني والعلاج الناقص وغير المناسب له.

● دعا امين عاصمة كازاخستان «بيشكك» الى الاستفادة من تجارب امين العاصمة طهران في مختلف الشؤون المدنية والخدمات قائلا: بأن طهران اصبحت اليوم من اجمل المدن في اسيا ولاسيما الشرق الاوسط. واضاف: ان الاهتمام الذي ابدته الجمهورية الاسلامية الايرانية لاعادة بناء وتجميل مدينة طهران خلال فترة قصيرة قد اثار اعجاب المعنيين بشؤون الخدمات المدنية في المنطقة.

□ اعتذر مدير دار نشر جامعة «كمبريدج» الانجليزية في رسالة لعميد جامعة «رازي» وذلك لاستخدام عبارة «الخليج العربي» بدلا من «الخليج الفارسي» في طبعة كتاب دائرة المعارف التي اصدرتها هذه الجامعة مؤخرا. واضاف: «كوين تايلور» في رسالته انه سيتم الاستفادة من عبارة «الخليج الفارسي» الصحيحة في الطبعات الآتية لهذا الكتاب.

● اعلن مساعد مركز التحقيقات التابع لممثلية الولي الفقيه في حرس الثورة الاسلامية حجة الاسلام السيد محمد حسين شاهرودي، بانه تم تدوين المجلد الاول من «دائرة معارف الامام الحسين «ع» التي تتألف من (٥) مجلدات وذلك من قبل المركز.

□ تمكن باحث ايراني يعيش في ايرلندا الجنوبية من اختراع طريقة جديدة لتحلية مياه البحر باستخدام الطاقة الشمسية. وقد تبنت هذا المشروع الكلية الفنية في مدينة «اسلايكو».

● اعلن الاتحاد الدولي لكرة المنضدة انه لن يفرض عقوبات على منتخبات ايران وقطر والجزائر بسبب رفضها اللعب امام فريق الكيان الصهيوني خلال بطولة العالم بكرة المنضدة التي اقيمت في مدينة مانشستر الانجليزية.

□ سيشارك منتخبا ايران للمصارعة الحرة والرومانية للاحداث والشباب في بطولة كأس «اميليا» التي ستقام في اليونان والتي من المقرر ان تبدأ هذه المسابقات في مدينة لاريسا اليونانية يومي ١٨ و١٩ ايار الجاري.

● اعرب رئيس منظمة الرياضة واللجنة الاولمبية الطاجيكية السيد جابروف لدى لقائه السيد هاشمي طبا رئيس منظمة التربية البدنية في الجمهورية الاسلامية اعرب عن رغبة بلاده في تطوير تعاونها الرياضي في مختلف الفروع الرياضية مع ايران.

الاوساط العربية تهاجم التعاون العسكري الاميركي التركي الصهيوني وتعتبره حلفا مشبوها

طهران- كيهان العربي:

اعربت جامعة الدول العربية عن قلقها البالغ من التحركات التركية - الصهيونية الاخيرة والتهديدات التي لوح بها وزير الدفاع التركي بعد زيارته الاخيرة للكيان الصهيوني ضد بعض الدول العربية وخاصة سورية

ونقلت صحيفة «الاحرار» المصرية تصريحات امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد التي قال فيها نشعر بقلق شديد ونتابع هذه التحركات لاننا ننظر الى تركيا كدولة شقيقة وجارة مسلمة.

واضاف عبدالمجيد لقد كنا نامل من تركيا كدولة شقيقة مسلمة مراعاة شعور العرب في هذا الوقت وهذه الظروف التي تمر بها المنطقة.

ودانت ليبيا المناورات البحرية التي من المقرر ان تجريها خلال الصيف في المتوسط تركيا واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة ووصفت الدول الثلاث بانها حلف عسكري معاد.

وكتبت وكالة الانباء الليبية ان التعاون العسكري بين الاطراف الثلاث هو في الحقيقة حلف عسكري مشبوه معاد لسلامة العربية يهدف الى الاطباق عليها والسيطرة على ثرواتها وخصوصا المائية والنفطية.

ودعت الدول العربية الى تكثيف جهودها لمواجهة هذه المخططات المحدقة بها والوقوف في وجه التحالفات العسكرية الهادفة الى تدمير الوطن العربي والسيطرة عليه.

من جانبها انتقدت صحف قطرية في تعليقاتها التقارب بين تركيا والكيان الصهيوني واشارت بهذا الصدد الى اتجاه العسكريين الاتراك الى هدم كل ما هو اسلامي وكان هدفهم الوحيد هو تحويل بلدهم الاسلامي الى بلد لاديني في نهاية المطاف.

وقالت صحيفتا الوطن والشرق انه اذا اعتقد هؤلاء ان عداءهم الصريح للاسلام هو ورقتهم الرابحة للانخراط في الاتحاد الاوروبي فان ذلك يعبر عن وجهه نظر قاصرة وعن عدم فهم للواقع التركي قبل اي شيء آخر.

واكدت صحيفة الوطن ان اتهام عسكر تركيا بمعاداة الاسلام له ما يبرره تماما موضحه انه عندما يختار هؤلاء الوقوف مع الكيان الصهيوني والتنسيق معه امنيا وعسكريا فان ذلك يطرح الكثير من التساؤلات المريره حول الهدف النهائي لهذا التنسيق.

ووصفت الصحيفة المناورات التركية الاسرائيلية الامريكية بانها عمل من اعمال الحرب ضد العرب عن طريق التحالف مع عدو العرب في وقت تقرع طبول الحرب في تل ابيب.

من ناحيتها دعت صحيفة الشرق تركيا الى مراجعة حساباتها في علاقاتها مع الكيان الصهيوني والا تضحي بعلاقات اكثر ديمومة ونفعا وتاثيرا متبادلا مع العرب.

وتساءلت في تعليقها عما تريده «اسرائيل» من تلك المناورات اذا كانت انقرة لا ترى فيها تهديدا لاطراف بعينها.

من جهة اخرى تطرقت صحف الامارات العربية المتحدة في افتتاحياتها الى التحالف الامريكي الاسرائيلي وكشفت ان هذا التحالف يستند في حقيقة الامر الى تاريخ طويل من التعاون والرؤى المشتركة بين هذه الاطراف.

واوضحت صحيفة الاتحاد ان التحالف التركي - الامريكي قديم وفعال وعلى كل المستويات كما هو الحال في التحالف الامريكي — الاسرائيلي ايضا اما التطور فهو الاعلان عن تفعيل التحالف الثلاثي في جانبه العسكري.

اما صحيفة «الخليج» فقالت ان الحلف الامريكي التركي الاسرائيلي الجديد يستهدف خلق واقع جديد في المنطقة وفرضه بالقوة المسلحة اذا اقتضى الامر من خلال طوق عسكري من الشمال والوسط يستند الى قاعدة امريكية متحركة في البحر المتوسط والخليج الفارسي.

اعتقال اربعة من الاخوان المسلمين في صعيد مصر

سوهاج/مصر/اف ب: ذكر مصدر في الشرطة ان اربعة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين اعتقلوا في منطقة سوهاج بصعيد مصر ووضعوا في الحبس على ذمة التحقيق لمدة خمسة عشر يوما.

واضاف المصدر ان نيابة سوهاج (٤٩٢ كلم جنوب القاهرة) وجهت الى المدرس جابر صدقي والمحامي احمد الشرقاوي وزكريا عبدالحميد وعبدالمنعم كامل صاحبي مكتبة تهمة حيازة منشورات تدعو الى اطاحة النظام.

واعلنت النيابة ان المعتقلين كانوا ينوون توزيعها على التلامذة وطلاب الجامعة في المدينة.

ومنذ مطلع نيسان الماضي وضع ٢٧ من عناصر الاخوان المسلمين في الحبس على ذمة التحقيق ومن بينهم خمسة صحافيين ومحامي.

فضل الله يدعو الى مواجهة المؤامرات الاميركية الرامية الى ضرب قوى التحرر في المنطقة

بيروت/ارنا: اكد العلامة اية الله محمدحسين فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الحسنين بالضاحية الجنوبية لبيروت ان الزيارات التي قام بها الدكتور ولايتي الى لبنان وعدد اخر من دول المنطقة تؤكد تكامل العلاقات بين الجمهورية الاسلامية والدول العربية.

واضاف: ان هذه الزيارات تمت في اجواء تسعى فيها عناصر الاستكبار العالمي لتدبير المزيد من المؤامرات ضد العالم الاسلامي.

واعتبر العلامة فضل الله الاتفاق العسكري الاخير بين انقرة وتل ابيب بانه مؤامرة امريكية جاءت لتركيع القوات التحررية.

الى ذلك ادان الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي في لبنان بخطبة صلاة الجمعة بطرابلس الحلف العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني واعتبره تعاونا في اطار تامين مصالح المستكبرين والهيمنة على ثروات الدول الاسلامية ودعا المسلمين للوقوف بوجه هذا الحلف.

حركة حماس: الافراج عن الدكتور ابو مرزوق نصر للشعب الفلسطيني

القدس /ا ف ب: اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان الافراج عن الدكتور موسى ابو مرزوق احد قادتها بعد اعتقال دام ٢٢ شهرا في الولايات المتحدة يمثل نصرا لها وللشعب الفلسطيني.

وقالت الحركة في بيان لها. ان هذه النتيجة تمثل نصرا لحركة حماس ولشعبنا الفلسطيني المجاهد ولكل الشعوب العربية والاسلامية كما انها نصر لكل القضايا الاسلامية في مواجهة الظلم الامريكي والغطرسة الصهيونية.

وكانت اجهزة الهجرة الامريكية قد اعتقلته لدى نزوله من الطائرة في مطار نيويورك في تموز ١٩٩٥ بعد ان اضيف اسمه الى لائحة المشتبه بضلوعهم في عمليات ضد اسرائيل.

وقد تخلت اسرائيل عن طلب كانت تقدمت به للسلطات الامريكية لاستلام ابومرزوق خشية وقوع عمليات انتقامية من قبل حركة حماس التي تعارض اتفاقات اوسلو.

دمشق تركز على انتقاد واشنطن

سورية تهاجم المناورات الاميركية- التركية- الاسرائيلية المشتركة

دمشق/ اف ب: حمّل مسؤول سوري كبير الولايات المتحدة مسؤولية تصاعد حدة التوتر في المنطقة وشجب موقفها الذي يتناقض حسب رأيه مع دعواتها ومواقفها المتكررة حول ضرورة اقامة السلام.

واعتبر المسؤول السوري الكبير الذي فضل عدم ذكر اسمه ان المشاركة الامريكية في المناورات العسكرية المزمع القيام بها مع اسرائيل وتركيا تصب الزيت على نار الازمة الناجمة عن تعثر مسيرة (السلام) بفعل السياسة المتعنتة التي ينتهجها رئيس الوزراء الأسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

وقال المسؤول ان الموقف الامريكي هذا يتناقض مع التعهدات والالتزامات الامريكية التي عبرت عنها الرسائل والبرقيات التي وجهها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى القيادة السورية.

واكد المسؤول السوري ان مشاركة الولايات المتحدة في المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية لا تساهم في بناء الثقة بين الاطراف المعنيين في النزاع في الشرق الاوسط. وقال لا بل على العكس من ذلك فانها تساهم في مضاعفة الشكوك والريبة ازاء السياسة الامريكية والنيات الاسرائيلية.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تنتقد موقف شيخ الازهر من احداث الجزائر

اديتا/ارنا: انتقدت الجبهة الاسلامية للانقاذ في بيان اصدرته مؤخرا، دعوة شيخ الازهر سيد محمد طنطاوي الشعب الجزائري للمشاركة في الانتخابات القادمة في الجزائر.

وقالت نشرة «الرباط» التي تصدر عن انصار الجبهة الاسلامية في اوروبا: انه ليس من عادة الجبهة الطعن في مواقف العلماء والمؤسسات الاسلامية مهما اختلفت معها في الرأي، رغم المرارة التي تحز في نفوس الكثير من ابنائنا للمواقف السلبية لكثير من المؤسسات الاسلامية والعلماء والدعاة بل الحركات الإسلامية حيال احداث الجزائر.

واضافت النشرة: ولكن هذه المرة حملت الاخبار الينا بيانا يدعو فيه شيخ الازهر الشعب الجزائري للمشاركة في الانتخابات، بقدر ما استغربنا من هذا الموقف فانه لابد لنا من تسجيل موقف حيال هذا البيان.

وتساءلت النشرة: هل قامت مؤسسة الازهر بالدعوة الى حقن الدماء او محاولة للصلح بين الفرقاء، وهذا من واجبها بدل دعوة الشعب الجزائري الى تزكية ديكتاتورية الاقلية ونعني بذلك سيطرة التيار التغريبي تحت ستار الجيش على مقاليد الامور في البلاد.

واضافت النشرة: هذه المواقف تجعلنا نتاسف على الازهر الذي كان منارا للمسلمين وملاذا للمستضعفين ونترحم على الكثير من شيوخه ومن الذين تخرجوا منه، واملنا ان يستدرك العلماء والدعاة الموقف من القضية الجزائرية.

مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

الانتخابات الرئاسية

□ ايران بحكم موقعها الستراتيجي، وثقلها الاسلامي الثوري، وبزخم مكانتها المحترمة على صعيد العالم الاسلامي وبواقع ثرواتها الفنية، ودورها في معالجة مشاكل المنطقة، ومواقفها المضادة للاستكبار وشياطين الزمان ومضاعفات هذه المواقف التي تصل احيانا الى شفير الصدام!!

وبفعل تراثها التاريخي والاسلامي، هذه المواصفات والمعالم والحقائق، تقضي كلها بوضع مفاتيح البلاد، بيد ربان تتوفر فيه جملة شروط ومؤهلات لامحيص عنها، لمن يريد ان يتولى- رئاسة الجمهورية، هناك مجلس خبراء مؤلف من اثني عشر عضوا، ستة من كبار العلماء، وستة من كبار الحقوقيين، يدرسون بإمعان ودقة ملف المرشح الرئاسي، يدققون في صحة ايمانه وتمسكه بمبادىء الثورة الاسلامية، ثم بحكمته وعدله وشجاعته واحاطته بشؤون الدين والدنيا، وبماضيه الجهادي والاسلامي، فاذا انطبقت عليه هذه المواصفات، وهي صعبة بأي حال من الاحوال تكون الموافقة على ترشيحه. وعادة الموافقة لاتتعدى مرشحين بعدد الاصابع.

فالرئاسة امانة يجب ان توضع في يد امينة نظيفة نزيهة مؤمنة.

يكفي القاء نظرة عابرة على ملفات الرؤساء في الكثير من الدول بدءاً بامريكا وانتهاءاً باسرائيل، المحاكم تطارد الرئيس كلينتون بملف فساد مالي واخلاقي. وتطارد صديقه الحميم نتنياهو في اسرائيل بتهم الفساد المالي وتلاحق وزيرة خارجية تركيا السيدة تشيللر بمثل هذه التهم، وهكذا الحال بالنسبة للكثير من الرؤساء في عالمنا الحاضر.

وفي غياب هذا المجلس استطاع بني صدر ان يحتال بخبث ويرتقي كرسي الرئاسة سرعان ما افتضح امره، وافلت من قبضة العدالة هارباً الى فرنسا، ليمثل بعد ذلك دور الشاهد في محكمة ميكونوس الالمانية التي كانت فضيحة تزكم الانوف بالنسبة للقضاء الالماني.

الناخب الايراني واثق مائة في المائة من نزاهة المرشح وايمانه وعدله وشجاعته وحكمته وسجله الكفاحي وحسن المامه بشؤون الدين والدنيا.

دول العالم، امام خيار الاخذ بالتجربة الاسلامية الايرانية الناجحة.

التقارب الايراني- المصري

نقلت صحيفة «ابرار» الصباحية عن صحيفة «الاهرام» المصرية الحديث عن البدء في تحسين العلاقات بين البلدين.

ونقلت الاهرام تصريحاً لأحد محرريها لاذاعة بي بي سي يؤكد فيه ان مصلحة مصر تقضي بتحسن العلاقات مع ايران.

وقالت «الاهرام» ايضا يستخلص من تصريحات عمرو موسى ان القاهرة تعتزم خلال الاشهر القادمة استئناف علاقاتها مع ايران.

اسرائيل قاعدة الاستكبار

وتحدثت صحيفة جمهوري اسلامي تحت هذا العنوان قائلة: الصهاينة منذ سنوات بعيدة وهم يعشعشون داخل البيت الابيض ومجلس النواب والشيوخ والصحافة. وبيدهم مفاتيح الحياة العامة في امريكا.

فمن مجموع ١١ عضواً في مجلس الامن القومي الامريكي سبعة منهم من الصهاينة النافذي الكلمة يحتلون مراكز القرار في شؤون الامن والسياسة فهناك كيسنجر وجورج شولتز والكسندر ميغ وزراء خارجية امريكا السابقين ووزيرة خارجية امريكا الحالية من الصهاينة وقد انتخبت وزيرة الخارجية الامريكية ثلاثة من مساعديها من الصهاينة.

وعلى هذا الاساس نرى انها من المفروض ان تقف على الحياد، بوصفها احدى رعاة محادثات السلام نراها تقف باستمرار وبصورة عملية الى جانب اسرائيل وبذلك تحولت امريكا بهذه المواقف الى مصدر ازمات. فاسرائيل تستمد تعنتها وصلفها على مدى السنوات الست الماضية، من امريكا نفسها التي تقدم دعمها مفتوحا وبلا حدود لاسرائيل واطماعها ومشاريعها التوسعية.

ما الخبر؟!

وفي عمود ما الخبر الذي تنشره صحيفة ايران نقرأ التالي: سفير الصهاينة في باكو اتهم ايران بالتدخل في شؤون جمهورية آذربيجان وقال: ان ضغوط ايران لايمكنها ان تزعزع العلاقات بين باكو وتل ابيب.

واضافت نقلاً عن حديث السفير الذي نشرته صحيفة (ازاد سيق) حيث كرر السفير مزاعمه القائلة بان ايران وبمساعدة روسية قامت باختبار صاروخ بعيد المدى جديد. غير انه لم يتحدث عن اهداف الصاروخ كعادته.

على العرب ان يعيدوا النظر

اما صحيفة سلام فقد تحدثت تحت هذا العنوان قائلة: ان تنامي العلاقات العسكرية والامنية بين تركيا واسرائيل، وقرارهما باجراء مناورة عسكرية مشتركة مع امريكا، شرق البحر المتوسط، اغضب العرب بشدة اغضب مصر وسوريا والعراق وحتى الجامعة العربية، ان تركيا العلمانية وبعد ان فشلت في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وجدت نفسها مضطرة للاحتماء بامريكا.

ونظرا لتعثر سياسة امريكا الشرق اوسطية فتحت تركيا ابوابها لاسرائيل امعاناً في توددها للبيت الابيض.

وتتوقع القيادة العلمانية التركية ان تعيد واشنطن النظر في سياستها حيال انقرة، المناورة العسكرية المرتقبة التركية - الاسرائيلية - الامريكية ستجري على مقربة من الحدود السورية - المصرية.

الدوائر العربية فقدت الامل في معجزات البيت الابيض لمعالجة الموقف المتأزم الفلسطيني - الاسرائيلي وفي ضوء الموقف المعقد الراهن، على العرب ان يركزوا في اهتمامهم على نقطتين، هما، اولاً: العرب الذين يشكون في حياد امريكا في معادلات الموقف في الشرق الاوسط، والذين يجدون ان لامفر لهم من التعاون مع واشنطن، عليهم ان يعلموا ان موقفهم هذا لايشجع امريكا على استيعاب مصالحهم الحقيقية وانما سيدفع بامريكا الى ان تمارس دعمها لاسرائيل بصورة سافرة تحمل معنى التحدي.

والثانية، العرب الذين يطمحون بتحدي السطوة الصهيونية والتحرش العلماني التركي وازدواجية الموقف الامريكي، يمكنهم الخروج من هذا المأزق بعدة طرق، منها اولاً، ان يزنوا عظمة وضخامة امكانياتهم وبدلا من الاعتماد على امريكا او القوى الاجنبية ان يعززوا علاقاتهم الاقليمية والاواصر مع الشعوب الاسلامية في المنطقة، وان لايستخدموا هذه الانعطافة النوعية وكانها تكتيك مرحلي وانما ستراتيجية بعيدة المدى. وعندها سيكسبون اولاً شعوبهم ويكونوا في الوقت ذاته قد تخلوا عن اعتماد الاجانب كحماة.

محور انقرة- تل ابيب

وهذا موضوع شائك وخطر في الوقت ذاته عالجته صحيفة ابرار الصباحية في اطار تعليقها السياسي، قائلة: بعد اقل من شهرين على زيارة رئيس هيئة الاركان التركي ونائبه الى اسرائيل، قام وزير الدفاع التركي هو الآخر بزيارة لفلسطين المحتلة كما قام الجنرال (جويك بير) الرجل العسكري الثاني في الجيش التركي هو الآخر بزيارة لاسرائيل.

لايمكن فصل تنامي العلاقات بين الاوساط العلمانية



التركية واسرائيل خلال الاشهر الاخيرة، عن تطور الموقف في الداخل التركي وكذلك في اسرائيل.

ان زيارة الجنرالات الاتراك لاسرائيل، لها اغراضها السياسية والاقتصادية والامنية، فقادة الجيش قلقون من استمرار نشاط الاكراد الاتراك، وهم يدعون وجود قواعد لهم في سورية وجنوب لبنان، ان عساكر تركيا يتحركون وراء تعاون مع اسرائيل لضرب المقاومة الاسلامية في لبنان خدمة لاسرائيل وحضور الحزب الكردي التركي في المنطقة خدمة لتركيا.

كما يبحث العساكر، عن افتعال الازمات بأمل اسقاط حكومة اربكان، او استدراجه للمجابهة لتوجيه الضربة اليه.

كما يبحث الكيان الصهيوني عن اغراض خاصة من وراء تعزيز علاقاته مع الاوساط العلمانية التركية نظرا للمتاخمة الحدود التركية للحدود الايرانية والعراقية والسورية.

ان هذه المخططات تستدعي زيادة حذر ويقظة ايران كذلك استيعاب العرب بشكل افضل للمستجدات على الساحة الاقليمية.

ثم نقرأ في الصحف: ان البروفيسور دانيل دوسك الحائز على جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٧٦ اصدرت احدى محاكم ميرلند الامريكية حكماً عليه بالسجن لمدة ٣٠ عاماً بتهمة تحرشه بطفل عمره ١٥ عاماً.

القاضي اعلن وقف التنفيذ في ٢٨ عاماً من السجن، مع تمضية ١٨ شهراً في السجن.

وجرى نقل العالم الامريكي «عمره ٧٣ عاماً» الحائز على جائزة نوبل للفساد الاخلاقي من المحكمة الى السجن.

جولة الدكتور ولايتي:

تأكيد للموقف الايراني الداعم للعرب في مواجهة التحديات الصهيونية

الحلف الصهيوني التركي الامريكي يهدد الامن العربي

□ رغم الاهمية التي حظيت بها جولة وزير خارجية الجمهورية الاسلامية في ايران الدكتور علي اكبر ولايتي في مصر ولبنان وسوريا واليمن من قبل الاوساط الاعلامية والسياسية العربية والإسلامية، الا ان الاوساط الغربية حاولت التقليل من شانها الى حد كبير، بل وذهبت الى ابعد من ذلك، اذ تقصدت تشويه اهدافها بالايحاء الى ان الجولة جاءت في سياق محاولات طهران فك العزلة عنها، في حين الكل يعرف ان ايران لاتعاني من العزلة، بل ان علاقاتها مع جاراتها العربيات هي في احسن مرحلة مرت بها هذه العلاقات، والاوساط الغربية بالامس كانت تتحدث عن تطور العلاقات الايرانية ــ السعودية، والايرانية العربية. وتناولت الصحف الغربية تحليلا ووصفا بشكل سخرت فيه حتى من واشنطن حيث قالت ان واشنطن اخفقت في فرض العزلة على ايران حتى من اقرب اصدقائها. بل ان تقريرا امريكيا اعده كل من بريجنسكي، وساوكرانت وموري خبراء امريكا في المنطقة جاء فيه ان الدول العربية في الخليج الفارسي باتت لاتشاطر الامريكان رأيهم في التعامل مع الجمهورية الاسلامية في ايران اي انها ترفض قطع العلاقات وفرض العزلة على طهران، وجاء هذا الاعتراف في اطار توصية للادارة الامريكية بضرورة اعادة النظر والحساسيات في السياسة الامريكية المتبعة ازاء ايران، لانها ادت وحسب ما جاء في التقرير الى عزل امريكا نفسها والى خساراتها المعنوية والمادية..

ولاندري كيف نسيت الاوساط الغربية والامريكية هذه التقارير والاخبار التي تناقلتها بالامس، والتي اكدت اضافة الى ذلك ان ايران لايمكن ان تنجح امريكا في عزلها، لانها تتمتع بعلاقات واسعة فمع بلدان آسيا الوسطى وروسيا والصين ومع الدول الافريقية. فهذه التقارير لم يجف حبرها بعد ولكن الاوساط المذكورة لم تفكر بأن التحدث خلال ما كانت تتحدث به بالامس وتؤكد عليه، انما يهز مصداقيتها الى حد كبير اذا كانت لديها فعلا مصداقية ويكشف عداءها للاسلام ولايران، ان حقدها الاعمى، عماها حتى عن الاحتياطي في الوقوع بالتناقض، لانها لم تعط لنفسها فرصة لاخراج مسألة تشويه الحقائق، اخراجا على الاقل يخفي هذا التناقض او فبركة المعلومات بشكل معقول كما يقولون. فوقعت في التناقض. وبدلا من ان تحقق طموحاتها غير المنطقية كشفت عن حقدها وعدم موضوعيتها وعدم التزامها بالقيم ومراعاتها لمشاعر الرأي العام او احترامه. انما دائما تتحرك في التعامل مع ايران وتحركاتها بوحي العدوانية والتحريض والتشويه الذي دأبت عليه لحقائق الثورة الاسلامية ولشعبها الثائر في ايران وقيادته الاسلامية. وبالتأكيد ان ذلك يشكل مصداقا جديدا على زيف مقولات وادعاءات الاوساط الغربية بانها لاتكن للاسلام والمسلمين حقدا وعدوانية، وانما تبحث عن التعايش السلمي والتعاون مع العالم الاسلامي، انها لاتتورع عن التعبير عن عدوانيتها للمسلمين واسلامهم في اي وقت رأت فيه الفرصة سانحة وذلك مؤسف حقاً.

وبقدر ما كشفت الاوساط الغربية والامريكية الصهيونية عن بؤسها وافلاسها في محاولة التقليل من اهمية جولة الدكتور ولايتي في البلدان العربية، فان هذه الجولة فرضت نفسها كحدث مهم تشهده العلاقات الايرانية ـ العربية، في وقت يسعى الامريكان والصهاينة الى تفجير الأزمات واثارة التوترات بين دول العالم الاسلامي لتبقى متباعدة متناحرة، حيث يسهل توفر هذه الاجواء غير الطبيعية على الصهاينة والامريكان تمرير رؤاهم واستراتيجياتهم على ابناء المنطقة. فالكثير من الاوساط العربية والاسلامية لم تنظر الى تلك الجولة بأنها تندرج في إطار ايصال الدكتور ولايتي لدعوات الرئيس هاشمي رفسنجاني الى زعماء الدول المعنية لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في طهران في نهاية العام الحالي وحسب. وإنما تكتسب اهمية كبيرة نظرا للظروف الحساسة التي تمر بها منطقة العالم العربي، فالجولة اكدت مرة اخرى حرص الجمهورية الاسلامية على دعم ومساندة العالم العربي في مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجهه بشكل خاص وتتعدى خطورتها لتشمل كل العالم الاسلامي بشكل عام، وهي تحديات تتزايد وتتفاقم يوما بعد آخر. كما تؤكد تداعيات الاوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة. فبالاضافة الى محاولات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة إخضاع الدول الغربية الى هيمنة الكيان الصهيوني وتجريدها من عناصر قوتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية، والى محاولات امريكا والصهاينة الى اخضاع تلك الدول الى المنطق الصهيوني فيما يخص عملية التسوية. فان هؤلاء يحاولون دفع المنطقة الى مزيد من التوتر، وبشكل يوفر الاجواء المناسبة للكيان الصهيوني لتحقيق اهدافه العدوانية الابتزازية والاستراتيجية، وفي هذا الاطار يمكن ان نرصد عدة مؤشرات تؤكد هذا التحليل منها:

١ ــ محاولة إقامة حلف امريكي صهيوني تركي في المنطقة، اذ كما هو معروف ان المسؤولين الامريكان والصهاينة والاتراك ينشطون على هذا الصعيد بشكل غير طبيعي كما تمثل مؤخرا في الزيارات المتسارعة والمتبادلة للمسؤولين الصهاينة وللمسؤولين العسكريين الاتراك. وفي مناسبة سابقة سلطنا الاضواء على هذا الموضوع بشكل مفصل. ولذلك نقتصر على الاشارة الى ان هذا الحلف لا يستهدف سوريا وايران والعراق كما قيل من قبل الاوساط الغربية انما يستهدف كل العالم العربي والاسلامي. فهو يشكل تهديدا عسكريا مباشرا لدول هذا العالم بغض النظر عن توجهاتها السياسية والعقيدية والاقتصادية. ويستهدف إخافة وارعاب شعوب المنطقة. وامعاناً في تحقيق ذلك فان تركيا والكيان الصهيوني وامريكا اعلنت انها ستجري في اطار هذا الملف مناورات عسكرية مشتركة في المنطقة،

وذلك يعني عسكرة تركيا صهيونيا وامريكيا وتحويلها الى قاعدة عسكرية صهيونية امريكية في مواجهة العالم الاسلامي، ودوله العربية بشكل خاص.

وفي الحقيقة ان هذا النشاط العسكري التركي الصهيوني الامريكي انما يؤكد كذب وزيف المزاعم الامريكية الصهيونية بالسلام. فتلك المزاعم لم تكن سوى لافتة خادعة للزعماء العرب تستهدف اخفاء المطامع الحقيقية للكيان الصهيوني وامريكا في المنطقة.

> □ □ وبقدر ما كشفت الاوساط الغربية والامريكية الصهيونية عن بؤسها وافلاسها في محاولة التقليل من اهمية جولة الدكتور ولايتي في البلدان العربية، فان هذه الجولة فرضت نفسها كحدث مهم تشهده العلاقات الايرانية ـ العربية في وقت يسعى الاميركان والصهاينة الى تفجير الازمات واثارة التوترات بين بلدان العالم الاسلامي لتبقى متباعدة متناحرة.

□ الدكتور ولايتي.. فعالية الدبلوماسية الايرانية

واذا اضفنا الى هذه النشاطات مطامع جنرالات العسكر التركي في شمال العراق التاريخية وفي منطقة كركوك والموصل بالذات وتعبيرات الرئيس التركي سليمان دميريل ومسؤولين اتراك اخرين قبل عدة اشهر عن تلك المطامع . نقول اذا اضفنا تلك المطامع فاننا ندرك حجم الاخطار التي تتهدد العراق وشماله من هذه التحديات التي تشهدها المنطقة.

٢ ــ ان الكيان الصهيوني يعد لعدوان عسكري على سوريا كما تشير الى ذلك مؤشرات كثيرة فبالامس ادعى نائب رئيس الاركان الصهيوني ان سوريا طورت اسلحة كيميائية ولذلك يجب الرد عليها بقوة وقبل ذلك كان ايهود باراك وزير الدفاع هدد سوريا بضربها عسكريا بحجة ان لديها صواريخ متطورة والتهديدات الصهيونية والتحشدات العسكرية الصهيونية في الجولان تتواصل وهو امر يعطي انطباعا على ان الصهاينة لايستخدمون هذه التهديدات مجرد اجراء يهدف الى ابتزاز السوريين نفسيا لدفعهم للقبول بمنطق التسوية وحسب وانما هي تؤكد ان في نية المسؤولين الصهاينة القيام بعدوان على سوريا لخلط الامور ولايجاد اجواء جديدة وواقع جديد يناسب المشروع الصهيوني لتحرير عملية التسوية ويعتقد المراقبون بان ثمة دوافع اخرى ترتبط بالداخل الصهيوني نفسه قد تساهم في ترجيح احتمال اقدام الكيان الصهيوني على شن الحرب على سوريا من مثل الصراع الداخلي الصهيوني ومن مثل وصول التسوية الى طريق مسدود بعدما قدم للمفاوضون العرب كل ما لديهم من تنازلات وبعدما ثبت ان السوريين لايتزحزحون عن موقفهم بشأن اعادة الجولان. فمن غير المستبعد ان يقدم الصهاينة على الحرب لايجاد سقف جديد للمفاوضات مع سوريا لا يشمل الجولان وحسب وانما اراض سورية اخرى.

٣ ــ تتعرض الدول العربية الى تحديات خطيرة من زاوية الامن الغذائي فالدول العربية مهددة غذائيا من جانب الكيان الصهيوني وهذا ما تؤكد مخططات العدو في السيطرة على مياه الدول العربية ولعل الازمة الاخيرة بين الاردن والكيان الصهيوني حول مسألة المياه ما تكفي للاشارة الى توجهات هذا الكيان في حرمان الدول العربية وشعوبها من مصادر ثروتها المائية حتى تلك التي ابرمت معه معاهدة سلمية وتحمست للتطبيع معه مثل الاردن فهذا الاخير كان ينتظر ان يمده العدو بـ ٥٠ مليون مترمكعب من المياه بعد عام كما ينص على ذلك اتفاق وادي عربة بين الطرفين لكن العدو تنصل من التزامه وفق ما تقتضيه بنود الاتفاقية المشار اليها وقال نتن ياهو انه سيعرض الامر على مجلس الوزراء في حين ان الامر لا يحتاج الى ذلك لانه اتفق عليه وانتهى فيما تعني احالته الى مجلس الوزراء ان الصهاينة لديهم رأي اخر بالتاكيد يقضي بأن يحرم الاردن من هذه الكمية

أو تقليلها في احسن الظنون. ومما تجدر الاشارة اليه ان الاردن قدم تنازلات كثيرة سياسية وجغرافية ومائية ايضا للعدو

الصهيوني في مقابل تعهد الكيان بتزويد الاردن بهذه الكمية من المياه، وهذا يعني ان العدو حقق كل تلك المكاسب من الجانب الاردني. بينما عاد وانقلب على الوعود لصياغتها بشكل آخر. وينبغي ان يكون ذلك درساً للمسؤولين الاردنيين لايقاف اندفاعهم وحماسهم غير المدروس للسلام مع هذا العدو.

على اي حال، ان التعاون العسكري الصهيوني ـ التركي، يستهدف من جملة ما يستهدفه من امور السيطرة على مياه نهر الفرات. وقد تحدثنا في مناسبة سابقة عن الموضوع وقلنا ان العدو يمتلك خرائط لتحويل مياه نهر الفرات الى الكيان الصهيوني سيما وان ذلك ممكناً من الناحية الطوبوغرافية كما يقول خبراء الطوبوغرافيا. وقلنا ايضا ان العدو يمكن ان يستخدم الفرات سلاحا في ابتزاز العراق وسوريا اذا لم يقم فعلاً بحرمان هذين البلدين من مياه نهر الفرات.

هذه التحديات والاخطار وغيرها تتطلب رص الصف العربي والاسلامي وتعزيز جبهة التصدي العربي لمخططات الكيان الصهيوني. ويرى اكثر المراقبين العرب وكذلك اكثرية الاوساط العربية الإعلامية والسياسية سيما غير الرسمية. ضرورة ان يستند العالم العربي في تلك المواجهة الحاسمة مع الكيان الصهيوني ومحاولات الهيمنة الامريكية على شؤون المنطقة، الى عمقه الاسلامي. سيما الجمهورية الاسلامية في ايران ذات المواقف المبدئية وذات الرؤية الصائبة والتي اكدت صوابها الاحداث من الكيان الصهيوني. فايران كانت قد حذرت الحكومات العربية من الانخداع بالوعود الامريكية والصهيونية، وبالسلام الذي بشرت به الاوساط الصهيونية الامريكية . وفيما ظلت ايران تقف على ارض صلبة في مواجهة الكيان الصهيوني والمخططات الامريكية انطلاقاً من عقيدتها الاسلامية، ومن فهمها وادراكها لحقيقة وابعاد عما يريده الصهاينة والامريكان. فان الحكومات العربية انساقت واندفعت وقدمت ما لديها، وها هي ترى بام عينها كيف ان التسوية لم تكن سوى مهزلة يراد منها جر العالم العربي الى حضيرة الهيمنة الصهيونية.

> □ □ يرى اكثر المراقبين وكذلك اكثرية الاوساط العربية الاعلامية والسياسية سيما غير الرسمية، ضرورة أن يستند العالم العربي في المواجهة الحاسمة مع الكيان الصهيوني ومحاولات الهيمنة الاميركية على شؤون المنطقة الى عمقه الاسلامي سيما الجمهورية الاسلامية الايرانية ذات المواقف المبدئية وذات الرؤية الصائبة.

على اي حال الاوساط العربية ترى في الحرص الايراني على الدفاع عن الحقوق والمصالح العربية والاسلامية، وفي موقفها المبدئي من الكيان الصهيوني والعدو، فرصة ثمينة للدول العربية للاستفادة من امكانات ايران وقوتها البشرية والعسكرية والاقتصادية العظيمة في مواجهة الكيان الصهيوني. بل ان البعض من هذه الاوساط يرى ضرورة ولادة حلف عربي ايراني اسلامي في مواجهة الحلف التركي الصهيوني الامريكي. سيما وان ايران تؤكد باستمرار على ضرورة التعاون والتفاهم بين العرب والايرانيين لطرد الاجانب من المنطقة ولمواجهة التهديدات التي تتعرض لها المنطقة. وتأتي جولة الدكتور ولايتي الحالية. والمناورات العسكرية الكبرى لقوات الحرس الثوري في الخليج الفارسي، في هذا الاطار اي التاكيد الايراني على التعاون والتنسيق بين دول المنطقة.

حركة البناء والاعمـ[ار]

قطاع الكهرباء.. اكتفاء ذاتي وتصديـ[ر]

القسم السادس

الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقياً وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية اكثر مما هي اقتصادية بكل ما تعني الثقافة من معنى، الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على الانجازات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي من خلال لغة الارقام والاحصاءات وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية التي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرأ معاً :

□ تلعب الطاقة اليوم دورا رئيسيا في الاقتصاد الوطني حيث تعتبر احد الاركان الاساسية لاقتصاد البلدان.. ومن بين الانواع المختلفة للطاقة تحتل الطاقة الكهربائية مكانة خاصة في المعادلات الاقتصادية. باعتبارها من افضل انواع الطاقة واكثرها تأثيرا على دفع عجلة الاقتصاد الوطني كما انها تشكل المؤشر العلمي والعملي على مدى تحقق التنمية الاقتصادية ومستوى الرفاه الذي تتمتع به الشعوب المختلفة..

ان الدور الكبير والواسع الذي تلعبه هذه الصناعة في مختلف النشاطات الاقتصادية وتحريك العجلة الاقتصادية جعل الدول تتعامل معها باعتبارها الصناعة الام او ينظر اليها بأنها ام الصناعات.

يعود تاريخ صناعة الكهرباء في ايران الى قبل حوالي ٩٠ عاما حيث تم استيراد واستخدام اول مولد للطاقة الكهربائية مع مطلع القرن الحالي وكانت تستخدم غالبا في الإنارة المنزلية واستمر هذا الوضع حتى الستينات حيث توسعت استخدامات الطاقة الكهربائية لتشمل القطاعات الزراعية والصناعية ومختلف الانشطة الحياتية وتحولت الى حاجة اساسية لايمكن الاستغناء عنها ابدا. وازدادت الطاقة الكهربائية المنتجة بشكل كبير بحيث بلغت عام ١٩٧٨ــ١٩٧٩ مع انتصار الثورة الاسلامية حوالي ١٧/٤ مليار كيلوواط/ساعة وبلغ عدد المشتركين حوالي ٣/٤ مليون مشترك.

بعد انتصار الثورة الاسلامية ورغم المؤامرات الاستكبارية وفرض حرب عدوانية ظالمة استمرت ثمان سنوات تعرضت خلالها صناعة الكهرباء لاضرار بالغة الا ان استهلاك وتوليد الطاقة الكهربائية سجل ارتفاعا كبيرا، حيث تضاعف توليد الكهرباء خلال عشر سنوات اي في عام ١٩٨٩ لمرتين ونصف ووصل الى ٤٣/٨ مليار كيلوواط/ساعة

> ●● يبلغ عدد القرى التي تنعم بالطاقة الكهربائية عام ١٩٩٥: ٣٢١٧٠ قرية بينما كان عددها عام ١٩٧٨، ٤٣٢٧ قرية ويؤمل ان يبلغ عددها ٣٨١٢٨ قرية في عام ١٩٩٩.

وارتفع عدد المشتركين الى ٨/٨ مليون مشترك.

ومع انتهاء الحرب وبدء تنفيذ الخطة التنموية الاولى بذلت جهود كبيرة وواسعة لاصلاح الاضرار واعمار المنشآت التي دمرت اثناء الحرب وتوسيع الشبكة الكهربائية وبالتالي تحقيق نتائج باهرة في هذا المجال.. حيث انجز مهندسونا وفنيونا عمليات اصلاح الاضرار وترميم المنشآت ومحطات التوليد وخطوط انتاج ونقل الطاقة الكهربائية في فترة قياسية جدا بعد انتهاء الحرب ومع مرور الايام تم القضاء على ازمة انقطاع التيار الكهربائي الذي عانت منه البلاد لاكثر من عقد من الزمن بينما ازداد عدد المشتركين ليصل عام ١٩٩٣ الى اكثر من ١١ مليون مشترك.

ان تحقيق اية زيادة في انتاج الطاقة الكهربائية لسد حاجة البلاد يتطلب انشاء محطات جديدة لتوليد الطاقة الكهربائية وهي عملية ليست سهلة وتستغرق وقتا طويلا بحيث ان اي مشروع من هذا النوع يستغرق اكماله حوالي ٣ سنوات للمحطات الغازية و ١٠ سنوات للمحطات الكيرومائية.

ان عدم القيام باستثمارات جديدة في قطاع الكهرباء خلال سنوات الحرب وزيادة عدد السكان بشكل كبير والذي تبعه زيادة في الاستهلاك وفي المقابل قصف الكثير من محطات توليد الطاقة الكهربائية من قبل الطائرات العراقية وخروج ٢٢١٠ ميغاواط من الخط الانتاجي، ان كل تلك الظروف جعلت المحطات عاجزة عن تلبية حاجة البلاد من الكهرباء رغم انخفاض نسبة الكهرباء المستهلك في المصانع بسبب ظروف الحرب وتوقف نشاط الكثير منها.

لذلك فان سنوات الخطة التنموية الاولى شهدت نشاطا واسعا بذلته الحكومة الاسلامية لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمنشآت الكهربائية وترميم محطات التوليد الكهربائي المتضررة بسبب الحرب او اثر الهزة الارضية الكبيرة التي ضربت منطقة رودبار حيث توجد فيها اكبر محطات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد، ورغم تحقيق زيادة في معدل الاستهلاك الكهربائي بنسبة ١٠٪ الا ان انقطاع التيار الكهربائي في البلاد وصل الصفر اوائل عام ١٩٩٥ حيث انتهت منذ ذلك التاريخ تقريبا حالة الانقطاع في التيار الكهربائي.

ويمكننا هنا حصر الانجازات التي تحققت في قطاع الكهرباء في ثلاثة محاور رئيسية هي:

ـ اعادة بناء المنشآت المتضررة بسبب الحرب.

ـ توسيع المنشآت والمحطات الموجودة وانشاء محطات جديدة.

ــ الاستخدام الامثل للمنشآت والمحطات العاملة من اجل تلبية حاجة البلاد المتزايدة للطاقة الكهربائية.

انجازات ضخمة في قطاع الكهرباء:

تشرف وزارة الطاقة على جميع عمليات انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية وصيانة المنشآت والمحطات المتوزعة في انحاء البلاد وتتبعها العديد من الشركات الهندسية والفنية والخدمية.

وقد حقق العاملون في هذه الوزارة نتائج باهرة خلال سنوات الخطة التنموية الاولى (١٩٨٩ ـ ١٩٩٤) نشير فيما يلي الى اهمها:

ــ نصب محطات جديدة انتجت ٧٤٧٤ ميغاواط حيث ازدادت القدرة التصميمية للمحطات الموجودة من ١٤٤٤٠ ميغاواط عام ١٩٨٩ الى ٢١٩١٤ ميغاواط اوائل عام ١٩٩٥ وسيصل هذا الرقم الى ٢٥ الف ميغاواط اواخر العام الجاري مع تدشين محطات جديدة وتوسيع المحطات الموجودة، بينما لم يكن انتاج الطاقة الكهربائية يبلغ عام ١٩٧٨ مع انتصار الثورة الاسلامية سوى ٧٠٢٤ ميغاواط.

ـ تحقيق زيادة كبيرة في انتاج الطاقة الكهربائية خلال سنوات الخطة التنموية الاولى بحيث بلغ هذا الانتاج في عام ١٩٩٥ ٨٠٦ مليار كيلوواط / ساعة وهو اكثر بنسبة ٨٢٫٧٪ عن الانتاج في

جنرالات العسكر التركي

يحتمون بالكيان الصهيوني من تزايد الوعي الاسلامي التركي

القوة التركية الصهيونية الاميركية المشتركة تهدد استقلال تركيا واستقرارها

محمد هادي الخفاجي

□ لم تمض اكثر من ٤٨ ساعة على عودة وزير الدفاع التركي من الارض المحتلة حتى توجه مساعد رئيس اركان الجيش التركي على رأس وفد عسكري يضم ٢٢ ضابطا من كبار جنرالات العسكر التركي، الى الكيان الصهيوني، مما يعني ان ثمة امور تتطلب المتابعة والبحث بهدف انجازها، الامر الذي يشير الى ان الاتصالات التركية ـ الصهيونية التي قال المسؤولون الاتراك انها لاتتعدى التدريبات والاستشارات العسكرية فيما يخص السلاح التركي، بدأت تعبر عن حقيقتها التي كنا قد حذرنا منها مرات كثيرة على صدر صفحات هذه الصحيفة المباركة، فهذه الاتصالات العسكرية التركية الصهيونية المتسارعة تكشف امرين في غاية الاهمية هما:

■■ ان الصهاينة نجحوا في استدراج العسكريين الاتراك الى مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة عبر ما يسمونه تعزيز التعاون العسكري بين تركيا والارض المحتلة، حيث انساق جنرالات العسكر التركي في تلك المشاريع دون التفكير بعواقب الامور.

١) ان الصهاينة نجحوا في استدراج العسكريين الاتراك الى مخططاتهم ومشاريعهم في المنطقة عبر ما يسمونه تعزيز التعاون العسكري بين تركيا والارض المحتلة. حيث انساق جنرالات العسكر التركي في تلك المشاريع دون التفكير بعواقب الامور.

٢) نجح الصهاينة في تحويل وترجمة الاتفاقات وما يسمونه اعلان مبادىء بين الطرفين على الصعيد العسكري، الى مشاريع فعلية، كما تمثل اخيراً في ما اعلنته الاوساط الغربية الصحفية والسياسية عن مشروع قوة ردع عسكرية تركية صهيونية امريكية مشتركة يكون مقرها في تركيا، وهو ما يؤكد التكهنات العربية والاسلامية بخصوص هذا المشروع، ونشير الى ان اكثر المحللين في المنطقة كانوا يتوقعون حصول امر ما ومهم في تركيا بعد الضجة التي اثارتها اوساط الجنرالات التركية والصحافة التركية ايضا ضد ما اسموه الاصولية، اي ضد رئيس الوزراء السيد نجم الدين اربكان وحزب الرفاه ولدرجة ان جنرالات العسكر اعتبروا حزب الرفاه اكثر تهديدا من حزب العمال التركي لعلمانية تركيا وجمهورية اتاتورك!! واعتبروا مواجهته والقضاء عليه مسألة حيوية.. ولم تتوقف الامور عند هذا الحد بل ان الجنرالات وسعوا من حملتهم العدوانية للحركة الاسلامية التركية بحيث شملت توجيه التهم الباطلة الى ايران وادعوا كذبا وزوراً بانهاتقدم الدعم اللوجستي لحزب العمال ولمنظمات اصولية، وفيما نفت ايران هذه التهم الفارغة على لسان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، فان هذه الضجة كانت تستهدف اساسا الاساءة الى العلاقات الايرانية ـ التركية، والى تهيئة الاجواء في تركيا والمنطقة الى الاعلان عن المشروع الجديد.

والملاحظ ان الاوساط الاعلامية الغربية حاولت وستحاول مستقبلا تضخيم هذا المشوع واعطاءه حجما اكبر من حجمه الحقيقي بهدف شن حرب نفسية ضد ايران وسوريا وحتى العراق، كما يعكس ذلك التغطية الاعلامية المتميزة لاتصالات المسؤولين العسكريين الاتراك والصهاينة وتحديد ان ايران وسوريا والعراق هي المستهدفة من قوة الردع الذي [illegible] من تركيا والكيان الغاصب وامريكا على ان ذلك لا يعني التقليل من شأن هذا المشروع، فهو يعتبر خطوة خطيرة على مستقبل المنطقة وتركيا نفسها بالذات، وتتجلى هذه الخطورة بوضوح اذا حللنا دوافع الطرفين الاساسيين في هذا المشروع العسكر التركي والكيان الصهيوني.

دوافع الكيان الصهيوني

لقد قلنا منذ البداية ان التحرك الصهيوني على تركيا كان يجري في إطار الاستراتيجية الامريكية الصهيونية العامة ازاء المنطقة، وتستند الاستراتيجية تلك الى محاولة تطويق المنطقة بحزام عسكري يمتد من الكيان الصهيوني عبر تحالف تركي ـ صهيوني ـ اردني، وعبر اثارة الخلافات والتوترات بين ايران ودول آسيا الوسطى، ومن جهة افغانستان زرعت الطالبان المعروفة باشراف السي آي اي عليها، ومن جهة الخليج الفارسي، فان القواعد العسكرية الامريكية والقوات البحرية الغربية الامريكية في تزايد مستمر وباتت تقلق دول الخليج الفارسي العربية نفسها، هذا الحزام يهدف الى محاصرة ايران والشعوب الاسلامية بل وحتى الانظمة العربية نفسها، فاي نظام يشذ عن الادارة الامريكية سيكون مهددا بهذه القوة، هذا الأطار العام للرؤية الامريكية الصهيونية فيما يخص عسكرة المنطقة، وتجدر الاشارة هنا الى ان الامريكان اخفقوا الى حد الآن في انجاز هذا الحزام، صحيح انهم اثروا على علاقات ايران بأذربيجان من خلال احتوائهم للمسؤولين الاذربيجانيين الا انهم فشلوا في جر الدول الاخرى، اما في افغانستان فالطالبان تواجه معارضة شديدة من الشعب الافغاني، وفي الخليج الفارسي فأن التواجد العسكري كما اشرنا بدأ يواجه معارضة من جانب شعوب دول المنطقة وحكوماتها ايضاً وتداعيات انفجار الخبر خير دليل على ذلك، ولذلك تحاول امريكا والكيان الصهيوني الاسراع في انجاز مشروع قوة الردع المشار اليها، للتعويض عن الاخفاقات في انجاز هذا المشروع.

هذا من ناحية الاطار العام للاستراتيجية الامريكية الصهيونية، اما على صعيد التحرك الصهيوني بخصوص تركيا بالذات والدول المجاورة فيمكن تلخيص الدوافع الصهيونية بالشكل التالي:

١ ـ ايجاد نقطة انطلاق لمواجهة ما يسميه الصهاينة والامريكان الاصولية الاسلامية في تركيا، اي التمدد الاسلامي، من حيث الوعي والنهوض، فالصهاينة ومعهم جنرالات العسكر باتوا يدركون ان ليس بامكانهم مواجهة الاسلاميين في تركيا انطلاقا من الارض المحتلة، انما لابد ان تكون المواجهة من ارض الاسلاميين نفسها لتكون فعالة وماضية، ولذلك فاننا سنتوقع في ضوء التعاون العسكري التركي الصهيوني، تزايد الخبراء الامنيين الصهاينة والامريكان لدراسة الحالة الاسلامية في تركيا وتقرير او تحديد الاساليب الواجب اتباعها في مواجهة تلك الحالة الامر الذي يجب ان يتنبه اليه هؤلاء الاسلاميون وبالتالي اتخاذ الحيطة والحذر بل والتحرك لمواجهة هذا المشروع الخطير على مستقبلهم.

■■ سنتوقع في ضوء التعاون العسكري التركي الصهيوني تزايد الخبراء الامنيين الصهاينة والامريكان لدراسة الحالة الاسلامية في تركيا وتقرير او تحديد الاساليب الواجب اتباعها في مواجهة تلك الحالة الامر الذي يجب ان يتنبه اليه هؤلاء الاسلاميون وبالتالي اتخاذ الحيطة والحذر، بل والتحرك لمواجهة هذا المشروع الخطير على مستقبلهم.

٢ ـ تحويل تركيا الى قاعدة صهيونية امريكية ذلك ان الكيان الصهيوني يعاني من عقدة انعدام العمق الاستراتيجي الذي تتمتع به الدول العربية وايران ولذلك يحاول عن طريق التعاون العسكري مع تركيا توسيع عمقه الاستراتيجي جويا ولوجستيا يستفيد منه في اية حرب مع العرب والايرانيين. ذلك فضلا عن ان تلك القواعد والاسلحة تمنح الكيان الصهيوني موقفا مهما اذ سيكون على مقربة من ايران والعراق ويطوق سوريا من الاتجاه الآخر حيث سيستخدم تلك القواعد في اية حرب مقبلة.

٣ ـ السيطرة على الوضع العسكري في تركيا عبر السيطرة على القوات التركية من خلال هؤلاء الجنرالات وبالتالي تحييد تركيا في اية معركة او صراع محتمل بين العالم الاسلامي العربي والكيان الصهيوني. والى جانب ذلك فان الكيان الصهيوني سيتخذ من تواجده العسكري منطلقا لعمليات التخريب الاجتماعي والاقتصادي وحتى السياسي في تركيا تماما كما يحصل الآن في مصر ويبدو ان الظروف تواتي الكيان الصهيوني للنشاط التخريبي في تركيا اكثر منه في مصر وذلك للعوامل المعروفة.

٤ ـ قطع الطريق على تكامل تركيا مع محيطها الاسلامي والعربي فالتوجه الذي يقوده اربكان في تركيا وكذلك حزبه الرفاه ينظر اليه الصهاينة وجنرالات العسكر التركي بقلق وخوف لان حزب الرفاه مرشح في السنوات القادمة الى السيطرة على النظام السياسي كليا اذا ما استمر هامش الديمقراطية في تركيا لان الرفاهيين تزداد قواعدهم وتأييد الشعب التركي لهم، وان تكاملهم مع عمقهم الاسلامي، العربي يعني تعزيز القوة الاسلامية في مواجهة الصهيونية والتهديد الصهيوني للعالمين العربي والاسلامي وبذلك سيكون هذا التكامل عمقا لسوريا وايران وباقي الدول الاخرى مثلما تصبح ايران وهذه الدول عمقا لتركيا وبالتالي تعزز قوة الاتجاه الاسلامي في تركيا ،ولذلك يحاول الصهاينة وبالتعاون مع الامريكان وجنرالات العسكر التركي قطع الطريق على هذا التوجه التكاملي الذي يقوده اربكان ويدعمه الشعب التركي.

٥ ـ محاصرة سوريا من ثلاث جهات هي من جهة الجولان والاردن وتركيا وبالتالي ممارسة المزيد من الضغوط العسكرية والسياسة وحتى الاقتصادية بهدف ابتزاز الموقف السوري ومحاولة دفع المسؤولين السوريين الى ابداء المزيد من التنازلات فيما يخص عملية التسوية وبخلاصة دفع السوريين الى الموافقة على التسوية بالشروط والمقاسات الصهيونية وذلك يعني انجاز، مفصل مهم من تفاصيل هيمنة الكيان الصهيوني على المنطقة العربية.

٦ ـ السيطرة على الموارد المائية التركية العربية، فالعدو ينظر الى مسالة المياه بانها العامل الحاسم والحيوي الذي يحدد مصير الصراع ومستقبله في المنطقة، نظرا لشحة المياه في الارض المحتلة، وهذه الاشكالية الاستراتيجية تجعل من امر انجاز مشروع مايسمونه اسرائيل الكبرى امرا صعبا، لان اليهود الذين سينقلون من دول اوروبا الشرقية يحتاجون الى المياه في الزراعة والشرب وباقي الاحتياجات الاخرى، وسيطرة العدو على تركيا يعني السيطرة على مياه نهر الفرات، واذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ان ثمة مشروع صهيوني لحرف مجرى الفرات الى الارض المحتلة، ندرك حجم الحظر الذي يتهدد تركيا ودول المنطقة الشريكة في مياه نهر الفرات، العراق، وسوريا، ليس هذا وحسب، بل ان الكيان الصهيوني يمكن ان يستخدم مياه الفرات وسيلة ضغط وسلاح ضد سوريا والعراق.

دوافع جنرالات العسكر التركي

من الواضح ان جنرالات العسكر التركي وكما تعكس تصريحاتهم المتواترة، يشاركون الكيان الصهيوني في كثير من الدوافع ، سيما فيما يخص التصدي للاسلاميين في تركيا، فهؤلاء الجنرالات يرون ان مواقعهم ومراكزهم في البلاد مهددة بسبب تنامي الوعي الاسلامي، وبسبب تداعي الطروحات العلمانية والاحزاب التي تتبناها، فهذه الاحزاب فشلت فشلا اجتماعيا كبيرا، اذ عجزت عن حل مشكلات تركيا الاقتصادية والسياسية والفكرية رغم توفر سبعين عاما في الحكم في تركيا.

ولذلك فان اقل ما يمكن قوله بخصوص هذه الاحزاب هي انها تعيش حالة احتضار على الصعيدين الفكري والسياسي، بينما يشكل حزب الرفاه قوة متصاعدة، وما عزز تداعي الاحزاب والرموز العلمانية في تركيا هو فساد هذه الاحزاب ورموزها وفضائحها المالية والاخلاقية.

امام هذا الواقع يرى العسكر ان امامه طريقين اما التسليم بالقدر وترك الامور على حالها ويعني ذلك تمدد الاسلاميين حتى الى الجيش نفسه . واما القيام بانقلاب عسكري، وهذا يعني الانقلاب على الديمقراطية واغراق تركيا في حرب اهلية على غرار الجزائر وهذا مالاترضى به الدول الاوروبية على حدودها، على ان جنرالات الجيش وجدوا فرصة للتخلص من هذا المأزق باتباع اسلوبين الاول، محاولة ممارسة المزيد من الضغوط على الاسلاميين بهدف الوقوف بوجه زحفهم.

والثاني الاستناد الى قوة خارجية، هي القوة الصهيونية الامريكية تساعدهم في صراعهم مع الشعب التركي وطلائعه الاسلامية . وبذلك فان الدافع الاساسي للتعاون العسكري التركي الصهيوني، هو تعزيز موقع الجنرالات في الصراع مع الشعب التركي..

على ان ذلك، يشكل خطرا على الجنرالات انفسهم لان الشعب التركي يدرك ابعاد هذه اللعبة، وبذلك فان الانسياق في المخطط الصهيوني سوف يزيد من عزلتهم الجماهيرية وبالتالي خسارتهم وسقوطهم امام هذا الشعب اما عاجلا او آجلا.

…ـار في ايران الاسلام

…ـر الفائض الى عدة دول مجاورة

اعداد: عبدالكريم حداد

عام ١٩٨٩ وقد بلغ انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد خلال العام المنصرم ٨٦ مليار كيلوواط / ساعة ومن المؤمل ان يصل هذا الرقم الى ٩٢ مليار كيلوواط /ساعة خلال العام الجاري بينما لم يكن يبلغ انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد عام ١٩٧٨ سوى ١٧ مليارا و٣٦٨ مليون كيلوواط /ساعة.

ـ زيادة عدد المشتركين من ٨ ملايين و٨٢٨ الف مشترك عام ١٩٨٩ الى ١١ مليونا و٨٥٩ الفا و٦٠٥ مشتركين اوائل عام ١٩٩٥ وقد يبلغ هذا الرقم اواخر العام المنصرم حوالي ١٣ مليون مشترك بينما لم يكن هذا الرقم يبلغ اوائل عام ١٩٧٩ سوى ٣ ملايين و٣٩٩ الف مشترك ويؤمل ان يبلغ عدد المشتركين مع انتهاء الخطة التنموية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ١٤ مليونا و٢٥٩ الف مشترك.

●● ارتفع توليد الكهرباء في البلاد من ١٧/٤ مليار كيلو واط/ساعة عام ١٩٧٨ الى ٤٣/٨ مليار كيلوواط/ساعة عام ١٩٨٩ وازداد الى ٨٠ مليار كيلوواط/ساعة عام ١٩٩٥ ومن المؤمل ان يصل الى ٩٢ مليار كيلو واط/ساعة خلال العام الجاري.

ـ ايصال التيار الكهربائي الى ٩٦٨٦ قرية جديدة في انحاء البلاد خلال سنوات الخطة التنموية الاولى حيث بلغ عدد القرى التي تنعم بالطاقة الكهربائية ٣٢١٧٠ قرية ذات اكثر من ٢٠ اسرة وهي تمثل ٦/٧٥٪ من المجموع العام للقرى الموجودة في البلاد اي ان ٢/٧٨٪ من السكان القرويين ينعمون بالطاقة الكهربائية بينما لم يكن عدد القرى التي كانت تنعم بالتيار الكهربائي مع انتصار الثورة الاسلامية يبلغ سوى ٤٣٢٧ قرية ويؤمل ان يبلغ عدد القرى التي ستنعم بالكهرباء مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية عام ١٩٩٩ حوالي ٣٨ الفا و١٢٨ قرية.

ـ اعادة بناء واصلاح المنشآت والمحطات التي تضررت في الحرب العدوانية بقدرة ٢٢١٠ ميغاواط والمنشآت التي تضررت بالهزة الارضية التي ضربت منطقة رودبار عام ١٩٩٠ بقدرة ٤٢٥ ميغاواط.

ـ الاستخدام الامثل من الطاقة الكهربائية المنتجة في البلاد وتدريب الكوادر الهندسية والفنية والادارية الممتازة.

طموحات وآمال:

تسعى الحكومة الاسلامية من خلال تنفيذ الخطتين التنمويتين الاولى والثانية الى انشاء محطات كهرومائية حيث تركز اهتمامها على توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية التي تزخر بها بلادنا ويؤكد الخبراء ان قدرتنا على توليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية تبلغ حوالي ١٦ الف ميغاواط وهي تتميز برخصها قياسا الى المصادر الاخرى.

ومن المشاريع التي تنجزها وزارة الطاقة حاليا في هذا المجال هو مشروع كارون ٣ بقدرة ٢٠٠٠ ميغاواط ومشروع غدارلندر بقدرة ٢٠٠٠ ميغاواط وتوسيع محطة الشهيد عباسبور بقدرة ١٠٠٠ ميغاواط ومشروع كرخة بقدرة ٤٠٠ ميغاواط فضلا عن مشاريع كارون ٤ ومحطات الطاقة الكهربائية في شوشتر وغيرها.

ومن الاهداف الاخرى التي تسعى اليها وزارة الطاقة انشاء محطات تركيبية يتم فيها استخدام مصادر مختلفة لتوليد الطاقة الكهربائية حيث سيتم تدشين ٧ محطات من هذا النوع مع انتهاء الخطة التنموية الثانية عام ١٩٩٩.

من المشاريع الاخرى التي تسعى لتنفيذها وزارة الطاقة هي انشاء محطات توليد الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والشمس وهي متوفرة بكثرة في بلادنا حيث شرعت الوزارة بتنفيذ مشروع توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بقدرة ١٠٠ ميغاواط.

هذا وتشير الاحصاءات المتوفرة من مصادر رسمية في وزارة الطاقة ان مجموع الميزانية المخصصة لتوسيع قطاع الكهرباء خلال سنوات الخطة التنموية الثانية بلغ حوالي ٣٨ الف مليار ريال منها حوالي ٢٥ الفا و ٣/ ٨٧٥ مليار ريال صرفت في مجال الاستثمار وانشاء محطات جديدة وتوسيع المحطات الموجودة.

كذلك تسعى الوزارة من اجل انشاء مصانع لانتاج اللوازم والقطع والاسلاك



* بناء محطات الطاقة الكهربائية في ايران بخبرة وطنية

التي تستخدم في هذا القطاع حيث تنشط حاليا عشرة مصانع في هذا المجال بلغت مبيعاتها خلال سنوات الخطة التنموية الاولى حوالي ٤٥ مليار ريال.

كم تم تأسيس ثلاث شركات هندسية تشرف على العمليات الهندسية والتقنية في هذا القطاع فضلا عن تاسيس شركات استشارية عديدة تقدم استشاراتها المختلفة في شتى المجالات.

بقي ان نشير ان الحكومة الاسلامية تقدم دعما ماليا كبيرا لقطاع الكهرباء يهدف الى ايصال التيار الكهربائي الى المواطنين باسعار زهيدة جدا حيث ان السعر المعتمد للكهرباء في الجمهورية الاسلامية ارخص بكثير مما هو عليه في الكثير من الدول لاسيما الدول المجاورة

وقد تم تقسيم الدعم طبقاً لمجالات استخدام الطاقة الكهربائية حيث ان الاستهلاك في القطاع الزراعي يستحوذ على اكثر نسبة من الدعم حيث تبلغ حوالي ٩٦٪ والقطاع التجاري يستحوذ على اقل نسبة من الدعم حيث تبلغ ٨٪ وتبلغ نسبة الدعم للاستهلاك المنزلي حوالي ٥/٧١٪ قابلة للزيادة حتى الى ٩٦٪ كلما قلّ الاستهلاك، وفي القطاع الصناعي تبلغ هذه النسبة حوالي ٥/٣٤٪.

كذلك فان الجمهورية الاسلامية تصدر حالياً الطاقة الكهربائية الى عدد من الدول المجاورة وهي تسعى من خلال تشييد محطات توليد جديدة لاسيما الكهرومائية منها وتوسيع المحطات الموجودة واكتشاف مصادر طبيعية جديدة لانتاج الكهرباء الى تلبية حاجة الاجيال الحاضرة والمستقبلية فضلا عن تزويد ابناء الدول الاسلامية الجارة بما تحتاجه من هذه النعمة الالهية العظيمة.

ـ يتبع ـ

ست دورات والسابعة تطرق الابواب

قصة انتخابات الرئاسة في عهد الجمهورية الاسلامية

خالد توفيق

□ ربما لايصل هذا المقال ليد القارىء الاّ وتكون وزارة الداخلية قد اعلنت عن اسماء المرشحين الرسميين للرئاسة الذين وافق عليهم مجلس المحافظة على الدستور من بين اجمالي المرشحين الذي بلغ (٢٣٨) مرشحاً حسب وزير الداخلية الذي اوضح ان من بين هذا العدد تسع مرشحات.

اردنا ان نغتنم هذه الفرصة بين اعلان اسماء المرشحين القانونيين وبدء الدعاية الانتخابية الرسمية، لنضع القرّاء في صورة المشهد الانتخابي عبر الرجوع الى الدورات الست السابقة التي شهدتها الجمهورية منذ تأسيسها في نيسان ١٩٨٠.

● الدورة الاولى

بعد ان استقالت الحكومة المؤقتة التي كان يرأسها المرحوم مهدي بازركان صار البلد يدار من قبل مجلس قيادة الثورة، لهذا اناط الامام الخميني بهذا المجلس مهمة انتخاب اول رئيس للجمهورية الاسلامية التي صوت لها الشعب بما نسبته ٢ر٩٨٪، ثم عاد ليصوّت للدستور في ١/١٢/١٩٧٩.

عين مجلس قيادة الثورة الشيخ هاشمي رفسنجاني مشرفا على وزارة الداخلية التي اخذت على عاتقها تنفيذ برنامج الانتخابات الرئاسية الاولى. وبدورها اعلنت الوزارة عن فتح الباب للترشيح، ثم قررت ان تتم الانتخابات بتاريخ الجمعة ٢/١/١٩٨٠.

كان اهم ما يتنافس عليه المرشحون هو كسب موقف الامام في ذلك الجو المفتوح الذي اعقب انتصار الثورة، وشهد صراعاً ضارياً بين الاجنحة والخطوط التي لم تكن قد تميزت بعد. بيد ان الامام التزم جانب الحياد التام ولم يعلن تأييده او رفضه لاي مرشح؛ والاكثر من ذلك انه تنازل عن حقه في تزكية المرشحين والتأكد من اهليتهم للرئاسة، حيث لم يكن قد تشكل بعد مجلس المحافظة على الدستور الذي اخذ على عاتقه فيما بعد التأكد من اهلية المرشحين وفقاً لما ينص عليه الدستور.

احتدمت المعركة الانتخابية بعنف بين المرشحين لاسيما وان عنفوان الثورة كان مايزال يهدر في شوارع طهران والمدن الاخرى. الى ان استقر المشهد على (١١) مرشحا ولم يقبل رسمياً ترشيح جلال الدين فارسي عن الحزب الجمهوري الاسلامي.

المرشحون الرئيسيون هم: ابوالحسن بني صدر، احمد مدني، حسن حبيبي، داريوش همايون، صادق طباطبائي، محمد مكري، كاظم سامي، صادق قطب زادة، محمد صادق خلخالي، داريوش فروهر، ومحمد صيرفي زاده.

أعلن عن نتائج الانتخابات في يوم ٢٩/١/١٩٨٠، وهو نفس اليوم الذي كان الامام الراحل قد ادخل فيه الى المستشفى اثر الازمة القلبية التي المت به.

وكانت نتائج الداخلية ان مجموع الاصوات التي دخلت صناديق الاقتراع بلغت (٦٢٢ر١٤٦ر١٤) مليون صوت موزعة بالشكل التالي:

١) ابوالحسن بني صدر (٣٣٠ر٧٠٩ر١٠) مليون صوت.

٢) احمد مدني (٥٥٤ر٢٢٤ر٢) مليون صوت.

٣) حسن حبيبي (٨٥٩ر٧٦٤) الف صوت.

٤) صادق قطب زادة (٥٤٧ر٤٨) الف صوت.

٥) صادق طباطبائي (٧٧٦ر١١٤) الف صوت.

٦) داريوش فروهر (٤٧٦ر١٣٣) الف صوت.

٧) كاظم سامي (٢٧٠ر٨٩) الف صوت.

اما الاصوات البقية ومجموعها (٢١١٠) صوت فقد توزعت بين المرشحين الآخرين.

انتقل ابو الحسن بني صدر الى مستشفى القلب في طهران حيث كان يرقد الامام، وتسلم من سماحته حكم تنصيبه والامام على سرير المرض.

كان ابرز ما اكد عليه الامام في حكمه لاول رئيس جمهورية هو ان يكون الرئيس محوراً لجميع المؤسسات في نطاق مسؤوليته، وان يبذل اقصى مساعيه لتحقيق اهداف الثورة وتشييد نظام العدل الاسلامي، كما اوصاه ان يضع مصالح المستضعفين والمحرومين بالمجتمع في سلّم اولوياته، وان يحترز اخيراً من اثارة الفرقة.

لم يفلح بني الصدر الحفاظ على موقعه اكثر من (٤٩١) يوما. وكانت آخر محاولات الامام معه عندما استدعاه اليه بتاريخ ١٧/حزيران/١٩٨١ واستدعى معه الشهيد بهشتي والشيخ هاشمي رفسنجاني والسيد الخامنئي ولفيف آخر من كبار الشخصيات في البلد ونصحه ان لايتدخل فيما لايعنيه من




■ الشيخ هاشمي رفسنجاني

عمل القوى الاخرى وان ينصرف لشؤون رئيس الجمهورية. بيد ان النصيحة لم تفلح معه، الامر الذي فتح الباب لعزله عبر قرار اتخذه مجلس الشورى باكثرية (١٧٧) صوتا ومعارضة صوت واحد وامتناع عضو آخر عن التصويت.

صادق الامام الخميني على قرار المجلس في ٢٠/حزيران/١٩٨١، وبعزله اعلن عن تشكيل مجلس رئاسي من السادة بهشتي، رفسنجاني، رجائي والسيد احمد الخميني كرابط. وكانت المهمة الاساس للمجلس الرئاسي اعداده لانتخاب رئيس جمهورية بديل عن الرئيس المعزول.

● الدورة الثانية

اعلن المجلس الرئاسي المؤقت على لسان الناطق باسمه المرحوم الشهيد بهشتي ان الترشيح للرئاسة سيبدأ بتاريخ ٦ تموز ١٩٨١. وفي نهاية المدة القانونية كان قد رشح للرئاسة سبعون شخصية تميز من بينهم اربعة هم السادة: الشهيد محمدعلي رجائي، علي اكبر برورش، حبيب الله عسكر اولادي، وعباس شيباني.

اجريت الانتخابات في يوم الجمعة المصادف ٢٤ تموز ١٩٨١ حيث كانت قد مضت على الحرب الصدامية ـ البعثية مدة تقارب السنة.

وكان مجموع الاراء قد بلغ (١٤/٧٢٢) مليون رأي موزعة على المرشحين الاربعة بالترتيب التالي:

١ ـــ الشهيد محمدعلي رجائي (١٢/٧٢٢) مليون صوت.

٢ ـــ د. عباس شيباني (٦٢٩) الف صوت.

٣ ـــ علي اكبر برورش (٤٩٤) الف صوت.

٤ ـ عسكر اولادي (٥٢٣) الف صوت.

كما اعلنت الداخلية عن وجود (٤٦٥) الف صوت موزعة بين من اعطى بطاقة التصويت بيضاء وتلك التي لم تتوفر على الشروط القانونية الكافية.

ذهب الشهيد رجائي الى حسينية جماران كي يتسلم حكم تصديق الامام على رئاسته وذلك بتاريخ ٢ آب ١٩٨١.

وكان مما اوصى به الامام رئيس الجمهورية الجديد بحكم التنصيب، ان يولي عنايته بالجماهير المستضعفة التي تتجشم العناء في الجبهات وخلف الجبهات، وان يحرص على الالتزام بالاسلام والاحكام الاسلامية والدستور.

اختار الشهيد رجائي امين حزب الجمهورية الاسلامية محمد جواد باهنر رئيسا للوزراء، وكان القدر بانتظارهما حيثما استشهدا معا في حادث تفجير مقر رئيس الوزراء بتأريخ ٣٠ آب من العام ذاته، مما فتح المجال امام فراغ جديد، ووضع الشعب ازاء اختبار آخر عليه ان يخوضه في اقل من اربعين يوما من الاختبار السابق.

● الدورة الثالثة

من سمات الامام الخميني القيادية عدم الارتباك وفتح المجال للعدو كي يلعب بالوقت الضائع. فهو سريع المبادرة يتحرك على عجل لملء الفراغات. لذلك عين سماحته بعد استشهاد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، الشيخ مهدوي كني رئيسا جديدا للوزراء انيطت بحكومته مهمة اجراء انتخابات رئاسية جديدة اعلن عن موعدها في يوم الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٨١.

في اطار التحولات التي شهدها موقع الرئاسة لاسيما تجربة بني صدر، و مجمل الاوضاع التي كان يعاني منها النظام ومسار الثورة وقتئذ برزت ميول ليتبوأ الرئاسة احد العلماء، وذلك خلافا لرغبات الامام في بداية الثورة، اذ لم يكن يميل الى ان يشغل العلماء امثال هذه المواقع. كادت ان تجتمع الكلمة على مرشح علمائي واحد هو آية الله السيد الخامنئي لولا انه كان في المستشفى يعالج من الانفجار الذي اصابه في مسجد جنوب العاصمة طهران، ومع ذلك وافق على ترشيح نفسه واعلن عن قبوله وهو بالمستشفى.

كانت البلاد تعاني من اوضاع صعبة لاسيما مع اشتداد العدوان الصدامي وتكالب القوى المعادية في الداخل والخارج ضد الجمهورية الاسلامية، بحيث راح الشامتون والاعداء يسطرون النبوءة تلو الاخرى بانتظار سقوط التجربة وانهيار كيانها السياسي. في مثل هذه الاجواء اندفعت القوى الثورية الحريصة والخيرة لشد الشارع حول سماحة السيد الخامنئي فنال تأييد الحوزة العلمية بقم وحزب الجمهورية الاسلامية وجماعة العلماء المجاهدين ومنظمة مجاهدو الثورة الاسلامية، بالاضافة للتنظيمات المهنية والنقابية.

برز من بين مرشحي هذه الدورة اربعة اسماء، هم: السيد علي الخامنئي، السيد علي اكبر برورش، د. حسن غفوري فرد، والسيد رضا زوارئي.

جرت الانتخابات في موعدها المحدد الجمعة ٢ تشرين الاول ١٩٨١ وجاءت المفاجأة عظيمة مع اعلان الداخلية للنتائج في يوم ٦ تشرين الاول عندما سجلت صناديق الاقتراع ما مجموعه (١٦/٨٤٧/٧١٧) مليون صوتا موزعة بالترتيب التالي:

١ ـــ آية الله السيد الخامنئي (١٦/٠٠٨/٥٧٩) مليون صوت.

٢ ـ السيد علي برورش (٣٤١/٨٧٣) الف صوت.

٣ ـ د. حسن غفوري فرد (٧٨/٦٩١) الف صوت.

٤ ـــ السيد رضا زوارئي (٦٢/١٦٢) الف صوت.

● الدورة الرابعة

بعد ان انهى اية الله الخامنئي رئاسته الاولى رشح لرئاسة ثانية واخيرة، حيث جرت الدورة الانتخابية الرابعة في يوم الجمعة ١٦/ اب /١٩٨٥ وذلك في اوج سني الحرب.

اشرفت وزارة الداخلية على تنفيذ الانتخابات حيث كان الوزير المسؤول يومئذ الشيخ ناطق نوري، وقد برز في المعركة الرئاسية مرشح بارز هو السيد

■ آية الله السيد الخامنئي

الخامنئي ومرشحان اخران هما حبيب الله عسكر اولادي والسيد محمود الكاشاني نجل المرجع الديني الراحل السيد الكاشاني. اعلنت الداخلية ان مجموع الاصوات المشاركة بلغ (١٤/٢٤٤/٤٣٠) مليون صوت وزعت بالترتيب التالي:

١ ـــ آية الله السيد الخامنئي (١٢/٢٠٣/٨٧٠) مليون صوت.

٢ ـــ السيد محمود الكاشاني (١/٤٠٢/٠١٦) مليون صوت.

٣ ـــ عسكر اولادي (٢٨٣/٢٩٧) الف صوت.

● الدورتان الخامسة والسادسة

تمت دورة الانتخابات الرئاسية الخامسة بتاريخ الجمعة ٢٨/تموز/١٩٨٩ وسط متغيرات اساسية شهدتها الجمهورية الاسلامية يمكن اجمالها بما يلي:

١ ـ موافقة طهران على القرار (٥٩٨) وانتهاء الحرب بين ايران والعراق.

٢ ـ وفاة الامام الخميني في حزيران ١٩٨٩.

٣ ـــ انتخاب مجلس الخبراء لاية الله الخامنئي قائدا ووليا فقيها للجمهورية الاسلامية.

٤ ـ تشكيل لجنة لتعديل الدستور بما ينتهي لالغاء موقع رئيس الوزراء، ومركزة على موقع رئيس الجمهورية اكثر من ذي قبل عبر منحه صلاحيات تنفيذية واسعة.

٥ ـ بداية مرحلة الاعمار واعادة بناء ما خربته الحرب ودخول الجمهورية الاسلامية لمرحلة الخطة الخمسية الاولى.

جرت الانتخابات وسط هذه المتغيرات وقد كانت النتيجة تسير لصالح المرشح الاقوى الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي لم ينافسه سوى د. عباس شيباني عضو مجلس الشورى حاليا عن العاصمة طهران.

اشرفت على تنفيذ الانتخابات وزارة الداخلية التي كان يتعهدها وقتئذ السيد علي محتشمي وقد اعلنت ان مجموع الاصوات بلغ (١٦/٤٣٩/٢٤٧) مليون صوت وزعت بالترتيب التالي:

١ ـــ الشيخ هاشمي رفسنجاني (١٥/٥٣٧/٣٩٤) مليون صوت.

٢ ـــ د. عباس شيباني (٦٣٢/٣٤٧) الف صوت.

بعد ان انهى الشيخ رفسنجاني فترته الرئاسية الاولى اعلن وزير الداخلية الشيخ عبدالله نوري عن موعد انتخابات الدورة السادسة التي جرت فعلا يوم الجمعة ١١/حزيران/ ١٩٩٣ وسط جو تنافسي متوسط خاضه اربعة مرشحين هم : د. عبدالله جاسبي، واحمد طاهري، و احمد توكلي، والشيخ رفسنجاني.

يذكر من تابع الانتخابات السادسة عنفوان الدعاية الانتخابية في التلفزيون والصحف الامر الذي شد المعركة وان بقيت النتيجة محسومة سلفا للرئيس رفسنجاني.

اعلنت الداخلية بان مجموع الاصوات بلغ (١٦/٧٨٩/٦٦٦) مليون صوت جاءت موزعة بالترتيب التالي:

١ ـــ الشيخ رفسنجاني

● البقية على الصفحة ١٤

رؤية

ثلاث شهادات والدلالة واحدة!

(١)

□ ينظر الانسان بعين الريبة الى الجنوح المتطرف سواء أكان في الفكر او العاطفة او السلوك. وفي حياتنا اليومية كثيرا ما نرى المتطرفين يتحولون من فكرة الى اقصى ما يناقضها ومن انتماء الى ضده وهكذا.

رحلة روجيه غارودي في الفكر والانتماء ربما تحكي تحولات من هذا النوع، وقد نعذره لانه كان ومايزال يبحث ابدا عن معنى يفقده لحياته لم يعثر عليه حتى الان وربما لن يعثر عليه وهو في نهاية الشوط.

هذا المسار القلق يبسط بثناياه على جميع صفحات كتابه «جولتي في العصر متوحدا»، وهو اشبه مايكون بسيرة حياة واعلان مسبق عن نتيجة المسعى رغم انه يكتب عكس ذلك في السطر الاول منه، عندما يقول: «انطلاقا من قولي مم اموت ولما عشت، فان هذا الكتاب لايكون اعترافا، ولاهو وصية، ولاهو تأبين» ومع ذلك فان ما يسوغ لغارودي قلقه او توحده كما يحب ان يقول هي قضيته وقضية اي انسان مدفوع بحكم الفطرة في ان يجد معنى لحياته وللحياة عموما، او كما يقول بنفسه: «كانت قضية حياتي الكبرى هي ان اجد لها معنى، ومعنى للتاريخ».

لاعلينا من غارودي وتحولاته في الحياة فتلك قصة اخرى تملك حافزها المستقل لاستيفائها تأملا وكتابة. انما اردنا ان نقتبس من هذه القصة شاهدا لما نحن فيه. ومحل الشاهد ان كتابات غارودي فيها الكثير من النقد للغرب، حتى وكان بعض نقده يفسر كضرب من التطرف لانتماءاته السابقة.

في طهران التي زارها اخيرا اثناء مؤتمر مئوية السيد جمال الدين الافغاني وصف ثقافة الغرب بما نصه: «ليست ثقافة الغرب اكثر من كابوس ووهم. والغرب من وجهة نظر المثقف الواقعي غارق بوحل الفساد والانحلال وقتل الابرياء والانحراف عن الحضارة وهدم الاخلاق البشرية. ان المسؤولين والسياسيين الفعليين عاجزون عن حل المعضلات الاجتماعية».

وعندما دار الحديث عن وسائل الاعلام الغربية قال بلغة خليط من الفرنسية والانكليزية: «ينبغي القول ان فرنسا التي تتحدث عن الديمقراطية والمساواة والقانون، هي اسيرة القوى الكبرى. ان مانسبته اكثر من ٩٠٪ من القدرات الاعلامية هي بيد السياسيين والمستكبرين وعلى رأسهم الحكومة الاميركية».

يخيل للانسان للوهلة الاولى ان هذه المقاطع وغيرها مما يدلي به غارودي وامثاله محكومة بشيء من التطرف بحكم عقدة الانتماء السابق وبدافع التحول لانتماء جديد. بيد ان مفردات الحضارة الغربية تؤكد دقة هذه التقويمات ولاسيما في المجال السياسي والاعلامي وما يتصل بما يمس مصالح الغرب.

قبل ايام وبالتحديد في يوم الاحد الماضي (٤/ايار) القى وزير خارجية النرويج خطابا تحريضيا بشأن الموقف الايراني الاخير من التصعيد الاوروبي في قضية «ميكنوس» مس فيه العالم الاسلامي ومشاعر المسلمين وحرض الحس الشعبي الغربي ضد المقيمين من ابناء الجاليات الاسلامية. على اثر ذلك مباشرة تداعت قوى من الشارع النرويجي لممارسات بدائية ووحشية خرقت قشرة الحضارة والعقلانية وحقوق الانسان التي تتلفع بها السياسة الغربية فهاجمت اولا مركزا اسلاميا في اوسلو لابناء الجالية الاسلامية يحمل اسم «مركز الشهيد الصدر» وحرقته. ثم هاجمت المدرسة الاسلامية لاطفال المسلمين التي يشرف عليها احد ابناء الجالية باسم د. علي. ثم بادرت لحرق مسجد للمسلمين الاتراك!

عندما تابعنا هذه الحرائق التي هبت على مراكز الجالية الاسلامية في ارض الحضارة والعقلانية والسلم وحقوق الانسان تداعت للذاكرة فورا شهادات روجيه غارودي ونظرائه مما كنا نحمل بعضها على التطرف!

(٢)

ومن غارودي عادت الذاكرة الى يوم ١٥/شباط/١٩٨٩ عندما زارنا في طهران المرحوم كليم صديقي وراح يتحدث عن تصعيد اهوج محتمل تقوده العواصم الغربية ضد فتوى الامام بشأن سلمان رشدي، متوقعاً ان تقترن تلك السياسة التصعيدية بتعرض للجاليات الاسلامية في الغرب يأخذ شكل ضغوطات متعددة.

ولكي يقنعنا صديقي بصحة تحليله راح يضغط على الكلمات ويشدد على مخارج الالفاظ، وهو يقول: انا اعرف الغرب جيدا فقد عشت فيه (٣٥) عاما، ومعرفة الغرب تحتاج الى وقت، اذ لايمكن تشكيل الصورة الحقيقية من انطباعات اولية او تصورات من بعيد.

ومرة اخرى حملنا توقعات المرحوم صديقي وموقفه المتشدد من الغرب على نوع من الحماس الذي عرف عنه في مهاجمة الغرب. بيد ان صورة السلوك الغربي جاءت اكثر تطابقا مع تلك التوقعات، ومازلنا نشهد في كل يوم ضرب من الضغوطات والتحريض ضد الجاليات الاسلامية، حتى راح بعض الدارسين الغربيين يتحدث بابتذال عن «القنبلة الاسلامية» التي تهدد الحضارة الغربية في عقر دارها!

وآخر قراءة تحريضية اطلعت عليها في هذا المضمار هو مقال صدر عن نشرة «دي ولت» الالمانية بعنوان «تزايد الحركات الدينية في الغرب» تعزو فيه بروز ما تسميه بالاصولية بين المسيحيين البروتستانت والكاثوليك الى ما تطلق عليه بالاصولية الاسلامية.

(٣)

الشهادة الثالثة التي اقدمها في هذه الاسطر استقيها من وقائع موثقة ادلى بها لنا د. عباس بستاني الذي اقام في فرنسا مدة زادت على الثلاثة عقود قبل ان تضطره مجموعات الضغط لمغادرتها متهمة اياه باشاعة الفكر الاصولي في نسخته الشيعية الايرانية كما تقول، مع ان نشاطبستاني لم يتجاوز ترجمة كتابات الصدر ومطهري وبهشتي والطباطبائي وتقديمها للطالبين عبر دار رسمية صدرت اجازتها عن الحكومة الفرنسية ذاتها.

قال لنا د. بستاني بالحرف الواحد: قبل الثمانينات لم اكن اصدق الكثير مما يقال في الشرق عن الغرب، ولكن بعد جملة من التحولات منها مواقف شخصية واخرى ترتبط بملف المسلمات المحجبات، جعلتني اجزم ان حكومة اية دولة غربية مستعدة لخوض المعركة والنزول بثقلها كله لمواجهة المسلم الواحد فكيف بالمسلمين؟

في ضوء هذه الشهادات اعتبرنا ما جرى في اوسلو يندرج في سياقه العادي: سباق المواجهة بين الاسلام والغرب!

وزير الخارجية يشيد بنتائج محادثاته مع القادة العرب وترحيبهم.. تتمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الوقت مبكرا للحديث في هذا الموضوع».

وحول تأثير العلاقات المصرية ـ الايرانية على العالم الاسلامي قال عمرو موسى «ان ايران دولة اسلامية مهمة وهناك تعاون في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي».

وحول تأثير اعادة العلاقات المصرية ـ الايرانية على العلاقات المصرية ودول الخليج الفارسي، قال عمرو موسى ان دول الخليج الفارسي كلها لديها علاقات ديلوماسية مع ايران «وعندما يتعلق الامر بمصر وايران فلابد ان تكون رغبة مشتركة لاتخاذ مثل هذا القرار».

ووصف وزير الخارجية المصري زيارة الدكتور ولايتي الى مصر بانها كانت «فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر والتحدث حول الوضع في المنطقة باسلوب منفتح».

وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى قد اكد لدى استقباله الدكتور ولايتي في القاهرة ان محادثات المسؤولين في البلدين بوصفهما من اكبر البلدان الاسلامية يمكنها ان تكون ذات فائدة للعالم الاسلامي والمنطقة.

واضاف: ان تعاون الدول الاسلامية حول القضية البوسنية هو انموذج طيب لصمود العالم الاسلامي امام القوى المعادية للاسلام، ودعا الى استمرار مثل هذا التعاون بين الدول الاسلامية.

واكد عمرو موسى كذلك ضرورة معالجة مشاكل العالم الاسلامي، ومنطقة الشرق الاوسط خاصة تلك الرامية لتجريد المنطقة من الاسلحة النووية.

وقد اكد الدكتور ولايتي بدوره ضرورة دراسة ومعالجة مشاكل العالم الاسلامي، عبر التشاور اللازم بين البلدان الاسلامية.

واضاف: ان البلدان الاسلامية ذات التاثير الاقوى على الساحة الدولية عليها ان تنمي طاقاتها وقدراتها بصورة جيدة وتوظف امكانياتها لتعزيز التضامن فيما بينها.

واكد ضرورة معالجة قضايا العالم الاسلامي قبل ان تزداد تعقيدا في المستقبل.

ووصف الازمة التي تعصف بالقضية الفلسطينية بمؤامرة محسوبة مؤكداً بان حل هذه القضية لايتم الا بتعاون البلدان الاسلامية، داعيا الى عدم اغفال دور الذين خلقوا هذه المشاكل وضاعفوها يوما بعد يوم.

واعرب د.ولايتي عن امله بان تسفر القمة الاسلامية في طهران عن نتائج ايجابية لصلحة العالم الاسلامي، والمساهمة في تذليل مشاكل المسلمين.

هذا وكان وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، قد اقام مأدبة عشاء تكريما للدكتور ولايتي والوفد المرافق.

* على صعيد آخر استقبل الدكتور ولايتي، مجموعة من اساتذة اللغة الفارسية في جامعة القاهرة حيث القى كلمة فيهم اكد خلالها انه لاخلاف او سوء فهم بين الشعبين الايراني والمصري، اللذين لعبا دورا متميزا خلال القرنين الماضيين لاحياء الفكر الاسلامي.

واضاف د. ولايتي ان التأثير الثقافي المتبادل بين ايران ومصر ملحوظ للغاية، ولايوجد شعب، كالشعبين الايراني والمصري ساهم بالشكل الذي اضطلع فيه هذان الشعبان من اجل ارساء الحضارة الاسلامية.

وقال ان العنصر الثقافي هو الاهم في العلاقات الايرانية المصرية. ومن الضروري تعزيز العلاقات الثقافية، عبر ايفاد الطلبة المصريين الى ايران وتشكيل الندوات بمشاركة اساتذة اللغة الفارسية في الجامعات المصرية.

واضاف مخاطبا الاساتذة: بوسعكم عبر زيارة ايران التعرف على مجرى التطور الحاصل في ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية، فالشعب الايراني ينظر باحترام خاص الى الشعب والثقافة والحضارة المصرية، وانا ارى آفاق التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين يبشر بالخير بفضل وجود اساتذة مثلكم تحملوا الكثير خلال فترة القطيعة ونحن على استعداد لاستضافة ملتقى اساتذة اللغة الفارسية في الجامعات المصرية في طهران في حال موافقة وتعاون الحكومة المصرية.

وكان لاحد اساتذة اللغة الفارسية قد استهل اللقاء بكلمة قال فيها: صحيح ان العلاقات السياسية كانت على مستوى منخفض خلال السنوات الماضية لكن شوقنا للشعب الايراني كان يزداد مع الايام واضاف ان الشعبين الحضاريين الايراني والمصري يمكنهما التصدي للعدو المشترك والوقوف في خندق واحد.

واعرب عن امله بان تكون الزيارة بداية طيبة للتقارب بين البلدين.

وقام الدكتور ولايتي بعدئذ بتوزيع الجوائز والواح التقدير على الاساتذة النموذجيين.

وفي بيروت اجتمع الدكتور ولايتي بالرئيس اللبناني الياس الهراوي وسلمه دعوة رسمية من الرئيس رفسنجاني لحضور قمة طهران الاسلامية.

واشار د. ولايتي الى ان الرئيس الهراوي اكد خلال تلقيه الدعوة ان لبنان سيشارك على ارفع مستوى في قمة طهران، وانه لن يدخر وسعا الا ويبذله لتحقيق نجاح المؤتمر.

وحول مسيرة المساومة ، اعرب الرئيس الهراوي عن اسفه لكون قرارات مجلس الامن تنفذ في كل مكان باستثناء القرارات التي تشمل العرب واسرائيل، وهذا يعني ان اسرائيل لا تلتزم بالقرارات الدولية. مؤكدا ضرورة التشاور بين البلدان الاسلامية حول تطورات الموقف في المنطقة، خاصة حول تحركات الكيان الصهيوني.

واعرب د. ولايتي في حديثه مع الرئيس اللبناني عن تقديره لدور الرئيس الهراوي الفعال في توطيد دعائم الاستقرار في لبنان .

واشار د. ولايتي في جانب اخر من حديثه الى ان مؤتمر طهران سيتناول القضايا الاساسية في العالم الاسلامي والمنطقة ومن بينها لبنان وفلسطين وبدون التنسيق بين الدول الاسلامية يصعب تحدي المخططات الشيطانية الصهيونية .

واكد د. ولايتي ان خطط التآمر العدوانية غير محصورة في لبنان والارض المحتلة ولهذا كان من الضروري توحيد الصف الاسلامي ومضاعفة التعاون بين البلدان الاسلامية .

وحول موقف ايران من لبنان وسوريا وفلسطين اكد د. ولايتي للرئيس الهراوي ان ايران تدعم هذه الدول حتى تحرير اراضيها من مخالب الصهيونية. وتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالجولان والجنوب اللبناني.

وكان الدكتور ولايتي قد التقى حال وصوله بيروت السيد فارس بويز وزير الخارجية وتداول معه حول الموقف في المنطقة والعلاقات الثنائية.

واكد د. ولايتي ان العلاقات الايرانية ـ اللبنانية ـ السورية، ودية للغاية

وقال: ان الكيان الصهيوني وهو مدفوع بنوازعه العدوانية يسعى لخلق ظروف جديدة لتمرير مؤامراته، وقد تشاورنا مع السوريين واللبنانيين الذين يكافحون لتحرير اراضيهم.

كما اجتمع الدكتور ولايتي بالسيدين رفيق الحريري ونبيه بري رئيسي الحكومة والبرلمان اللبناني واجرى محادثات بناءة معهما.

على صعيد اخر استقبل الدكتور ولايتي السيد حسن نصر الله الامين العام لحزب الله لبنان واعضاء شورى قيادة الحزب ودار الحديث حول الوضع في الجنوب اللبناني والتهديدات المتزايدة والاعتداءات اليومية واعرب الامين العام لحزب الله لبنان عن تقديره لمواقف ايران الاسلامية ودعمها للشعب اللبناني.

هذا وكان الدكتور ولايتي قد صرح في حديث خاص لمراسل ارنا ببيروت قائلا: الكيان الصهيوني لايعترف بالحدود، وذلك من اجل تحقيق نوازعه التوسعية والدول التي اجرت في الماضي محادثات المساومة كانت مأخوذة بالوهم، واكتشفت اليوم النزعة العدوانية لهذا الكيان.

واضاف في حديثه الصحفي ان تحركات امريكا واسرائيل الاخيرة اقلقت دول المنطقة وهذا القلق لايمس فلسطين ولبنان وحديهما وانما يشمل جميع البلدان الاسلامية في المنطقة واصبح من الضروري تعاون وتلاقي دول المنطقة لمجابهة المخططات الصهيونية خاصة تحركاتها الاخيرة في الارض المحتلة.

وحول التعاون التركي ـ الصهيوني، قال د.ولايتي: ان المسؤولين في لبنان ومصر ابدوا قلقهم من اتساع التعاون العسكري التركي ـ الصهيوني وهذا التعاون العسكري بين انقره وتل ابيب من شانه ان يدفع دول المنطقة الى مزيد من التلاحم والتضامن للتصدي لمخططات امريكا واسرائيل. ولتكون قد استوعبت حقانية مواقف ايران الاسلام، وانا ارى اليوم الفرصة متاحة اكثر من اي وقت مضى لتعاون البلدان الاسلامية وعلى نحو خاص دول الشرق الاوسط للوقوف بوجه التوسع الصهيوني.

واضاف: المقاومة الشعبية اللبنانية هي الانموذج لتحدي الكيان الصهيوني.

ويجب ان تستيقظ جميع الحكومات الاسلامية وتعلم انه لايصح المساومة مع الصهاينة واقول بصراحة ان قادة دول المنطقة قد يئسوا وايقنوا من عدم جدوى المحادثات مع اسرائيل.

وحول الجديد في العلاقات بين طهران والقاهرة.. اكد د. ولايتي: ان لنا منذ امد بعيد تعاون دولي وعلمي واقتصادي وثقافي مع مصر، وهذا التعاون يتنامى باستمرار.. ومن هذا التعاون مشاركة مصر في بناء مصنع لقصب السكر في خوزستان، عبر صفقة بقيمة ١٥٠ مليون دولار، كما تم التوقيع على مذكرة تعاون بين جامعة العلامة الطباطبائي وجامعة عين شمس في القاهرة وهناك تعاون متنامي باستمرار بين طهران والقاهرة في الاوساط الدولية، وبينها الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز، ومنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك منذ الازمة البوسنية وان مشاركة مصر في مؤتمر القمة الاسلامية المقبلة في طهران تكتسي طابعا مهما.

واما في العاصمة دمشق فقد اجتمع الدكتور ولايتي وزير الخارجية الى الرئيس السوري السيد حافظ الاسد وسلمه رسالة خطية من الرئيس هاشمي رفسنجاني تتعلق بتطورات المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات المتنامية بين البلدين وحضر اللقاء وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وحجة الاسلام والمسلمين اختري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى دمشق.

وطلب السيد وزير الخارجية خلال اللقاء مساعدة الرئيس الاسد في الحصول على معلومات حول الدبلوماسيين الاربعة الذين اختطفهم مرتزقة الكيان الصهيوني في لبنان عام ١٩٨٢ حيث سلموهم فيما بعد الى سلطات هذا الكيان.

واعتبر الجانبان محاولات الكيان الصهيوني لاجراء المناورات العسكرية مع بعض الدول المجاورة، انها تأتي في اطار تصعيد التوتر وفقدان الامن في المنطقة مدينين عملية نشر المستوطنات الصهيونية في الاراضي المحتلة.

واشار الرئيس السوري السيد حافظ الاسد في اللقاء الى ان الممارسات السياسية والعسكرية للكيان الصهيوني تدخل في اطار المواجهة مع الدول الاسلامية داعيا الى وحدة الصف الاسلامي لمواجهة مؤامرات الكيان المحتل للقدس الشريف.

كما اكد الاسد ضرورة توحيد الدول الاسلامية مساعيها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحمل السيد حافظ الاسد الدكتور ولايتي خالص ودد وسلامه لقائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد الدكتور ولايتي من جانبه بأن السياسة العدائية للكيان الصهيوني لم تتغير مطلقا والدول الاسلامية الاعتبار من الماضي. واردف قائلا: ان الاعتداءات والتحركات العسكرية والسياسية تستلزم تعاون كافة البلدان الاسلامية.

وفي صنعاء اجتمع الدكتور ولايتي الى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح وسلمه دعوة الرئيس رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية في طهران.

وقال السيد علي عبدالله صالح في هذا الاجتماع: ان اليمن ستشارك بصورة فاعلة وعلى اعلى المستويات في اجتماع القمة الاسلامي الذي سيعقد في طهران.

الى جانب اعلانه استعداده لحضور الاجتماع المذكور في كانون الاول المقبل قال السيد علي عبدالله صالح: سنبذل كل ما بوسعنا من اجل انجاح هذا الاجتماع.

هذا واعتبر رئيس الجمهورية اليمنية عقد اجتماع القمة الاسلامية في طهران دليلا على نجاح وحيوية الدبلوماسية الايرانية، وقال: ان القضايا التي تواجه العالم الاسلامي تستدعي مشاركة قادة البلدان الاسلامية في مؤتمر طهران وان المؤتمر فرصة مناسبة لبحث هذه القضايا لايجاد الحلول الناجعة لها.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي خلال اللقاء الذي حضره وزير خارجية اليمن وعدد من مسؤولي البلدين، اكد اهمية التعاون الاقليمي والمتعدد الجوانب بين البلدان الاسلامية.

وقال السيد ولايتي: ان وجود علاقة قوية بين البلدان الاسلامية عامل مهم في افشال مخططات الاعداء الطامعين بثروات المسلمين.

واضاف: ان الاعداء خلقوا الكثير من المشاكل في العالم الاسلامي، الامر الذي يدعو الى وجود نظرة مشتركة للحكومات والشعوب الاسلامية.

وتابع يقول: ان الظروف الحالية التي يمر بها العالم الاسلامي تجعل مؤتمر طهران يمتاز عن بقية المؤتمرات السابقة واننا نأمل ان يخطو هذا المؤتمر خطوات ايجابية على طريق تسوية مشاكل البلدان الاسلامية.

وبعد عودته الى طهران صرح الدكتور ولايتي لمراسل /ارنا/ قائلا: ان رؤساء مصر ولبنان واليمن رحبوا بدعوة الرئيس رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية القادمة في طهران.

وحول ردود فعل المسؤولين والمجتمع المصري على هذه الزيارة قال الدكتور ولايتي: لقد شهدنا اجواء شعبية مساعدة في مصر ولاحظنا اقبال عام من قبل اساتذة الجامعات وارباب الصحف على نمو العلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وفيما يتعلق بمسيرة التعاون الايراني والمصري قال الدكتور ولايتي: التعاون بين البلدين على الصعيد الدولي وحركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي في نمو جيد وخاصة فيما يتعلق بقضية البوسنة والهرسك واقرار السلام فيها.

ومضى يقول : سيكون لمصر تعاون جيد في منظمة المؤتمر الاسلامي المقبل ومن المقرر تبادل وجهات النظر مع مصر بشان محتوى جدول اعمال اجتماعات المؤتمر الاسلامي في طهران وذلك باعتبارها عضوا مهما في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار الدكتور ولايتي الى التعاون الاقتصادي والعلمي بين الجمهورية الاسلامية ومصر واضاف: لهذا البلد نشاط حسن في مجمع قصب السكر في خوزستان وعلى الصعيد العلمي والجامعي هناك اتفاقية بين جامعة العلامة الطباطبائي وجامعة عين شمس المصرية وان مثل التعاون سيستمر في المستقبل القريب.

واكد الدكتور ولايتي في جانب اخر من حديثه لمراسل (ارنا) القلق الذي يساور دول منطقة الشرق الاوسط وقال: هناك قلق يساور مسؤولي الدول التي زرناها في تزايد حدة الصراع بسبب النوايا التوسعية الاخيرة للكيان الصهيوني خاصة في شرق بيت المقدس وكذلك الهجوم اليومي لهذا الكيان على جنوب لبنان.

القلق المشترك الاخر الذي اشار اليه رؤساء مصر وسورية ولبنان ناجم من التقارب الاخير بين تركيا والكيان الصهيوني والمناورات المشتركة بينهما.

وعلى كل حال فان كافة الدول التي كانت تعول على التسوية مع الكيان الصهيوني والتي لاتعول عليها توصلت الى ان هذه المحادثات لاطائل منها ومضيعة للوقت.

واشار الدكتور ولايتي الى الاجتماع القريب بين ايران واليمن وقال: هذا الاجتماع سيقام في طهران وسيساعد في دفع عجلة التعاون بين البلدين نحو تطوير العلاقات في كافة المجالات.

وفيما يتعلق بمواقف البلدان الاسلامية ازاء موقف الدول الاوروبية الاخير ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية قال الدكتور ولايتي: ان مسؤولي الدول التي زرناها انضموا الى جانب ايران في هذا الشان واكدوا دعمهم لحقنا.

اول الادلة على ممارسة اللعبة السياسية.. تتمة

باطل . لكن كيف نتصور حجم الثمن الذي ستدفعه المانيا وليس قضاؤها فحسب، عندما تنكشف خيوط اللعبة السياسية في هذه القضية؟

لا نريد ان نستعجل ونسبق الاحداث، وسنترك الايام تكشف عن السيناريو الذي نفذته المحكمة الالمانية، ووقفت وراءه امريكا واسرائيل، ورفضت الانجرار اليه اوروبا.

فالمعلومات المتوفرة لدينا تقول ان الادارة الامريكية منقسمة حول سياسة (الاحتواء) التي فشلت فشلا ذريعا، ومازاد انقسامها النكسة القوية لقانون (داماتو) الذي جر اذيال الخيبة، وحيث يشتد الجدال داخل الاوساط السياسية الامريكية حول جدوى الاجراءات الامريكية ضد دولة رفضت كل اساليب الابتزاز، ووقفت شامخة تتحدى كل الخبث الامريكي، وفرضت نفسها بقوة على الساحة الدولية ، فلماذا لا نفترض ان الولايات المتحدة الامريكية وبعد ان سقطت هيبتها وتعرى ماء وجهها .. بدأت تفكر باجراءات غير مباشرة، وقد دشنت ذلك من خلال القضاء الالماني؟

ما يجعل هذا الافتراض واقعيا، هو الاتجاه الذي ينادي بالحوار مع ايران داخل الادارة الامريكية . لان هذا الاتجاه يستند على ادلة قوية تؤكد ان السياسة الامريكية فاشلة تجاه ايران، بينما التيار المقابل الذي يقوده اللوبي الصهيوني يحاول ان يثبت ان الاستعاضة بالطرق غير المباشرة قد يجنب امريكا اسلوب المواجهة الفاشلة.

وحيث ابدى اللوبي الصهيوني تأييدا كبيرا لقرار المحكمة الالمانية، فهذا المؤشر الاول، وحيث هللت اسرائيل لغلطة القضاء الالماني، فهذا المؤشر الثاني، اما المؤشر الذي يرتفع الى مستوى الدليل القاطع والحجة الدامغة على تورط القضاء الالماني بلعبة صهيونية دعمها اللوبي في الادارة الامريكية، فهي الضغوط التي اثارت حفيظة بعض الدول الاوروبية ودفعتها كي تحذر من الانجرار وراء سياسة وصفتها بانها لا تخدم امريكا وتورط اوروبا باخطاء امريكا مع ايران.

والآن، وبعد ان هدأت الزوبعة، وتلاشت الضجة المفتعلة، وبدأت الاوراق السياسية تتساقط في اللعبة التي تورط بها القضاء الالماني، ربما يستطيع اللوبي الصهيوني ان يلقي بتبعات الفشل على المانيا، لكن هل يستطيع ان يثبت ان الخبث الجديد (غير المباشر) قد حقق نتيجة؟

في كل الحالات يعود الفضل لايران باعتبارها الدولة الوحيدة في العالم التي استطاعت ان تفضح امريكا وسياستها العدوانية، واهمية ايران اليوم في العالم ليس في كونها دولة لا تنحني لاشد الضغوط وتشق طريقها بثقة فحسب، بل في كونها الدولة التي تفضح امريكا وتلاعبها يوميا، وهي مسألة مهمة للغاية، طالما ان امريكا المفترسة تريد ان تتزعم العالم، وتمنح نفسها صفات (خلاقية) في اطار (لعبة النظام العالمي الجديد).

خبير اردني: السبيل الوحيد لمواجهة التكالب الغربي الصهيوني يكمن في استراتيجية عربية ايرانية مشتركة

دمشق/ارنا: اكد الدكتور احمد البرصان الخبير السياسي الاردني في تعليق سياسي نشرته صحيفة الدستور الاردنية بعنوان (الايرانيون والعرب في قارب واحد) اكد ان الظروف الدولية والاقليمية تفرض على الايرانيين والعرب ان يكونوا في قارب واحد فايران تتعرض للضغط الامريكي وواشنطن تدفع اوروبا ضد طهران وتقوم بتهديدها تحت شعار الارهاب ومحاولة امتلاك التقنية النووية.

واضاف: اذا كانت امريكا تهدد ايران فان الكيان الصهيوني ايضا يهدد ايران ويستند الى خطر ايران المقبل على كيانه في حالة امتلاك السلاح النووي وقد ذهب الصهاينة لاغراء الرئيس الروسي يلتسين بالابتعاد عن دعم الجمهورية الاسلامية مقابل تعاون صهيوني روسي.

وتابع الدكتور البرصان يقول : اذا كانت طهران تتعرض لذلك من واشنطن وتل ابيب فان حكومة نتن ياهو المتغطرسة تتحدى العرب في مقدساتهم .

وطالب الكاتب كل دول المنطقة بتجاوز الخلافات السياسية وعدم الانحياز وتحمل مسؤولياتها تجاه ايران والعرب خاصة في ظل تطورات الاوضاع في تركيا واستمرار التعاون العسكري التركي الصهيوني.

وقال: ان الدول العربية وايران عليها مواجهة هذه الاستراتيجية بالتعاون العملي.

واوضح بان محاولة عزل الامن الايراني عن الامن العربي تشكل خطورة على الجانبين الايراني والعربي. لذلك فان السبيل الوحيد في مواجهة التكالب الغربي الصهيوني هو بلورة استراتيجية عربية ايرانية شاملة لمواجهة خطر الصهيونية الامريكية.

التلفزيون الالماني: السلوك الجيد للشباب المتدين المسلم يثير اعجاب الالمان

عرض التلفزيون الالماني فيلما عن ارتياد الشباب المسلم للمساجد، اثار حسرة الامهات الالمانيات لعدم امتلاكهن شبابا متدينين.

وقالت مجلة (دير اشبيغل): ان مخالفات وجرائم الاطفال والشباب الالمان قد استفحلت وصارت تنذر بالخطر الحتمي.

واضافت: الاطفال اخذوا يتعاطون المخدرات ويستخدمون اساليب العنف في اعمال سطو وسرقة وبلغت درجة حملت وزير الداخلية الالماني على دراسة هذه الظاهرة.

واعتقلت مراكز الشرطة حتى الآن (١٣١) الفا من هؤلاء الاطفال لاستجوابهم في قضايا سرقات من المتاجر والسوبرماركت واصابة اصحابها بجروح.

ممثل ايران يستبعد.. تتمة

راح ضحيتها الالاف من المواطنين الايرانيين العزل.

واكد بان المحاكم الايرانية تدرس حاليا شكاوى عوائل ضحايا حرب الاسلحة الكيمياوية العراقية ضد الحكومة والشركات الالمانية التي بادرت بارسال الاسلحة الكيمياوية الى العراق.

وتدعو معاهدة حظر انتاج وانتشار الاسلحة الكيمياوية الى ازالة جميع هذه الاسلحة خلال السنوات العشر القادمة.



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿وأقم الصلاةَ طرفي النهار وزُلَفاً من الليل إنّ الحسنات يُذهبنَ السيئاتِ ذلك ذكرىٰ للذاكرين﴾

• سورة هود ـ الآية (١١٤)

في تفسير العياشي عن ابراهيم الكرخي قال: كنتُ عند ابي عبدالله ـ ع ـ فدخل عليه رجل من اهل المدينة فقال له ابو عبدالله ـ ع ـ: يا فلان من اين جئت؟ قال: ولم يقل في جوابه، فقال له ابو عبدالله ـ ع ـ: جئتَ من هنا وههنا. أنظر بما تقطع به يومك فإن معك ملكاً موكلاً يحفظ ويكتب ما تعمل فلا تحتقر سيئة وان كانت صغيرة فانها ستسوؤك يوماً. ولا تحتقر حسنة فانه ليس شيء أشد طلباً من الحسنة إنها تدرك الذنب العظيم القديم فتحذفه وتسقطه وتذهب به بعدك. وذلك قول الله «ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين».

• الميزان ـ ج(١١) ـ ص(٦٨)

المسابقات القرآنية العامة للتلاميذ في ارومية

اعلن مساعد التربية والتعليم في محافظة آذربيجان الغربية عن اقامة المسابقات العامة للتلاميذ في ارومية خلال شهر آب المقبل.

وقال السيد صفر كل: المسابقات هذه ستقام على قسمين الاول لتلامذة المرحلة المتوسطة والثاني لتلامذة المرحلة الاعدادية ويشارك فيها (١٨٩٠) تلميذاً وتلميذة.

وتتضمن المسابقات (٦) فقرات هي التلاوة والحفظ والمفاهيم ونهج البلاغة والموشحات الدينية والآذان.

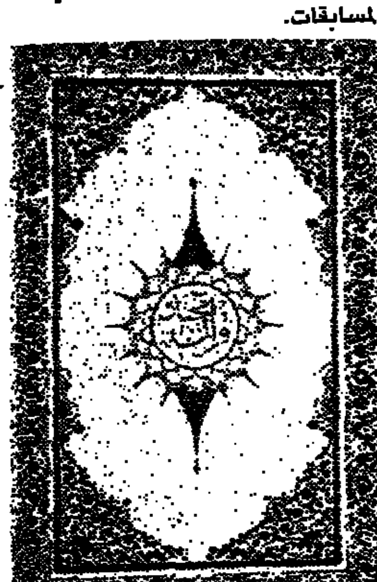
قال الرسول الاكرم «ص»:
من علّم ولده القرآن فكأنّما حجّ البيت عشر آلاف حجة، وأعتمر عشرة آلاف عمرة. وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسماعيل. وغزا عشرة آلاف غزوة. وأطعم عشرة آلاف مسكين جائع. وكأنّما كسا عشرة آلاف عار مسلم. ويكتب له بكلّ حرف عشر حسنات، ويمحوا الله عنه عشر سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث، ويثقل ميزانه، ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف. ولم يفارقه القرآن حتى يُنزل من الكرامة افضل ما يتمنى.

بدء الدورة الثانية عشرة للمسابقات القرآنية الجامعية

بدأت مؤخرا في جامعة فردوسي بمدينة مشهد المقدسة الدورة الثانية عشرة للمسابقات القرآنية العامة للجامعات الايرانية وذلك بكلمة رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني والتي تلاها بالنيابة محافظ خراسان المهندس كوباني.

واشار الرئيس هاشمي رفسنجاني في كلمته الى ان القرآن الكريم اكثر الوثائق الاسلامية التاريخية عراقة وخلودا وهو لبنة الحضارة الاسلامية. وقال: ان القرآن الكريم منبع معظم العلوم والمعارف الاسلامية واساس الاخلاق والحكمة العملية فهو رسالة لاخلاق سامية.

وجاء في جانب اخر من الكلمة: لحسن الحظ ان اقبال الجامعيين في الاعوام الاخيرة على الانس بالكتاب العزيز ومعارف وعلوم هذه الرسالة السماوية الخالدة جعل اجواء الجامعات تفوح بعطر شذي وصار للقرآن الكريم مكانة خاصة في الوسط الجامعي وخير دليل على ما نقوله المشاركة الواسعة في هذه المسابقات.



هذا ويتنافس في هذه المسابقات (١١٠٠) طالب وطالبة تأهلوا من التصفيات التمهيدية للجامعات ومراكز التعليم العالي الحكومية وغير الحكومية من مختلف انحاء البلاد.

ويتسابق المشاركون في المسابقات (٦٠٠) من الذكور و (٥٠٠) من الاناث في فقرات التحقيق والترتيل وحفظ جزء و(٣) اجزاء وحفظ سورة معينة والحفظ الموضوعي والمفاهيم والبحوث القرآنية والصحيفة السجادية ونهج البلاغة.

وتأتي فقرة التحقيق بالمرتبة الاولى من حيث المشاركين حي يبلغ عددهم فيها (١٨٩) متسابقا فيما تأتي فقرة حفظ المفاهيم القرآنية بالمرتبة الاخيرة حيث يبلغ عدد المشاركين فيها (٥٢) طالبا وطالبة.

وسيتم اختيار الفائزين الثلاثة الاوائل للذكور والاناث في كل فقرة وذلك من قبل لجنة تحكيم يبلغ مجموع اعضائها (٢٤) عضوا.

وستقام على هامش المسابقات ندوة بمشاركة باحثين قرآنيين من مختلف انحاء البلاد.

يذكر ان المرحلة التمهيدية لهذه المسابقات شارك فيها (٩) الاف طالب وطالبة من (٦٠) جامعة ومركز للتعليم العالي في ايران الاسلام.

في حوار مفتوح مع والده..

كيف أدهش النابغة القرآنية «محمد حسين» حجاج بيت الله الحرام؟

مرة اخرى وبصورة اخرى، تجلّت القدرة الالهية في احد عباده وهو الحاج السيد محمد حسين طباطبائي «علم الهدى» الذي لم يكمل بعد السادسة من عمره.

هذا العملاق الصغير زار هذا العام مكة المكرمة والمدينة المنورة وأدهش كل من سمعه او شاهده، ليس لانه كان يجيب على اسئلة الحفظ بكل سهولة ـ وان كان هذا الامر عظيم بحد ذاته لصغر سن الحافظ ـ بل لانه يجيب على الاسئلة الموضوعية بآيات قرآنية وكأنه يعرف ويدرك معنى الآيات الشريفة، وهو كذلك.

الاخبار وافتنا من مكة المكرمة بانه اجاب على سؤال عالم لبناني حول مصير «اسرائيل» بتلاوة الآية الشريفة «والظالمين اعدّ لهم عذاباً أليماً».

وعندما قال له عضو مجلس الخبراء آية الله جنتي «سأهدي لك لباساً جديداً»، ردّ عليه بتلاوة الآية المباركة «ولباس التقوى ذلك خير».

سأله مراسل «ماذا تريد ان تصبح في المستقبل؟» فأجاب: «إنّما يخشى الله من عباده العلماء» فقال المراسل «ماذا تقصد؟!» قال الحافظ السيد محمد حسين: «ويبلّغون رسالاته».

في الوقت الذي يقر فيه المرء على نبوغ هذا العملاق الصغير والعناية الربانية التي شمله الله تعالى بها، يجد ان لوالديه بالغ الاثر في توجيه ابنهما بهذا الاتجاه وحمله بأجمل الاساليب على حفظ كل القرآن الكريم.

للاطلاع على ما جرى في موسم الحج لهذا العملاق الصغير وكيف كانت مسيرة حفظه للآيات الشريفة، اليك عزيزي القارىء الحوار التالي:

• والد السيد محمد حسين الاول من اليمين وبيده المصحف: في عرفات جعل الحجاج يتسابقون في طرح الاسئلة عليه وهو يجيب بكل ثقة

○ فيما يتعلق بالزيارة الاخيرة لبيت الله الحرام فإنها كانت مهمة جداً من جهة التبليغ للجمهورية الاسلامية الايرانية. كانت لنا لقاءات مع المسؤولين السعوديين اولها مع الامير نايف بن عبدالعزيز وآخر معه وسط العائلة المالكة وهناك اجرى السيد محمد حسين برامج جيدة حيث استخدمنا فيها الاساليب التي اتبعناها في التحفيظ وقد اخذتهم الدهشة والحيرة لما رأوه من فهم السيد محمد حسين للآيات القرآنية الشريفة.

وتضاعفت دهشتهم لأمرين الاول تلفظه للآيات الشريفة التي يراها تتفق ومعنىً للموضوع المطروح او سؤال السائل، والثاني تلاوته للآية المباركة التي اومىء له بيدي عنها ومن ثم ذكره للسورة التي فيها الآية الشريفة وكذلك الصفحة والجزء.

إنهم كانوا يقولون: لم نر لحد الآن في اي مكان مثل هذا الحافظ الصغير ولكن العظيم.

بعض الاساتذة الجامعيين حضروا لرؤيته بالذات وتوجيه اسئلة كانوا قد اعدوها مسبقاً. وقد قال احدهم: لو عدتُ الى جامعة الرياض وانقل لهم ما اظهره هذا الطفل في هذا المساء لما صدّقني احد. الكل اقروا بانه ظاهرة جديدة.

■ ماهو شعوركم حينها؟

○ كنت مسروراً جدا لانه «السيد محمد حسين» كان مبعث فخر لايران الاسلام في مقابل مئات الآلاف من المسلمين والحجاج من سائر البلدان حتى الاوروبية.

■ برامجكم، اين اجريتموها؟

○ في كثير من القوافل والبعثة وثلاثة او اربعة اماكن اخرى.

■ حبذا لو تفضلتم عن اسلوبكم المبتكر الذي استفدتم منه في تحفيظ علم الهدى؟

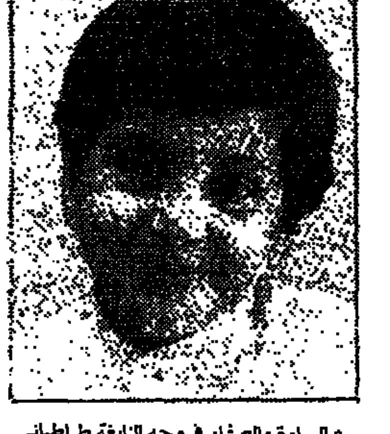
○ انه اسلوب بسيط رغم تعجّب الكثير منه، فهو ليس بالصعب ابدا وهو في الاساس نفس اسلوب التكلّم بالاشارة للصم بيد أن الاشارات التي نستخدمها من ابتكارنا بمعنى اننا جعلنا لكل مفردة قرآنية اشارة خاصة بها.

■ ماهو عدد الاشارات المستخدمة؟ وماهي خصائصها؟

○ حوالي (٩٠٠) اشارة بواسطة اليد والرأس وقد بلغت هذا العدد بالتدريج.

يبدو أن هذا الاسلوب ناجح ومثمر ولو تم تأهيل معلمين يدرسون بهذا الاسلوب لأمكن تحفيظ الاطفال (٢٠) جزءاً من القرآن الكريم على الاقل قبل دخولهم للمدرسة، وقد كتبنا مشروعاً متكاملاً بهذا المضمار.

وميزة هذا الاسلوب انه يساعد حافظة الطفل ويقويها ويجعله يحفظ ترجمة القرآن الكريم الى جانب آياته.




• البراءة والصفاء في وجه النابغة طباطبائي

■ أتقصدون ان السيد محمد حسين يعرف ايضا ترجمة الآيات المباركة؟

○ نعم، انه يترجم أية آية تذكرونها له وبالعكس اي انكم اذا قرأتم ترجمتها فانه سيتلو تلك الآية الشريفة، ولهذا السبب ايضا نراه يتحدث في اجابته عن الاسئلة الموضوعية بالآيات الشريفة.

■ ماذا فكّرتم لمستقبل السيد علم الهدى؟

○ في الوقت الحاضر يدرس العلوم العربية في حوزة قم العلمية بصورة رسمية ويدرس الى جانب ذلك كتب المنهج الدراسي وسيواصل ان شاءالله تعالى هذا المسير حتى بلوغ مرحلة الفقاهة.

■ ما هو رأيه؟ خاصة وانه يتمتع بقدر عال من الذكاء رغم صغر سنه.

○ انه يحب العلوم الاسلامية الى درجة كبيرة، ولو لم تكن هذه الرغبة لما حفظ ولا آية واحدة.

■ ما هو اسلوب التشجيع والعقاب الذي تتبعونه مع اولادكم؟

○ الطفل يحب ان يهتم الوالد به ويخصص من وقته له. كنت اخصص عبر اليوم الواحد مقداراً من الوقت يحدد هو زمانه لنمارس عملية التحفيظ. هذا بالاضافة الى توفير ما كان يحتاجه ويحبّه سواء من المأكولات الى وسائل اللعب والترفيه وقد كان يحظى بالتشجيع خارج المنزل سواءً من العلماء والاصدقاء او من الاقارب.

هذه الامور بمجموعها ساهمت في ان يمتلك الجرأة والشجاعة ويتحرر من قيد الحياء الذي يؤطّر شخصية الطفل.

انه يتحدث للعلماء وفي مرة كنّا في محضر قائد الثورة الاسلامية ومرة رئيس الجمهورية الاسلامية بكل طلاقة. وما جرى في السعودية خلال موسم الحج الاخير برهن ذلك فلقد كان يضحك ويتكلم بكل ثقة امام المسؤولين السعوديين شأنه في ذلك شأن الرجل الرشيد.

وفيما يتعلق بالعقاب والتنبيه فلا يتعدى اخراجهم من الغرفة لبعض الوقت سواءً كان علم الهدى ام باقي الاولاد.

■ كيف يتصرف في البيت معكم ومع والدته واخواته واخوته؟

○ كباقي الاطفال، يذهب الى الحديقة ويلعب بدراجته الهوائية واحياناً يعارك اخواته واحياناً تظهر منه وقاحة الاطفال.

عن الامام الصادق ـ ع ـ فيما يدعو الانسان ليوفقه الله تعالى في حفظ القرآن الكريم:
اللهمّ إنّي اسألك ولم يسأل العباد مثلك. أسألك بحقّ محمد نبيّك ورسولك، وابراهيم خليلك وصفيّك، وموسى كليمك ونجيك، وعيسى كلمتك وروحك. وأسألك بصحف ابراهيم، وتوراة موسى، وزبور داوود، وانجيل عيسى، وقرآن محمد «ص» وبكلّ وحي اوحيته، وقضاء أمضيته، وحق قضيته، وغنيّ أغنيته وضالّ هديته، وسائل أعطيته. وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم. وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار، وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السماوات فاستقلّت ووضعته على الجبال فرَست.
وباسمك الذي بثت به الارزاق، وأسألك باسمك الذي تحيي به الموتى.
وأسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك. أسألك ان تصليّ على محمد وآل محمد وأن ترزقني حفظ القرآن وأصناف العلم. وأن تثبتها في قلبي وسمعي وبصري. وأن تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي. وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فإنه لا حول ولا قوة الاّ بك ياحيّ يا قيوم.

■ ماهي وصيّتكم للوالدين؟

○ للوالدين دور كبير في تربية الاطفال. لا اعنيّ ان يمارسوا الضغط على اولادهم في مجال التربية والتعليم بل ينبغي لهم في تعليم القرآن الكريم مثلاً ان يهذبوا انفسهم، وكذلك اللقمة الحلال والكسب الصحيح اثره ايضاً فضلاً عن اداء الخمس و الزكاة وبغير هذه الصورة يخبو النور الالهي في قلب الطفل. ينبغي تخصيص مقدار من الوقت للاولاد وتوفير العوامل المساعدة للتربية فان ذلك سيجعل الطفل يشعر باهتمام الوالدين له وبدوره سيعمل على جذب اهتمامها اكثر فاكثر.

به بعض الكتيبات التي يحتاجها وجهاز تسجيل استخدمناه معاً للاستماع للقرآن الكريم لمدة ساعة الى ساعتين في اليوم الواحد.

بالنسبة للوالدين اللذين لايملكان الوقت الكافي فعليهما الاستعانة بمعلمي القرآن الكريم.

■ كيف كانت بدايتكم مع القرآن الكريم؟

○ منذ ان انخرطت في سلك طلبة العلوم الدينية صرت اكثر انساً بالكتاب العزيز، شاركت في مسابقتين دوليتين ولحفظ القرآن الكريم.

■ قيل ان هناك بلدان متعددة رغبت في استضافة السيد محمد حسين؟

لديّ في البيت مثلا دورات كاملة للمصاحف المرتلة لاساتذة عديدين وكان محمد حسين يحب ان يستمع اليها فعملت على توفير بعض المال فاشتريت

○ نعم، تلقينا دعوات كثيرة خلال موسم الحج ومن مختلف البلدان ومنها اوروبية، ومن المقرر ان تكون لنا زيارات لبعض الدول ان شاءالله تعالى.

افتتاح مركز قرآني نسوي في دولت آباد

مع اطلالة نور الولاية والامامة وفي غمرة افراح عيدالغدير الاغر، تم افتتاح اول مركز قرآني نسوي في منطقة «دولت آباد» جنوب طهران وذلك في احتفال بهيج تخللته قصائد وموشحات اسلامية وفقرات ثقافية.

واستضاف المركز الذي يحمل إسم «دار فاطمة الزهراء ـ ع ـ» في حفل الافتتاح سماحة السيد ابومالك الموسوي حيث اشاد بالمشروع والباذلين والقائمين عليه مؤكداً دوره في اغناء العنصر النسوي بالثقافة القرآنية والعلوم الاسلامية وتحصين المجتمع من سهام الغزو الثقافي الغربي الشرس.

وتطرق سماحته الى مفهوم الولاية وأبعاد الغدير في نسيرة مدرسة اهل البيت «ع» مشدداً على ضرورة تجسيد مفهوم البيعة قولاً وعملاً.

من جهة اخرى، تم في الاسبوع الماضي افتتاح مركز الشهيدة بنت الهدى «رض» في دار فاطمة الزهراء «ع» ليواصل نشاطه القرآني النسوي الذي بدأ قبل عامين.

جدير بالذكر ان دار فاطمة الزهراء «ع» لتحفيظ وتعليم القرآن الكريم بادرت الى احتضان العديد من الجلسات القرآنية النسوية في دولت آباد والتي تقام على مدار الاسبوع، وهي تعلن بانها على استعداد لتقديم الرعاية والخدمة القرآنية لعشاق الكتاب العزيز وعلومه السامية.

